أزرق أحمر أصفر أسود

مصر تحتفل بعيد الميلاد .. عيد المحبة والسلام

مقال: جاء المسيح يطلب ويخلص .. مقال: الفنون الكتابية ٢

عدد خاص بمناسبة عيد الميلاد المجيد

وطنى
أنسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمدشوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٦ صفحة
جنيهان

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر.ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

البابا تواضروس يترأس قداس الميلاد بالكاتدرائية

قداسة البابا يتلقى تهنئة شيخ الأزهر بعيد الميلاد المجيد

فيكتور سلامة

ترأس قداسة البابا تواضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية قداس عيد الميلاد المجيد مساء أول أمس الجمعة - بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بمشاركة لفيف من الآباء الأساقفة العموم والإكليروس وخورس الكلية الإكليريكية، كما دقت أجراس الكنائس بجميع الإيبارشيات بمصر وبلاد المهجر رافعة القداسات برئاسة الآباء المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة احتفالاً بذكرى ميلاد السيد المسيح.

من جهة أخرى استقبل قداسة البابا تواضروس المهنئين بالعيد من كبار رجال الدولة والقيادات والشخصيات العامة، بالإضافة إلى أبناء الشعب القبطى، وتوافد العديد من المهنئين هذا الأسبوع لتهنئة البابا والكنيسة بالعيد فحضر للصالون البابوى المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية السابق، المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء يرافقه وزير الخارجية سامح شكرى، ووزير الرى الدكتور محمد عبدالعاطى، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف وأيضاً الفريق أول صدقى صبحى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وحضر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ، كما حضر للتهنئة المستشار نبيل صادق النائب العام، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط.

ومن الكنائس الشقيقة حضر للتهنئة غبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك يرافق غبطته وفد ضم أصحاب النيافة المطران الأنبا يوحنا قلتة المعاون البطريركى ، والمطران جورج بكر مطران الروم الكاثوليك، المطران عادل زكى مطران اللاتين الكاثوليك، المطران كريكور أوغسطينوس كوسا أسقف الإسكندرية للأرمن الكاثوليك، الخورأسقف فيليب نجم المدبر البطريركى للكلدان الكاثوليك.

ومن الكنيسة الإنجيلية حضر الدكتور القس أندريا زكى رئيس الكنيسة الإنجيلية بمصر، والقس جورج شاكر نائب رئيس الكنيسة، الدكتور عاطف مهنى مدير كلية اللاهوت الإنجيلية، القس رضا عدلى رئيس سنودس النيل الإنجيلى، وأعضاء المجلس الإنجيلى العام ورؤساء المذاهب الإنجيلية.

يذكر أن قداسة البابا تواضروس ترأس يوم الأحد الماضى -الأحد الرابع من كيهك- قداس أول أيام السنة من الكنيسة البطرسية بعد انتهاء أعمال الترميم من قبل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وتناول قداسته بعد الصلاة الإفطار مع أسر الشهداء.

مصر تحتفل بعيد المحبة والسلام

بقلم: يوسف سيدهم

فى عيد الميلاد المجيد، أتقدم بخالص التهنئة لمصر بأقباطها ومسلميها.. أقباطها الذين احتفلوا بالعيد ومسلميها الذين شاركوهم الاحتفال بالمشاعر الدافئة التى تعكس صدق الوطنية المصرية وعمق الروابط الحياتية التى تربطهم.. إنسابت المشاعر والتهانى والمشاركة بكل حب وبساطة وعفوية غير عابئة بالمحاذير الموسمية التى يطلقها البعض حول مغبة مشاركة الأقباط فى أعيادهم أو الألفاظ والتعبيرات الآمنة التى تستخدم فى تهنئتهم!!! كانت مصر -وتظل دوماً- هى المظلة التى تجمعهم ولن تفرز بينهم إلا بمقدار حبهم لها وتفانيهم من أجل خدمتها.

فى عيد الميلاد المجيد أتقدم ومعى أسرة «وطنى» بالتمنيات القلبية للشعب القبطى وللكنيسة القبطية الأرثوذكسية وراعيها صاحب القداسة البابا تواضروس الثانى وسائر المطارنة والأساقفة ورجال الإكليروس، كما أبسط التهنئة بالعيد لإخوتنا الأحباء رؤساء الكنائس الكاثوليكية والإنجيلية ورعاتها وشعبها.. مصلياً إلى الآب السماوى أن ينعم علينا جميعاً وعلى مصرنا الحبيبة بالبركة والمحبة والسلام.

د. على عبدالعال: اتفاقية الحدود البحرية قيد الدراسة والحكومة تتقدم تقريرها نصف السنوى

عادل منير

قال د. على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، بشأن مشروع قانون المساءلة الأمريكى الخاص بوضع الكنائس المصرية المقدم من أحد أعضاء الكونجرس، إننا ننتظر كيفية تعامل الإدارة الأمريكية الجديدة مع هذا الملف، خاصة فى ضوء الزيارة المرتقبة للجنة العلاقات الخارجية للكونجرس الأمريكى والتواصل مع مراكز البحث والفكر هناك.

وفيما يتعلق بإحالة الحكومة لاتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية الخاصة بجزيرتى تيران وصنافير، أكد الدكتور رئيس المجلس، أن البرلمان سيدرس الملف من جميع زواياه وسوف يأخذ وقته كاملاً فى النقاش والدراسة، فليس هناك أى عجلة أو استعجال وسوف يتم الاستعانة بالخبراء المتخصصين فى هذا الشأن، كما أكد سيادته، أن البرلمان سيتعامل مع هذا الملف بعقل وقلب مفتوحين سواء داخل البرلمان أو أمام الرأى العام.

ومن المنتظر أن يعقد مجلس النواب جلسة خلال الأيام المقبلة لمناقشة حكومة المهندس شريف إسماعيل فى التقرير نصف السنوى المقدم للمجلس، وتم الكشف فيه عن ارتفاع الاستثمارات الكلية واستهداف تحقيق معدل نمو اقتصادى يبلغ ٢,٥٪ خلال العام الجارى.

ثلاثة متهمين جدد على ذمة التحقيق فى تفجير البطرسية

شيرى عبدالمسيح

بناءً على قرار النائب العام المستشار نبيل صادق، تقرر الأربعاء الماضى، حبس ثلاثة متهمين جدد فى حادث تفجير الكنيسة البطرسية ١٥ يوماً على ذمة التحقيق حيث باشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع المتهمين ومواجهتهم بالأدلة وأقوال الشهود والمتهمين المحبوسين على ذمة القضية. ونسبت للمتهمين تهم التحريض على القتل وإثارة الفتنة الطائفية وحيازة أسلحة ومتفجرات والانضمام لجماعة إرهابية والاتصال بتنظيم ما يسمى أنصار بيت المقدس «ولاية سيناء». وكانت وزارة الداخلية قد نجحت عقب حادث التفجير فى القبض على خمسة من أعضاء الخلية المشاركة فى حادث الكنيسة البطرسية.

الأحد
٨ يناير ٢٠١٧م
٣٠ كيهك ١٧٣٣ش
١٠من ربيع الثانى ١٤٣٨هـ
إصدار أول: السنة ٥٩ العدد ٢٨٧٢
إصدار ثان: السنة ١٦ العدد ٨٣٨
Date:8 Jan. 2017
Issue: Yr. 59 No. 2872
Issue: Yr. 16 No. 838

Watani Weekly Newspaper جريدة وطنى الأسبوعية
@Watanipaper
Download on the App Store
Google play

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال وشركاه
٢١شارع عدلى - القاهرة
ت:٢٣٩٣٠٧٦٠
٤حارة زغيب - عبدالخالق ثروت
ت:٢٣٩٠٧٠١٩

Aghapy TV
On Nile Sat
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

جاء السيد المسيح يطلب ويخلص ما قد هلك «٢»

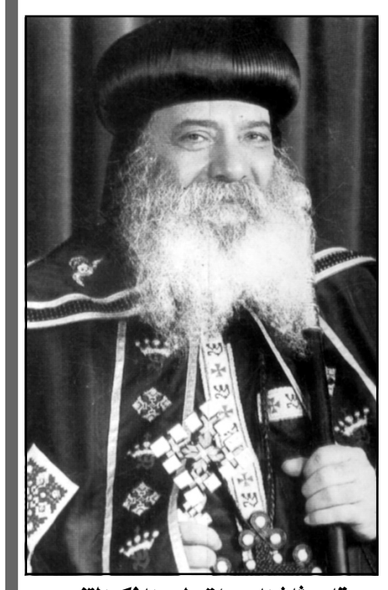

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

هذا العالم الذى يحب الظلمة، جاء الرب لكى يخلصه من ظلمته.

«إلى خاصته جاء، وخاصته لم تقبله» (يو ١: ١١)، وعدم قبولهم له، معناه أنهم هلكوا، والرب قد جاء يطلب ويخلص ما قد هلك، رفضهم له، أكان يعنى أنه هو يرفضهم، بل على العكس يسعى إليهم لكى يخلصهم من ذلك الرفض، لأنه «يريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون» (١تى ٢ : ٤).

كذلك جاء يطلب الوثنيين الذين يعبدون آلهة أخرى غيره هم لا يعرفونه، ولكنه يعرفهم ويعرف ضياعهم. وقد جاء لكى يطلبهم. «النور أضاء الظلمة، والظلمة لم تدركه» (يو ١ : ٥). ولكنه لم يتركهم بسبب عدم إدراكهم له، إنما جاء ليعطيهم علم معرفته، وقد قال عن كل هؤلاء «ولى خراف أخر، ليست من هذه الحظيرة، ينبغى أن آتى بتلك أيضاً، فتسمع صوتى، وتكون رعية واحدة وراع واحد (يو ١٠ : ١٦).

ما أكثر ما احتمل الرب، لكى يخلص ما قد هلك

لست أقصد فقط ما احتمله على الصليب ولكنى أقصد أيضاً ما احتمله أثناء كرازته من الذين رفضوه، حتى من خاصته التى لم تقبله، حقاً ما أعجب هذا: أن يأتى شخص ليخلصك فترفضه وترفض خلاصه! ومع ذلك يصر على تخليصه لك!! وحتى الذين أغلقوا أبوابهم فى وجهه، صبر عليهم حتى خلصهم.

كان فى محبته وفى طول أناته لا ييأس من أحد، ويفتح باب الخلاص أمام الكل. فهو يمنح الرجاء، حتى للأيدى المسترخية وللركب المخلعة (عب ١٢ : ١٢)

«قصبة مرضوضة لا يقصف، وفتيلة مدخنة لا يطفئ» (مت ١٢ : ٢٠)

جاء ليخلص الكل والكل كانوا مرضى وضعفاء، وخطاة ومحتاجين إليه وهو قد قال «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى ما جئت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى التوبة» (مر ٢ : ١٧)

من أجل هذا لم يجد المسيح غضاضة أن يحضر ولائم الخطاة والعشارين ويجالسهم ويأكل معهم ويجتذبهم إليه بالحب ويقول للمرأة التى ضبطت فى ذات الفعل «وأنا أيضاً لا أدينك» (يو ٨ : ١١) فما جاء ليدينها بل ليخلصها وهكذا قيل عنه أنه محب للعشارين والخطاة (متى ١١ : ١٩) بل إنه جعل أحد هؤلاء العشارين رسولاً من الاثنى عشر (مت ١٠).

واجتذب زكا رئيس العشارين إلى التوبة ودخل بيته لكى يخلصه هو وأهل بيته. وقال «اليوم حدث خلاص لأهل هذا البيت. إذ هو أيضاً ابن لإبراهيم» (لو ١٩ : ٩).

فتذمروا عليه قائلين إنه دخل ليبيت عند رجل خاطئ ولكنه كان يطلب ويخلص ما قد هلك.

إنه لم يحتقر الخطاة مطلقاً، فالاحتقار لا يخلصهم! إنما يخلصهم الحب والاهتمام والرعاية، والافتقاد، والعلاج المناسب، العالم كله، كان فى أيام المسيح قصبة مرضوضة وفتيلة مدخنة، فهل لو فسد العالم وهلك يتخلى عنه الرب؟!، كلا بل يخلصه حتى لو فقد العالم صوابه فالرب لا يحتقره بل يعيده إلى صوابه.

حتى الذين قالوا «اصلبه اصلبه» لم يمنع الخلاص عنهم بل قال للآب – وهو على الصليب – «يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون» (لو ٢٣ : ٣٤) قال هذا لأنه كان يطلب ويخلص ما قد هلك. ولهذا فتح باب الفردوس للص المصلوب معه.

لم يكن ينظر إلى خطايا الناس بل إلى محبته لهم.

لم ينظر إلى تعدياتنا وإنما إلى مغفرته التى لاتحد، أما تعدياتنا فقد جاء ليمحوها بدمه، وحينما كان ينظر إليها كان يرى فيها ضعفنا، ولذلك قال له المرتل «إن كنت للآثام راصداً يارب، يارب من يثبت؟! لأن من عندك المغفرة» (مز ١٣).

لاحظ أن الرب فى تخليصه لنا إنما يغفر لمن أساء إليه فالذى هلك هو إنسان خاطئ قد أساء إلى الله، والرب جاء لكى يطلب خلاصه!!.. ما أكثر الملايين وآلاف الملايين الذين عاملهم الرب هكذا، بكل صبر وطول أناة، حتى تابوا وخلصوا إذ اقتادهم بلطفه إلى التوبة (رو ٢ : ٤)

كثيرون سعى الرب إليهم، دون أن يفكروا هم فى خلاصهم.

وضرب مثالاً لذلك الخروف الضال والدرهم المفقود (لو ١٥).

ومثال ذلك أيضاً الذين يقف بأبوابهم ويقرع لكى يفتحوا له (رؤ ٣ : ٢٠) وكذلك الأمم الذين ما كانوا يسعون إلى الخلاص، ولكن السيد المسيح جاء ليخلصهم ويفتح لهم باب الإيمان. ويقول لعبده بولس «اذهب فإنى سأرسلك بعيداً إلى الأمم» (أع ٢٢ : ٢١).

وكانت وسائل السيد لأجل خلاص الناس كثيرة، منها التعليم: فكان يعظ ويكرز ويشرح للناس الطريق السليم.

كذلك استخدم أسلوب القدوة الصالحة وترك للناس مثالاً (١يو ٢ : ٦). واستخدم أسلوب الحب وطول الأناة، والصبر على النفوس حتى تنضج. كما استخدم الاتضاع والهدوء والوداعة.

وأخيراً بذل ذاته ومات عن غيره حاملاً خطايا الكل..

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

الفنون الكتابية «٦»

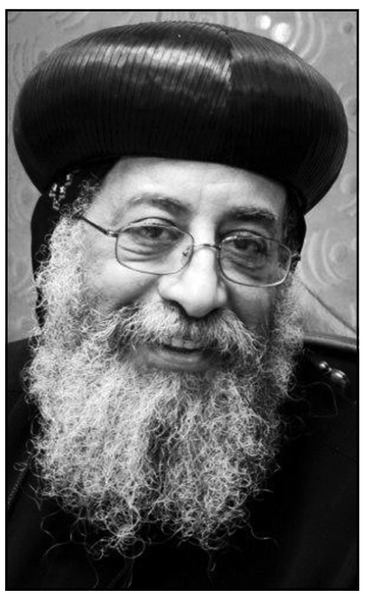

الكتاب المقدس أعظم وثيقة جمالية
الباب الأول
الفنون الأدبية المقروءة والمسموعة
النصوص المقدسة
الفن الشعرى الغنائى
النشيد الأول
العروس

«١:٢» «أنا نرجس شارون، سوسنة الأودية»

«١:٢» «أنا مجرد زهرة برية فى شارون .سوسنة فى وادى الجبل».

* نرجس شارون: شارون سهل خصيب فى منطقة اليهودية ينمو فيه النرجس بين الصخور دون أن يزرعه أحد من البشر، رمز لظهور الرب على أرضنا بنعمته وليس لبر فينا.

* سوسنة الأودية: أى الزنابق أو شقائق النعمان، وهى تصعد مستقيمة إلى أعلى بحيث تكون الزهرة فى القمة، وهى تشبيه لابن الله الذى جاء أرضنا ليرتفع بنا إلى فوق. والمسيح هو السوسن وينعكس جماله علينا، وتعبير سوسنة الأودية تكرر ٧ مرات فى السفر.

«٢:٢» «كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتى بين البنات»

«٢:٢» «كالسوسنة بين الشوك. كذلك حبيبتى بين النساء».

* السوسنة بين الشوك: المسيح هو السوسن، وهى أيضاً سوسنة أى إننا صرنا متشابهين له، ونحن ككنيسة بين الشوك أى شرور العالم وهمومه، ولكن السوسنة عالية والشوك قصير، كذلك نوال الفضائل يلزمه تحمل أشواك الشر الروحى.

العروس

«٣:٢» «كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين.

تحت ظله اشتهيت أن أجلس،

وثمرته حلوة لحلقى».

«٣:٢» «كشجرة التفاح بين أشجار الغابة كذلك حبيبى بين البنين. أحببت الجلوس فى ظله، وثمرته حلوة لحلقى».

* التفاح فى لبنان: شجر جميل، رائحته منعشة، وثمرها يؤكل، وعصيرها يشرب، وهى إشارة إلى شجرة الحياة، أى المسيح المتجسد.

* شجر الوعر: شجر البرية «الغابة» وهو شجر جميل جذاب ولكن بلا ثمر، تشبيه لكل الآلهة الوثنية، وهى إشارة إلى الهرطقات والبدع.

* الظلال: هى ظل الصليب فهو شهوة المسيحى الذى يريد أن يجلس فترات الخلوة والصلاة، ليأكل كلمة الله على شكلين:

١ – الكلمة المقروءة «الكتاب المقدس».

٢ – الكلمة المأكولة «سر التناول».

* تحت ظله: ظل الله يماثل الله فى كل شىء من جهة مراحمه ورأفته وأعماله.

* أجلس: إشارة للراحة الكاملة مع المسيح.

* ثمرته حلوة لحلقى: مثل فترات الصلاة وقراءة الكتاب المقدس، فهذا استمتاع بثمرات الله الحلوة.

«٤:٢» «أدخلنى إلى بيت الخمر، وعلمه فوقى محبة».

«٤:٢» «أحضرنى إلى بيت فرحى «عيده» ورفع فوقى علم الحب».

* بيت الخمر: بيت الكرمة، بيت الخمر الروحى، موضع التمتع بالمحبة أى الكنيسة.

* علمه فوقى محبة: علم النصرة أى الصليب الذى هو إعلان محبة الله.

«٥:٢» «أسندونى بأقراص الزبيب. أنعشونى بالتفاح. فإنى مريضة حباً».

«٥:٢» «أسندوا قوتى بالزبيب أنعشونى بالتفاح فإنى ضعيفة ألماً».

* أقراص الزبيب: هى نوع من الكعك معجون بعصير عنب يعطى طاقة هائلة.

* مريضة حباً: لقد تذوقت النفس حب عريسها وأدركت الثمن الباهظ فصارت مجروحة بحب الصليب، فهى تريد أن تعرف المزيد عن حبه، وعن شخصه وتريد أن تدخل فى الشركة معه والاتحاد به.

«٦:٢» «شماله تحت رأسى ويمينه تعانقنى»

«٦:٢» «شماله تحت رأسى تعتنى بى»

* الشمال: يد العناية الإلهية التى تؤدب وتقطع فينا محبة الأرضيات، تسمح بالتجربة وبالجرح.

* اليمين: يد النعمة التى تحتضن وقت الألم وتعطينا فرح السماويات، تعصب وتجذب.

* الشمال واليمين: رمز إلى الحضن، ونحن فى حضن المسيح المتسع لكل إنسان يتكئ عليه.

«٧:٢» «أحلفكن يا بنات أورشليم بالظباء وبأيائل الحقول، ألا تيقظن ولا تنبهن الحبيب حتى يشاء».

«٧:٢» «أوعدونى يا بنات أورشليم، بحق الظباء وأيائل الحقول، ألا تزعجوا أو تقطعوا حبنا».

* الظباء والأيائل: الغزال وهى تعبيرات جمالية مجازية فى الشرق عن جمال المرأة.

وهو تعبير عن روعة الوجود فى الحضن الإلهى والتمتع بالتعزيزات الإلهية وقد تكرر هذا العدد ٣ مرات فى سفر النشيد.

* مثلما قال بطرس الرسول وقت التجلى «جيد يارب أن نكون ههنا» ونداء الكنيسة لأبنائها بأن يبقوا فى الأحضان الإلهية دون إزعاج الحبيب بالخطية لأن الله لا يستريح إلا فى قديسيه.

* لا تيقظن الحبيبك هى لا تريد لأحد أن يقطع هذه الشركة ويحرمها من هذا الفرح.

النشيد الثانى
العروس

«٨:٢» «صوت حبيبى، هوذا آت طافراً على الجبال، قافزاً على التلال».

«٨:٢» «أسمع صوت حبيبى آتياً قافزاً فوق الجبال عابراً التلال نحوى».

* صوت حبيبى: العروس تعرف صوت حبيبها جيداً، ولا تستجيب لصوت الغرباء، لأن هناك علاقة شخصية وهى علاقة حب بين النفس والمسيح من خلال العشرة مع الله ومن خلال الصوات فهى التى تدربنا على معرفة وتمييز صوت الله.

* طافراً: الجرى الخفيف.

* الجبال: تمثل أسفار العهد الجديد.

* التلال: أقل ارتفاع وهى تمثل أسفار العهد القديم.

* إن النفس تلتقى مع المسيح كلمة الله فوق جبال العهد الجديد وعلى تلال العهد القديم، وهناك تسمع صوته دعوته وتعاين مجده.

«٩:٢» «حبيبى هو شبيه بالظبى أو بغفر الأيائل». هوذا واقف وراء حائطنا.

يتطلع من الكوى.

يوصوص من الشبابيك».

«٩:٢» «حبيبى شبيه بالظبى أو بصغير الغزال، هناك يقف بجوار الحائط، ينظر خلال النافذة، يتطلع سريعاً عبر زجاجها».

* غفر الأيائل: صغار الغزلان

* الظبى: هو الغزال، ومعناها فى اللغة العبرية «جمال»، والسيد المسيح يشبه بالظبى لأنه أبرع جمالاً من بنى البشر.

* وراء حائطنا: حائطنا نحن وليس حائطه هو، هذا الحائط إما أن يكون طبيعتنا البشرية أو يكون خطيتنا، والمقصود أنه جاء إلى الحجاب الذى فصلنا عن قدس أقداس الله.

* يوصوص: يتطلع.

* الكوى والشبابيك: هما أسفار العهد القديم التى منها يمكن للعيون النقية أن ترى المسيح.

* فالمسيح يتطلع من بين أسفار العهد القديم نحونا، والعيون النقية هى التى ترى المسيح فيها.

٢-ضرورة التجسد الإلهى..
هل التجسد يتعارض مع طبيعة الله؟

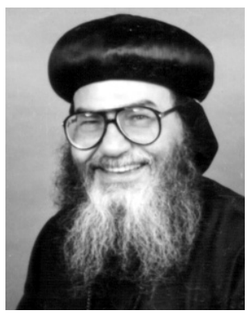

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

يتصور البعض أن التجسد يتعارض مع طبيعة الله،لأن الله روح بسيط خالد،غير مركب،ولا مادى،ولا يصح أن يأخذ صوراً حسية،مرئية أو مسموعة أو محسوسة.فهل هذا التفكير سليم؟وماخطورة هذه الفكرة على البشرية وعلى خلاصها؟

١–نظرة خاطئة للمادة:

هذه الفكرة–أن الله لايتجسد– تخص بين طياتها نظرة خاطئة وخطيرة إلى المادة.أليست المادة بكل صورها إحدى مخلوقات الله؟! ما الغضاضة إذن فى أن يتخذ الله منها وسيلة يعلن بها عن روحانية واختفائه وعلوه لبشر حسيين وضعفاء؟! إن فكرة نجاسة المادة ليست سليمة إيمانياً،وترجع فى أصولها إلى فكر وثنى وهندوسى،يتصور أن الإنسان روح محبوسة فى جسد،هو لها مثل سجن قابض.وهم بذلك يعذبون أجسادهم بالسامير،وينهكونها بأصوام مفرطة متطرفة.

هل يخلق الله شيئاً دنساً؟!أليست أجسادنا من صنع يده؟ ألا تحوى أجسادنا أدق أسرار الخلق،وتحمل أعمق الدلالة وأصدقها على وجود الخالق الأعظم؟لايصح أن ننسب إلى أعمال الله النقص أو النقيصة،الإنسان خلق مقدساً،وعاش مع الله فى الفردوس بنفس جسده الحالى،ولكنه اختار أن يستمع إلى غواية الشيطان فسقط فى براثنه،فالخطأ إذن دخل إلى جسده فيما بعد،وإلى روحه وكيانه كله،أما الإنسان ككل،وكخليقة الله فى الأساس،فكان«حسناً جداً»(تك١:٣١) ولعل هذا هو السبب فى أن تتمسك كنائسنا التقليدية باستخدام المادة فى الأسرار المقدسة،كالماء فى المعمودية،والزيت فى الميرون ومسحة المرضى،والخبز والخمر فى التناول،لتؤكد لنا أن كل شئ خلقه الله هو مقدس،وأن المشكلة هى فى«سوء الاستخدام» وليس فى المادة نفسها.

٢–نظرة خاطئة إلى الله:

الله بالفعل روح بسيط قدوس،مالئ السماء والأرض والتجسد لايغير من طبيعته،ولا داعى لأن نخشى من التجسد على طبيعته.فالله حينما يتخذ جسداً،أو يسمعنا صوتاً أو يرينا نوراً لايكف عن كونه الروح البسيط الخالد القدوس،مالئ السماء والأرض.إنه لم «يتحول» إلى جسد...حاشا! إنه فقط«اتخذ جسداً».فهل فى هذا مشكلة؟أليس هو قادراً على ذلك؟ وهناك تشبيهات كثيرة لهذا الأمر:مثلاً الجو كله من حولنا يموج بالإرسال الإذاعى والتليفزيونى، موجات مرسلة من القاهرة وتنتشر فى الجو إلى كل بلاد الجمهورية.لانراها ولا نسمعها بالعين والأذن المجردتين، ولابد من جهاز يستقبلها ويجسدها.وإذا استقبلناها فى جهاز لدينا،لايعنى ذلك أننا استنفذنا أو احتكرناها فى جهازنا هذا،فهى لاتكف عن الانتشار فى أجواء مصر كلها.ومن هذا التشبية نرى:

١–أن هناك موجات موجودة، لانراها ولانسمعها دون أن يلغى ذلك أنها موجودة بالفعل والقياس،مع الفارق بالنسبة إلى إلهنا العظيم الموجود فى كل مكان وزمان،دون أن نراه بعيون الجسد.

٢–إن هذه الموجات غير المحسوسة يمكن أن تحس وترى من خلال تجسيدها فى جهاز والقياس مع الفارق بالنسبة إلى إلهنا العظيم الذى هو روح سامية،ويمكن أن يتخذ صوراً حسية كالنار أو الصوت أو النور أو الجسم البشرى.

٣–إن تجسد هذه الموجات فى جهاز،لا يعنى انسحابها من الجو،وانحصارها فى هذا الجهاز. وكذلك فإنه حين اتخذ الله جسد إنسان،لم يكف عن كونه الإله مالئ السماء والأرض ،لهذا قال السيد المسيح له المجد: «ليس أحد صعد إلى السماء إلا الذى نزل من السماء ابن الإنسان الذى هو فى السماء» (يو٣:١٣).

وما قلناه عن الموجات الإذاعية نقوله عن الطاقة الكهربائية،فهى تتجسد فى مصباح دون أن يحتكرها هذا المصباح وهكذا...إذن فالتجسد لايتعارض مع طبيعة الله،إذ أن الله هو الذى خلق المادة المقدسة والمادة لن تحده بأى حال إذا ما اتخذها وسيلة يعلن لنا بها عن ذاته.(يتبع).

صورة قبطية

تذكار التجسد الإلهى
«عيد الميلاد المجيد»

«الكائن قبل كل الدهور والدائم إلى الأبد.. ليس لملكه انقضاء»

(عن القداس الإلهى)

إذا كانت هذه العبارات تتصدر بداية القداس الغريغورى ونؤكد أيضاً فى مقدمة القداس الباسيلى «يا الله العظيم الأبدى» فضلاً عما نقربه فى كل الطقوس حين نصلى القانون النيقاوى «ليس لملكه انقضاء» فإن هذه الحقائق الإيمانية ليست فقط وليدة العهد الجديد، لكنها نبوءة ترجع جذورها إلى مئات السنين قبل الميلاد، تلك التى نطق بها أشعياء النبى «لأنه ولد لنا ولد.. وتكون الرياسة على كتفه.. ويدعى اسمه عجيباً.. إلهاً قديراً أباً أبدياً «أش ٩ : ٦» ولم يكن أشعياء وحيد عصره الذى نطق بهذا الأمر بل تبعه كثيرون.

فماذا عن عجيباً؟!! حقاً إن اسمه عجيباً فهذه «يهوه» الذى تفسيره «أنا الله» وهو «عمانوئيل» الذى تفسيره «الله معنا»، وبالإيجاز نذكر ما ورد فى سفر القضاة حين سألة منوح «ما اسمك» فأجاب «لماذا تسأل عن اسمى وهو عجيب» «قض ١٣: ١٨، ١٩».

ثم ماذا عن أبدياً؟! إن الحقيقية واضحة فإن كان الآب ينفرد بصفة الأبدية، وحيث أن الابن مساوله فى الجوهر فإننا هكذا نومن أن يسوع المسيح الابن الكلمة المتجسد من القديسة مريم العذراء هو أباً أبدياً رئيس السلام. الأيقونة المنشورة أثرية توضح أحداث الميلاد.

د.آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

نور أشرق فى الظلمة

ارتبط ميلاد الرب يسوع فى نبوات كثيرة فى العهد القديم بالنور، وهذا النور هو جوهر الميلاد ورسالته، قد كان فى العهد القديم مجرد نور خافت جاء عن طريق الأنبياء فكانت معرفة الله محدودة للغاية فقد عرفوا بعض جوانبه وجهلوا معظمه فسارعوا باستنتاج ما جهلوه مثل نبى الله داود الذى كتب «ليتك تقتل الأشرار يا الله» فظن أن الله يقتل الأشرار وهو غير مدرك أن محبته غير محدودة لجميع الناس. أما الآن فقد جاء عهد جديد فيه أشرق نور كامل فى الظلمة «والكلمة صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده، ومجداً كما لوحيد من الآب، مملوءاً نعمة وحقاً» ورأينا الله فى وجه يسوع المسيح فقد جاء الله بنفسه لكى يتكلم عن نفسه معلناً حقيقته لكل البشر ماحياً كل صورة مشوهة، فعلى مر العصور والأجيال دأب الشيطان على تشويه صورة الله فى عيون الناس فتارة يظهره بمظهر المتكبر البعيد وتارة أخرى ينعته بالجبار العنيف، فبدلاً من أن يجرى نحوه كل بنى آدم طالبين محبته ورحمته هربوا منه خوفاً ورعباً من ظلمه وبطشه، النور قد أشرق فى الظلمة ولكن الناس أحبت الظلمة أكثر من النور. لقد جاء بنفسه متجسداً إنساناً كاملاً معلناً التصميم الأصيل للإنسانية فقد خلق الله الإنسان الأول على صورته وهو يريد أن يستعيد الإنسانية مرة أخرى لتصير على شبهه هو الإنسان الأخير وهنا نستمع إلى بولس وهو يكتب لنا «صار آدم الإنسان الأول نفساً حية وآدم الأخير روحاً محيياً».. «الإنسان الأول من الأرض ترابى الإنسان الثانى الرب من السماء». (١كور ١٥ : ٤٥، ٤٧). فالمسيح ذلك الإنسان الكامل عاش فى العصر الرومانى وهو واحد من العصور الدموية فى التاريخ البشرى ولكنه عاش ممتلئاً بالحب لمبغضيه وظاليه وقاتليه، كان مجرباً فى كل شىء مثلنا عاش فى ظروف مشابهة لظروف حياتنا بل وأقسى منها. شاهدناه كيف يتعامل بمودة وتقدير مع الصغار والكبار، رأيناه يقبل ويحب الزناة والفجار، عايناه وهو يتكلم مع رجال دين جائرين حاولوا أن يصطادوه بكلمة ليقدموه إلى المحاكمة بتهمة ازدراء الأديان وكان دائماً يجيب على متربصيه بإجابات ممتلئة حكمة. كان يجب أن يأتى النور لكى ما نرى الله على حقيقته فتبطل كل خيالات باطلة عن إله ممتلئ بالحب ورحمة، عدل وحق، كان يجب أن يأتى النور لكى ما نفهم من هو الإنسان المخلوق على صورة الله ومثاله، لقد أشرق النور فى الظلمة وأصلى أن يشرق فى قلوبنا ومصرنا ومنطقتنا العربية. كل عام وأنتم سالكون فى النور.

القس سامح موريس
راعى كنيسة قصر الدوبارة الإنجيلية

رسالة طفل لله المحب

يارب.. أكتب لك خطاباً غير معتاد ويبدو أنه غريب، هذه الرسالة منى كطفل بدأ فى الإيمان بك بكل وعى وفهم وحب. أما الآن، اكتشفت أن الهدايا التى تقدم لى، لم تكن منك أنت، وإنما كان والدى وأحبائى يرسلونها لى عن طريق بابا نويل، حتى أننى فهمت بأن هذه العطايا مرتبطة بالمحفظة والمال، ولم تكن هبات مجانية. للأسف، توجد عقليات تربط بين الهدايا والنقود، كل شىء يشترى، نستطيع أن نحصل على كل ما نحتاجه إذا كان لدينا مال، ولكننى أنتظر هبة أخرى لا تقدر بثمن أو تشترى. وهذه الهبة ستغير العالم وليست لها صلة بالمال. عطية لا نستطيع الحصول عليها من المحلات ولا صلة إذا كنت صالحاً أم لا. أنا انتظر هذه العطية التى ستمنح لى حتى لو كنت خاطئاً أو لست على ما يرام. انتظر عطايا تغير العالم كالسلام والمحبة والسعادة والإرادة الصالحة والأخوة والعدل بين الناس. انتظر كل هذه منك شخصياً. كما أطلب منك يارب أن تقرأ رسالتى جيداً، لأن عيد الميلاد بالنسبة لى هو انتظار العطية. أنا لا أعدك بأن أكون طيباً أو صالحاً يوم عيد ميلادك. أود أن أكون صادقاً معك. كثيرون يتظاهرون بأنهم صالحون وأسخياء ومتعاطفون ومهذبون ومتسامحون إلى درجة أنهم يبدون كقديسين، ولكنهم فى الغد يعودون كما كانوا من قبل إلى الأنانية واللامبالاة تجاه القيم الإنسانية والروحية، ويبحثون عن المنفعة الذاتية والمصالح الشخصية وغيرها. جميعنا يتفنن شتى الطرق للاحتفال بالعيد من طعام وملابس وهدايا وزينة ومشاعر طيبة، كل هذه تستهلك فى يوم عيدك. لذلك أعلن لك صراحة بأن لا نية لى لأكون أفضل وأحسن وأطيب فى يوم ميلادك، لكن أريد أن أكون كما أنا حتى تستطيع التعرف على وتتقابل معى مثل سائر الأيام الماضية، فى ضعفى ووهنى، لذلك لا أعدك بأى تغيير فى هذا اليوم.

لا رغبة لى فى ذلك، تكفى الأعداد الغفيرة التى تتجمل فى هذا اليوم، لكننى أعدك بأن أتغير فى اليوم التالى، وسأضع على عاتقى عيد الميلاد من الغد، كثيرون هم الذين يقدمون أفضل ما عندهم فى هذا اليوم، ولكننى أريد أن انتهز الأفضل كنتيجة للعيد. يكفينا أن هذا اليوم مملوء بالأفضل والأحسن وهو ما قدمته أنت يارب لنا جميعاً. الغالبية العظمى تعتبر عيد الميلاد كيوم خارج تقويم السنة، كأنه يوم لا وجود له فى الزمن، أو كأنه محطة الوصول النهائية، ليس عيد الميلاد هو نقطة الوصول، لكنه محطة الانتقال والسفر، يجب أن نعى جيداً بأننا لم نصل إلى النهاية فى هذا اليوم، ولكننا نبدأ فى التحرك والرحيل.

بالنسبة للكثيرين كل شىء ينتهى فى عيد الميلاد ولكن يجب أن نبدأ من هناك كنقطة انطلاق، كما كانت هذه هى اللحظة الحاسمة للرعاة والمجوس الذين بدأوا الرحيل بعد لقائهم معك يوم ميلادك. كذلك نحن أيضاً نستطيع أن نعتبر لحظة الاحتفال بالميلاد تبدأ بعد انتهاء مباهج الفرح والاحتفال بالعيد، نستطيع أن نكتشف ونعلن هذا للآخرين بأن عيد الميلاد حل عينا، ليس لأنه تاريخ محدد ومكتوب فى القويم السنوى، ولكن لأننا تغيرنا للأفضل على الصعيد الروحى والإنسانى والأخوى.

لذلك يجب علينا أن نفرق بين تاريخ وحدث، فالتاريخ هو شىء محدد وثابت ومكتوب ولا يتغير، بينما الحدث هو واقع حيوى ومنفتح على المستقبل، أى شىء سيحدث، التاريخ يخص الماضى وبكل بساطة يتحول إلى ذكرى، أما الحدث يخصل المستقبل، ويجب علينا اختراعه وابتكاره وتجديده، لذلك عزيزى الطفل يسوع، لا تنتظر منى شيئاً جديداً فى ليلة ميلادك. أنت قمت بكل ما عندك. ولكن من المضحك أن أدعى بإضافة شئ جديد فى هذا اليوم، سأكتفى فى يوم ميلادك بالمشاهدة والملاحظة والتعجب، وسأنتظر اليوم التالى لأبدأ إحياء هذا العيد على مدار العام. كل عام وجميع المصريين بخير وسلام بمناسبة العام الجديد وعيد الميلاد المجيد طالباً من الله أن يمنحنا الأمن والأمان تحت رعاية رئيسنا السيد عبدالفتاح السيسى والقوات المسلحة والشرطة والقضاء.

الأب بطرس دانيال
رئيس المركز الكاثوليكى للسينما

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

٥ مبادىء دستور للعام الجديد...

قدم قداسة البابا تواضروس الثانى خلال عظته هذا الأسبوع بمناسبة بدء العام الجديد«دستوراً ل٢٠١٧ »من خلال الإصحاح ال١٧ بإ نجيل يوحنا،لافتاً إلى أنه يقدم لنا خمسة مبادىء مهمة وهذه المبادىء يمكن أن يجعلها كل شخص دستوراً لعام٢٠١٧.

وأضاف قداسته خلال عظته فى كنيسة الشهيد مارجرجس بطنطا أن المبدأ الأول هى«أن تعرف الإله الحقيقى وحده»وهنا«تعمق فى المعرفة»أى الاهتمام بمعرفة الكتاب المقدس،والذى يجعلنا نتقرب إلى الله أكثر،المعرفة الشخصية بكلمة الله أفضل بكثير من إن تسمع عنه.

وعن المبدأ الثانى قال قداسته«اختبار قوة حياة الصلاة»وقال إن رقم٧ الموجود فى٢٠١٧ كأنها ذراعان مرفوعتان للصلاة فأنت بالصلاة مسئول عن كل العالم،وضعف ووجع العالم اليوم هو من نقص الصلاة وضعفها.

وأضاف البابا المبدأ الثالث هو:«املأ حياتك وحياة من حولك بالفرح»ففى العالم اليوم بدأ البشر يتعاملون مع التكنولوجيا الحديثة أكثر من تعامل الإنسان مع الإنسان،فبدأ يفقد روح الفرح وبدأت تظهر عليه معالم الكآبة والحزن،نتيجة تعامله مع الآلة التى لاتشعر ولاتستطيع أن تحب.

وقال البابا إن الناس جائعة للفرح فهناك العديد من البشر الذين لايعرفون طريق ولامكان الفرح،وطلب البابا بأن يجعلنا مسئولين عن إسعاد الآخرين،حتى ولو بابتسامة أو زيارة أو حتى إجراء مكالمة تليفونية.

أما المبدأ الرابع فهو«حياة الأمانة الكاملة»مشيراً إلى أنه لابد أن يكون الإنسان أميناً فى عمله وخدمته ومجتمعه ووطنه والإنسانية جميعها،ولكن كبرياء الإنسان يكسر الأمانة،وبكسره الأمانة يدمر من حوله بل ونفسه،لذا علينا التمسك بكلمة الله القائلة«كن أميناً إلى الموت»فالنجاح يأتى من الأمانة.

وأشار البابا تواضروس أن المبدأ الخامس والأخير هو«اصنع سلاماً وازرع حباً»فالحب هو الذي يصنع الوحدة،والوحدة قوة وانتصار،فالإنسان الذى يستطيع أن يصنع السلام هو الإنسان الناجح وهو الأقدر على عمل الصناعة الأصعب،وقال البابا قبل الدخول فى أى نوع من أنواع المناقشات لابد أن تفكر فى صناعة السلام،فنحن فى حاجة إلى الوحدة،وحذر البابا من الانقسام.

قبل قداس عيد الميلاد
البابا «الراعى» فى زيارة لإيبارشية طنطا

مايكل فيكتور

البابا تواضروس يستلم درع محافظة الغربية من المحافظ اللواء أحمد ضيف

وسط برنامج مكثف واستقبالات عديدة من كبار رجال الدولة جعلت الصالون البابوى مفتوحاً طوال هذا الأسبوع والترتيبات الأخيرة لقداس عيد الميلاد إلا أن البابا «الراعى».. البابا تواضروس لم يفكر فى تأجيل زيارته الرعوية لإيبارشية طنطا والتى تعد الأولى لقداسته منذ أن جلس على السدة المرقسية.. هناك كانت الفرحة كبيرة بهذه الزيارة السريعة التاريخية، فبحضور اللواء أحمد ضيف محافظ الغربية ونيافة الأنبا بولا أسقف الإيبارشية ومدير أمن الغربية والعديد من قيادات المحافظة السياسية والتنفيذية والشعبية، افتتح قداسة البابا مقر مطرانية طنطا، وتبادل قداسته والسيد المحافظ كلمات المحبة والتعاون. وفى نهاية اللقاء قدم المحافظ لقداسة البابا درع المحافظة كما قدم قداسته للمحافظ أيقونة قبطية للعائلة المقدسة أثناء زيارتها لمصر.

والتقى قداسة البابا تواضرس بعد ذلك مع أبناء الشعب القبطى بكنيسة الشهيد مارجرجس وبمناسبة العام الجديد تحدث «البابا» مع أبنائه عن خمسة مبادئ لحياة روحية سليمة، متأملاً فى الأصحاح السابع عشر من إنجيل يوحنا.. فقال قداسته: المبدأ الأول هو أن تعرف الإله الحقيقى وحده، والمبدأ الثانى اختبار قوة حياة الصلاة، والمبدأ الثالث املأ حياتك وحياة من حولك بالفرح، والمبدأ الرابع هو حياة الأمانة الكاملة، والمبدأ الخامس قال البابا «اصنع سلاماً وازرع حباً».

وفى صباح يوم الخميس ٥ يناير ترأس قداسة البابا قداساً إلهياً قام خلاله بتدشين كنيسة القديس كيرلس بمطرانية طنطا.

شهيدة جديدة من شهداء البطرسية

مايكل فيكتور

رحلت عن عالمنا يوم الأربعاء الماضى ٤ يناير السيدة لوريس نجيب فانوس عن عمر ٦٢ عاماً إحدى مصابات حادث الكنيسة البطرسية الإرهابى التى كانت تخضع للعلاج والمتابعة بمستشفى الجلاء العسكرى، لتنضم إلى الشهداء وتصبح الشهيدة رقم ٢٨

هذا وأقيمت صلوات الجناز ظهر الخميس الماضى مع مثول الجريدة للطبع بحضور لفيف من الآباء الأساقفة والكهنة وذلك بالكنيسة البطرسية.. يذكر أنها تعد أول صلاة تقام بعد إعادة ترميم الكنيسة من قبل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

غداً.. جنازة المطران «هيلاريون» بطل القضية الفلسطينية

مايكل فيكتور

المتنيح المطران هيلاريون كابوتشى

نعت بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك، النائب البطريركى العام فى القدس وفلسطين، المطران هيلاريون كابوتشى، الذى تنيح يوم الأحد الماضى الأول من يناير عن عمر يناهز ٩٤ عاماً معلنة إقامة صلاة الجنازة، غداً الاثنين فى الحادية عشرة والنصف صباحاً، فى كنيسة سيدة البشارة البطريركية بالربوة (أنطلياس)، حيث يصل الجثمان من روما اليوم الأحد ٨ يناير ومن المقرر أن يدفن نيافته بدير المخلص.

ونيافة المطران المتنيح هيلاريون كابوتشى، ولد فى مدينة حلب السورية عام ١٩٢٢، وكان مطراناً لكنيسة الروم الكاثوليك فى مدينة القدس منذ عام ١٩٦٥، واعتقلته السلطات الإسرائيلية عام ١٩٧٤ وحكم عليه بالسجن ١٢ عاماً ونُفى من فلسطين فى عام ١٩٧٨، وعاش حتى نياحته فى منفاه بمدينة روما.

هذا ونعى الرئيس الفلسطينى محمود عباس المطران هيلاريون كابوتشى، واصفاً نيافته بالمناضل الكبير، الذى عُرف بمواقفه الوطنية وبدفاعه عن حقوق الشعب الفلسطينى.

من جهتها، قالت حركة فتح فى بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة: ننعى بكل فخر واعتزاز، إلى الشعب الفلسطينى والأمة العربية وأحرار العالم المطران البطل القائد الفتحاوى المطران كابوتشى الذى أمضى عمره الحافل فدائياً حقيقياً ومناضلاً صنديداً ومدافعاً صلباً عن الشعب الفلسطينى ومتمسكاً بكل قوة بعروبة القدس.. إلى جنة الخلد يا شهيد القدس.

وقال بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، البطريرك غريغوريوس الثالث لحام، الذى يقوم الآن بزيارة رعوية لمصر إن المطران كابوتشى بطل القضية الفلسطينية التى جاهد لأجلها طيلة حياته.

من الصميم... باب أسسه: مسعد صادق

أرجوك أن تتذكر أيها الزمان (٦٩)
المرأة المصرية صنعت تاريخاً - ١٣

صنعت المرأة المصرية تاريخاً حافلاً بالجهاد وقوة الاحتمال حتى استطاعت أن تسجل لنا تاريخاً وطنياً فى كل المجالات فى العلم وفى التدين وفى القيادة وفى الحروب وفى الإيمان والعقيدة حتى فى الحفاظ على عفتها وطهارتها وأمومتها البارعة التى تجمع بين الحب والمشاعر الدافئة لأولادها وبناتها إنها رمز للوفاء على مر العصور زينت التاريخ وعرفها العالم أنها المرأة المصرية التى تحفر فى صخرة الحياة لتزين التاريخ فهذه هى مصر التى أعطت إبراهيم أب الآباء هاجر التى ولدت له إسماعيل وهذه هى هاجر التى قال عنها الكتاب: «فسمع الله صوت الغلام ونادى ملاك الله هاجر من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافى لأن الله قد سمع لصوت الغلام حيث هو، قومى احملى الغلام وشدى يدك به لأنى سأجعله أمة عظيمة، وفتح الله عينيها فأبصرت بئر ماء فذهبت وملأت القربة ماء وسقت الغلام، و كان الله مع الغلام فكبر وسكن فى البرية وكان ينمو رامى قوس وسكن فى برية فاران وأخذت له أمه زوجة من أرض مصر» (تك٢١:١٧-٢١).

إنها المرأة المصرية التى ذكر عنها التاريخ أنها احتملت عصور الاستشهاد وقبلت العذابات وذبح لأولادها على رجليها وأمام عينيها لعلها تنكسر فقدمت نفسها بعد ذلك لتكون أم الشهداء أمام الله ومن أجل الإيمان والعقيدة، ألم تكن المرأة المصرية هى التى ذهبت إلى أوروبا وعلمتهم النظافة والنسك؟ حقاً إنه تاريخ مشرف للمرأة المصرية لهذا عندما تطولها يد الغدر والعدوان من أولئك الذين لا دين لهم ولا وطن ويأتى ذاك الإرهابى الخسيس إلى جناح السيدات ليقتل منهن عددا ليس بقليل فى كنيسة البطرسية ويظن أنه صنع لنفسه تاريخاً فنقول له هيهات أيها الغبى الاستشهاد فى المسيحية عندما يكون فى بيت من بيوت الله فهو نعمة ومنحة وليس محنة فالتاريخ يذكر أن المرأة المصرية صنعت تاريخاً فى كل المجالات بما فيه الاستشهاد على الإيمان بالإله الواحد وروت جذور هذا التاريخ بدمها ولبست زى الفرح فهى على موعد مع الإله الحق الذى لا ينام والساهر علنا أن يأتى وينتقم كقول الكتاب «لى النقمة أنا أجازى يقول الرب»، وكما يشرح لنا سفر الرؤيا: «ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التى كانت عندهم. وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تقضى وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض. فأعطوا كل واحد ثياباً بيضاً و قيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً حتى يكمل العبيد رفقاؤهم وإخوتهم أيضاً العتيدون أن يقتلوا مثلهم» (رؤ٦:٩-١١).

بقلم القمص: روفائيل سامى
Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

فالاستشهاد فى المسيحية أمل واكتمال للجهاد يحمل الجميع شعاره دائماً فى كل مكان (شهيد تحت الطلب) لذلك إن كان عدو الخير يظن أنه ينال من المسيحية فنقولها وبكل صراحة لا فنحن أول من عرف طريق الاستشهاد وكان الجميع يتسابقون إليه لأنهم يعرفون أنهم غرباء فى هذا العالم، وإن كان البعض يظن أن هدم الكنائس ينال من قوة العزيمة والإيمان فليعلم أولئك أن كل إنسان مؤمن هو كنيسة متنقلة حاملا للنعمة الإلهية فكم من شهداء وشهيدات نالوا إكليل الشهادة والمسيحية قوية وتزداد قوة وكم من كنائس هدمت والإيمان بالمسيح يزداد أقولها وأنا كلى إيمان كل من يحاول ويضطهد أو يريد أن ينال من مسيحيى مصر فهو كالنافخ فى قرص الشمس لكى يطفئه.

فهل تتذكر أيها الزمان ما كتبه المؤرخ يوسابيوس عن بوتامينا العذراء المصرية العفيفة وصلابة إيمانها وحفاظها على عفتها وإيمانها بالمسيحية والكم الهائل من العذاب التى تعرضت له ولم يثنها عن الإيمان ومن العجائب أن الذى قادها إلى ساحة الاستشهاد يؤمن بالمسيحية ويستشهد هو أيضاً، وينال إكليل الشهادة.

فهيا أيها التاريخ سطر واكتب دون أن تتردد أن المرأة المصرية قوة خارقة تسجل لنفسها إيمانها بالإله الواحد وإيمانها بعقيدتها وإيمانها بوطنها وتحسب كل شيئاً نفاية مقابل مستقبل مروى بالدماء الطاهرة التى يقبلها الله الواحد كذبيحة حب على مذبح يتوسط السماء والحرب ليس بين دين وآخر وإنما بين الشيطان والله والحق وإن طال فسيأتى لأن الله عادل كما يقول الرسول: «جميع اضطهاداتكم والضيقات التى تحتملونها بينة على قضاء الله العادل أنكم تؤهلون لملكوت الله الذى لأجله تتألمون أيضا إذ هو عادل عند الله أن الذين يضايقونكم يجازيهم ضيقاً» (٢تس١:٤-٧).

فأرجوك أيها الزمان أن تتذكر وأن تجعل التاريخ يعى ما سطره منذ أن كتب عن هاجر المصرية التى احتملت من أجل ابنها اسماعيل إلى أن سطر لنا عن واحدة من شهيدات المسيحية القديسة بوتامينا العفيفة ليعرف العالم أن مصر أم ولود لها دورها فى صناعة التاريخ ورواية الزمان. وإلى اللقاء فى حلقة مقبلة إن شاء الرب وعشنا.

رسالة اليونان المفرحة بقلم حزين (٣)

خليفة الكاروز على أرض بولس الرسول

من فوق تل «أريوس باغوس» رأينا كم تعب بولس الرسول لتوصيل الإيمان

فى متحف «الأكروبوليس» عظمة التصميم أدخلتنا عمق الحضارات والأساطير والأديان

قداسة البابا يستمع إلى المرشدة السياحية من أمام تل «أريوس»... ومن داخل متحف «الإكروبوليس»

رسالة أثينا: فيكتور سلامة

لا أعرف يقيناً ما إذا كانت كلمات رسالتى الثالثة ستنقل لكم عبق التاريخ للأرض -أريوس باغوس- والمكان -متحف أكروبوليس- عبق التاريخ الذى عشناه مع قداسة البابا تواضروس فى زيارته التاريخية لليونان.. كان برنامج الزيارة -كما قلت من قبل- مزدحماً بالمقابلات واللقاءات وبالتالى بالأحاديث والحوارات، لكن هذا لم يمنع واضع البرنامج من أن يدعونا لنعيش فى أجواء اليونان القديمة بكل ما تحمله من تاريخ وحضارة وفكر وفلسفة وأيضاً تدين.. لم يمنعه ازدحام اليوم الثانى للزيارة فى الصباح من الاجتماع بالمجمع المقدس للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية وهو اللقاء الرسمى للزيارة، وفى الظهيرة مقابلة رئيس الدولة ورئيس الوزراء وهو اللقاء السياسى للزيارة، وفى المساء بمقابلة البرلمانيين الأرثوذكس وهو اللقاء الشعبى بممثلى شعوب أوروبا.. لم يمنعه هذا ولاذاك ولا تلك من أن يخصص ساعات عصر ذلك اليوم لزيارة تل «أريوس باغوس» الذى منه ألقى بولس الرسول عظته أمام أعظم فلاسفة اليونان وأهل أثينا الوثنيين فى ذاك الزمان فعرفوا الإله الواحد الحقيقى، ثم الانتقال إلى التل الكبير من جهة الغرب ويدعى «الأكروبول» حيث متحف «الأكروبوليس» الجديد الذى افتتح فى صيف ٢٠٠٩ ويضم كل الاكتشافات من الصخرة المقدسة والآلاف من القطع الأثرية القديمة بأحجامها المختلفة والتى تم جمعها من جبل الأكروبول والمعابد القديمة الموجودة فيه.. أن تعيش ما يقرب من ساعتين تستنشق عبق هذا التاريخ وكأنك وأنت فوق تل أريوس باغوس واقف مع بولس الرسول فى المحطة السادسة من رحلته التبشيرية الثانية تسمع بلاغة عظته، وتسلسل معانيه، وتوافق كلماته الفصيحة.. وأنت تتجول داخل متحف الأكروبوليس الجديد، فإنك تعيش كل عصور التاريخ، فعبر طوابقه الخمسة لا تسعفك عيناك لتشاهد ٤ آلاف قطعة أثرية ابتداءً من العصر البرونزى اليونانى إلى العصرين الرومانى والبيزنطى فى اليونان القديمة.. أن تعيش هذا فأنت تسبح فى الإلهيات وتغوص فى الحضارات.. عن هاتين الساعتين من الرحلة التاريخية لقداسة البابا تواضروس الثانى إلى اليونان ستكون رسالتى الثالثة.

■ فى تمام الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة ٩ ديسمبر من العام الذى ودعناه الأسبوع الماضى -٢٠١٦ - تحركت سيارة قداسة البابا من أمام فندق «الكتيرا بالاس» وسط أثينا القديمة تلاحقها سيارات وفد الكنيسة القبطية الذى رافق قداسته فى زيارته لليونان - أصحاب النيافة الأنبا كيرلس مطران ميلانو، الأنبا ديمتريوس أسقف ملوى، الأنبا رافائيل سكرتير المجمع المقدس، الأنبا إبيفانيوس رئيس دير أبومقار، الأنبا بافلوس أسقف اليونان، القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرا قداسة البابا -كان كل شئ من حولنا هادئاً ساكناً ففى هذه الساعات تغلق المحلات أبوابها ويخلد اليونانيون إلى الراحة حتى الخامسة مساءً، فيما عدا محلات الهدايا والأنتيكات، وهنا أدركنا أننا قد اقتربنا من تل «أريوس باغوس» الذى يزخر بالسائحين، فما من زائر للعاصمة اليونانية أثينا إلا ويحرص على زيارة «أريوس باغوس» ولعل الكثيرين يأتون خصيصاً لزيارة هذا المكان لأنه -كما قال البابا تواضروس ونحن نصعد السلالم الحديدية إلى قمة التل:

●● جميل أن نعيش ما نقرأه فى الإنجيل ونراه على الطبيعة، ونشاهد الآثار التى كانت موجودة أيام بولس الرسول خاصة وأنها مسجلة بالتفصيل فى الكتاب المقدس، وهنا تمزج الزيارة العقيدة بالتاريخ والجغرافيا، ويكون هذا المزج سبباً لتشجيع الإيمان.

■ كان فى انتظار البابا تواضروس والوفد المرافق لقداسته أمام تل «أريوس باغوس» مدير مكتب المراسم الكنسية اليونانية، وواحدة من المرشدات التى استقبلتنا بترحاب ووقار، وعادت بنا إلى التاريخ القديم للتل من قبل الميلاد بآلاف السنين عندما كان يطلق عليه «تل اللعنات» نسبة إلى كثرة الأقسام التى يقسمون بها أمام المحكمة العليا «أريوس» التى كانت تعقد على هذا التل، والتى إليها جاء الفلاسفة ببولس الرسول ليناقشوه فى أفكاره.. وفيما كانت المرشدة تتحدث بسرعة وطلاقة باليونانية كان أحد أبناء الكنيسة القبطية باليونان يحاول أن يترجم كل ما تقوله.. نسجل ما قالته:

●● هذا المكان له مكانة كبيرة فى تاريخ اليونان، ومازال حتى الآن عند كل اليونانيين ففيه كانت تعقد المحكمة العليا التى تضم فلاسفة اليونان وحكماء أثينا، ومازالت المحكمة العليا فى اليونان تسمى «أريوس باغوس» رغم أنها انتقلت إلى وسط العاصمة.. ولهذا المكان أيضاً مكانة كبيرة عند المسيحيين فى كل العالم فإلى هنا جاء بولس الرسول يحمل رسالته التبشيرية ويعرف الجميع بالإله الحقيقى.. وحسبما جاء بسفر أعمال الرسل فقد جاء بولس الرسول إلى أثينا سنة ٥١ بعد الميلاد عبر منطقة «فيريا» شمال اليونان، وقد هاله ما رآه من أوثان كثيرة فى شوارعها، واحتدت نفسه أن يرى الله عندهم إلهاً مجهولاً.. فجاء إلى السوق -أسفل هذا التل- وبشر كل من صادفهم، وعندما سمع عنه فلاسفة اليونان جاءوا به إلى محكمة «أريوس باغوس» فى هذا التل، والتى كانت تتألف من ٣٠ فيلسوفاً من أعظم فلاسفتهم لتدقق وتراجع وتحكم على الأفكار الجديدة التى جاء بها بولس الرسول.. ومن هنا كلمهم بولس الرسول وأعلمهم عن الإله المجهول، وكان من الذين آمنوا به وتبعوه امرأة تسمى «دامرس» ورجل يدعى «ديونيسيوس» كان عضواً فى مجمع أثينا ولكنه استقال من منصبه وتبع بولس الرسول فى جولاته التبشيرية بعد أن تعمد، وأقامه بولس الرسول أسقفاً على أثينا بعد ثلاث سنوات من تعميده.

■ ما قالته المرشدة ربما ليس فيه الكثير مما هو جديد علينا، فنحن نعرف حسبما جاء بسفر أعمال الرسل أن بولس الرسول ذهب إلى أثينا ليقابل سيلا وتيموثاوس، وفيما هو فى انتظارهما «احتدت روحه فيه إذ رأى المدينة المملوءة أصناماً» (أع١٧:١٦) فكان يذهب إلى مجمع اليهود والسوق ليتكلم مع الناس هناك، فقابله قوم من الفلاسفة الأبيقوريين والرواقيين فأخذوه وذهبوا به إلى أريوس باغوس قائلين: «هل يمكننا أن نعرف ما هو هذا التعليم الجديد الذى تتكلم عنه» (أع١٧:١٩).. ولكن دعونى أصارحكم أن عظمة هذه الزيارة وفرحتها كما رأيتها على وجه قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان المرافقين لقداسته فى أن تعيش ذكريات ما تقرأه فى الكتاب المقدس، وتعيش أحداثه وكأنك واحد ممن سجلوه.. لهذا لم نتردد فى أن نصعد درجات السلم الحديدى- وقد فاتنى أن أعدها ربما لكثرتها- المعلق بين صخور التل لنطل من فوق هذا الارتفاع الشاهق على أزقة السوق التى كان يجول فيها بولس الرسول بين البسطاء وعامة الشعب يعرفهم بالمسيح الحى.. وتستمر المرشدة فى حديثها موضحة أنه لم تكن سوقاً للتجارة فقط ولكنها أيضاً لتبادل الأفكار فقد ازدهرت فى القرون الخمسة قبل الميلاد تجارة الفكر..

■ وتتوقف عن الكلام لتصحبنا إلى الصخرة المقدسة التى جلس عليها بولس الرسول مبشراً بالدين الجديد.. ومن هناك أشارت إلى أطلال كثيرة قالت عنها إنها بقايا معابد كثيرة فى هذه المنطقة تهدمت بفعل الزلازل، وكان بولس الرسول يقول للأثينيين إن الإله الحقيقى ليس محتاجاً إلى معابد وتماثيل.. وتعاود حديثها فتدعونا للنظر إلى قبة زرقاء تبدو من بعيد قالت عنها إنها كانت كنيسة «ديونيسيوس» التى بنيت فى القرن السادس عشر، أما الكنيسة القديمة التى كانت تحمل اسمه وتعد أول كنيسة فى اليونان فمكانها غير معروف وإن كانت التكهنات تقول إنها كانت خلف الصخرة المقدسة.

■ ■ ■

■ الانتقال من «أريوس باغوس» إلى متحف الأكروبوليس الجديد لم يستغرق وقتاً فهو على المنحدر الجنوبى الشرقى من جبل الأكروبول على الطريق المؤدى للصخرة المقدسة أعلى تل «أريوس باغوس».. الأهم هو عظمة تصميم هذا المتحف الذى يبهرك من قبل أن تصل إليه، وإذا ما وطأت قدماك داخله فأنت محظوظ أن تكون بين الحضارات والأساطير والأديان التى ازدهرت فى اليونان منذ أكثر من ألف سنة.

■ المتحف الذى شيد على ثلاثة مستويات كل أرضياته من الزجاج فيمكنك وأنت فى المستوى الثانى أن تشاهد إلى جانب معروضاته ما سبق أن شاهدته فى المستوى الثانى، وهكذا وأنت فى المستوى الثالث يمكن أن تشاهد إلى جانب معروضاته ما سبق أن شاهدته فى المستويين الأول والثانى.. كان قد أعلن عن بنائه عام ٢٠٠٣ بعد الكثير من المسابقات لاختيار أفضل تصميم يحافظ على المنطقة التاريخية المحيطة به، ويتفاعل معها إلى أن فاز تصميم المهندس المعمارى برنارد تشومى الفرنسى وزميله المهندس اليونانى مايكل فوتياديس، وقد استغرق بناؤه وقتاً طويلاً بسبب اكتشاف الآثار المستمر عند كل مكان يتم الحفر فيه.

■ كانت هذه هى المعلومات التى تجمعت لدينا ونحن فى الطريق إلى المتحف لنفاجىء بالفعل أن الأساسات والأعمدة التى تحمل المتحف الذى يرتفع ٢٣ متراً عن سطح الأرض قد تركت فى العراء على مساحة عشرين ألف متر لتضم متحفاً مفتوحاً لآثار المنطقة تركوها كما هى فى عرض عشوائى مع بعض اللمسات التى أضافت على المكان جمالاً وزهواً بعظمة تاريخ هذه الأرض وعراقتها.

■ خلال جولتنا مع قداسة البابا تواضروس الثانى لمست عمق فكره ومخزون ثقافته وشغفه بالمعرفة والفنون وبكل لمسات الجمال التى تحويه حيث الفضاء واضح من الجوانب الأربعة مما أتاح لنا ولكل الزائرين أن يشاهدوا التماثيل والتحف عبر الزجاج الشفاف بدلاً من الظلمة التى اعتدناها فى معظم المتاحف، وقد تجلى هذا فى الطابق العلوى للمتحف الذى يذكر الزائرين بالأثر الذى يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، ويروا عبر الشارع المعبد الرئيسى فى أكروبوليس وهو معبد «بارثينون» حيث يغطى النور الطبيعى المشهد ويبرز الألوان والأحجام التشكيلية للإفريزات وتفاصيل المنحوتات وزخارف تيجان معبد بارثينون، وهو ما توقف أمامه طويلاً قداسة البابا، وأنصت جيداً لحديث المرافق من هيئة المتحف وهو يكشف عن الجدل الطويل الذى دار بين علماء الآثار اليونانيين لإعادة بناء أحد أعمدة «البارثينون» مستخدمين بعض الآثار المحفوظة فى أثينا ونسخاً من هذه التيجان الرخامية الموجودة فى لندن، وهو ما يعد مطالبة يونانية باستعادة تيجان أعمدة «البارثنيون» التى تتميز برخامها الناصع والتى انتزعت من هذا الصرح الذى يمثل منارة الحضارة اليونانية.

■ ■ ■

■ فى طريق عودتنا سألت قداسة البابا عما استوقفه فى زيارته لمتحف أكروبوليس.. قال:

●● أن يستضيف المتحف كل هذه المنحوتات الرائعة من تماثيل لآلهة أثينا، والنقوش الرخامية لمعابدها القديمة، ولكن الغريب والملفت بحق أن تجد بعض المنحوتات موجودة فى أثينا بينما يدها موجودة فى متحف لندن، وأرى أن هذا هو الذى حفز الحكومة اليونانية على إقامة هذا المتحف الرائع والعظيم لتثبت أن البريطانيين كانوا على غير حق عندما أعلنوا أن أثينا ينقصها مساحة عرض مناسبة لضمان سلامة تلك الآثار التى لا تقدر بثمن.. لقد كانت رحلة متعبة ولكنها كانت أيضاً ممتعة فقد كان المرشد الذى يرافقنا يعاود ويدعونا لمشاهدة أثر آخر.. وقد أسعدنى بحق أن تنتهى زيارتنا لمتحف أكروبوليس بالتقاط صورة إلى جوار تمثال الإسكندر الأكبر الذى أكن له محبة خاصة من كثرة الأيام التى عشتها فى مدينة الإسكندرية التى يرجع إليه الفضل فى إقامتها والتى مازالت تحتفظ بجمالها الساحر حتى أننى عندما جئت إلى اليونان لم أشعر بغربة وكأننى فى الإسكندرية، وأعتقد أننى عندما سأعود إلى الإسكندرية سأشعر أننى مازلت فى اليونان.

■ وما الذى استوقف قداستك عند زيارتك لتل أريوس باغوس؟

●● كان جميلاً حقاً أن نرى المكان الذى حمل إليه بولس الرسول بشارته بالمسيح، وصور الآباء الرسل فى بداية الكنيسة وهى صور بهية وجميلة ونحتاج باستمرار أن نراجع أنفسنا عليها، فما بالك أن تتاح لنا فرصة زيارتها واسترجاع تاريخها وذكرياتها.. ونحن عندما نسترجع السمات الموجودة فى كنيسة الرسل نجد أن أول سمة فيها أنها سلمت اختيار القيامة للأجيال، فمسئولية كل إنسان مسيحى أن يكون شاهداً للمسيح، وأهم جانب فى الشهادة لشخص ربنا يسوع المسيح هى الشهادة للمسيح القائم وهذا هو ما تحدث به بولس الرسول إلى أهل أثينا ومازالوا يحفظونه كما حدثتنا المرشدة التى رافقتنا فى زيارتنا إلى تل أريوس باغوس، وهذا ما أفرح قلوبنا كثيراً فالقديس بولس له مكانة كبيرة فى قلوبنا لأنه تعب من أجل توصيل الإيمان والحفاظ على العقيدة وتسليم ما سلمه الرب له مجاهراً بكل قوة، وقدم مثالاً بليغاً على طاعة الله أكثر من البشر.

■ ■ ■

هذه رحلة ساعات أربعة من زيارة قداسة البابا تواضروس التاريخية لليونان.. ومازال فى أوراقى وذاكرتى الكثير والكثير.. ومازال لرسائلى تواصل.. وإلى اللقاء مع رسالة قادمة.

رحلة فى أعماق مذود البقر...

عجيب هو الرب فى اتضاعه، عندما أخلى ذاته فى ميلاده نزل إلى العالم هادئاً بدون ضجة، ودخل فى خفاء لم يشعر به أحد. ولم يحدد من قبل موعد مجيئه. وهكذا ولد فى يوم مجهول، لم تستعد له الأرض ولا السماء، ولم يستقبله فيه أحد يوم ميلاده كان نكرة بالنسبة للعالم كله، مع أنه أعظم الأيام إذ بدأ فيه عمل الخلاص الذى تم على الصليب. لو كان الرب قد نزل إلى العالم فى صفوف ملائكته على سحابة عظيمة أو فى مركبة نورانية ضخمة يحيط به الشاروبيم والسيرافيم وارتجت له السموات وكل قوى الطبيعة أو لو أن السماء احتفلت بميلاده، ليس بنجم بسيط يظهر للمجوس، بل اهتزت له كل نجوم السماء وكواكبها، لو حدث ذلك لقلنا أنه أمر يليق بالرب وبمجده.

أما السيد المسيح فدخل إلى العالم فى صمت بعيداً عن كل مظاهر الحب والترحيب، فى غير ضجيج، وبطريقة بسيطة هادئة، دخل العالم بنكران عجيب للذات، أو فى إخلاء عجيب للذات وكل الذين استقبلوه كانوا جماعة من الرعاة المساكين ثم المجوس، لم يخل المسيح ذاته فى هدوء أثناء مجيئه إلى العالم فحسب، بل فى كل ظروف ميلاده. فكيف كان ذلك؟.

ولد المسيح من أم فقيرة يتيمة، لم تكن تجد من يعولها، عهد بها الكهنة إلى يوسف النجار، خطبوها له لتعيش فى كنفه ويرعاها. وولد فى قرية هى الصغرى بين رؤساء يهوذا «مت ١٣ : ٥» وسكن فى الناصرة التى يعجب الناس إن أمكن أن يخرج منها شىء صالح «يو ١ : ٤٦» ودعى ناصرياً، وعاش فى بيت نجار بسيط، حتى كانوا يعيرونه قائلين: «أليس هذا هو ابن النجار» «مت ١٣ : ٥» وعاش ثلاثين سنة مجهولاً، كفترة تبدو ضائعة فى التاريخ، حتى الرسل أنفسهم لم يكتبوا عنها شيئاً تقريباً.. بينما تلك السنوات الثلاثين هى فترة الشباب والقوة التى يهتم فيها كل إنسان بذاته، ويود فيها كل شاب أن يظهر وأن يعمل عملاً.

أخلى الرب ذاته فعاش فى التطورات الطبيعية كسائر البشر، قضى فترة كرضيع وكطفل، ولم يستح من ضعف الطفولة، بما فيها من احتياج إلى معونة آخرين، وهو معين الكل، احتاج إلى رعاية أم، وهو راعى الرعاة الأعظم، احتاج إلى إمرأة من صع يديه تحمله على يديها وتهتم به، وهو المهتم بكل أحد. ومن العجيب فى طفولته، أنه أخلى ذاته من استخدام قوته. فهرب من أمام هيرودس بينما روح هيرودس نفسه فى يده. هرب من هيرودس وهو الذى خلق هيرودس وأبقاه حتى ذلك اليوم.

عجيب جداً هذا الأمر، عجيب أن نرى القوى القادر على كل شىء يهرب مثل سائر الناس الذين يهربون من الضيق، يهرب من القتل وهو الذى يملك الحياة والموت جاء إلى مصر، وعاش فيها سنوات، ولم يرجع إلا بعد أن هدأ الجو، بينما كان يستطيع أن يفلت من الرجل بطريقة معجزية أو يقضى عليه، أخلى ذاته، فاحتمل ضعف البشرية وهو المنزه عن كل ضعف.

لقد أخلى الرب ذاته كل هذا الإخلاء ليخرى الذين يفتخرون ويتكبرون وكأنه يقول لكل هؤلاء: إننى لم أولد فى قصر ملك، ولا على سرير من حرير، وإنما فى مذود حقير للبهائم. ولكنى سأجعل هذا المذود أعظم من عروش الأباطرة والملوك سياتيه الناس من مشارق الشمس إلى مغاربها ليتباركوا منه.

ليس المكان هو الذى يمجد الإنسان، ولكن الإنسان هو الذى يمجد المكان والعظمة الحقيقية إنما تنبع من الداخل فليحل الرب فى أى مكان، ولو كان مكاناً للبهائم، وليولد فى أى قرية ولو كانت هى الصغرى فى أرض يهوذا، ولكنه سيرفع من شأن كل هذا يولد فى هذه الحقارة ويحول الحقارة ذاتها إلى مجد، يولد من فتاة فقيرة ويجعلها أعظم نساء العالم، ويولد فى بيت رجل نجار بسيط فيحوله إلى قديس مشهور فى تاريخ الكنيسة المجيدة نتبارك به ونتذكره على مر العصور، والمذود هو المكان الذى يأخذ منه الإنسان طعامه أو زاده، لكنها تطلق فى أغلب الأحيان، مشيرة إلى الموضع الذى تأكل فيه الحيوانات.

وفى قصة الميلاد العجيب كانت ولادة الرب يسوع فى أكثر الأماكن تواضعاً، و أقلها شأناً.

إيفا رومانى

ميلاد المخلص والرجاء

ميلاد عجيب قسم التاريخ ما قبل الميلاد وما بعده لأنه أحدث بشارة فرح عظيم للبشرية جمعاء معلن من الله فملاك الرب حين بشر الرعاة، فقال: «فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح الرب» (لو٢: ١٠، ١١).

وتنبأ فى (إشعياء٧:١٤)، قائلاً: «ولكن يعطيكم السيد نفسه آية ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل أى الله معنا» وعن مجده وقوته وسلطانه يقول إشعياء النبى أيضاً فى الأصحاح (٩:٦، ٧) «لأنه يولد لنا ولد ونُعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام، فكل ما يجرى لا يؤثر فينا فاحتفالاتنا بعيد الميلاد المجيد ليست مظاهر عالمية لكنها مشاركة سمائية تشارك فيها الكنيسة المنتصرة مع الملائكة التى ترنمت عند ميلاد السيد المسيح بترنيمة ما أعظمها لأنها عرفتنا مجد وقوة العلى القدير خالق الكون وكل ما فيه أعطتنا راحة لنعيش الأمان والسلام قدمت السعادة والفرح حتى لا نحزن كالباقين الذين لا رجاء ولا معين لهم فجيد أن نترنم فرحين مع الملائكة ونردد ما قالوه: «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» فعلينا أن نمجد الله الذى وهب لنا الحياة.

رفعت يونان

العيد وعد

لأنه من أجلنا ولد صبى الإله
الذى قبل الدهور
عيد الميلاد المجيد هو عيد تنفيذ
وعد الله لابينا آدم وأمنا حواء..
لإنقاذ البشرية مرة ثانية من
الابتعاد عن الحضرة الإلهية
١ - أنشودة جديدة: هى أنشودة
المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض
السلام وبالناس المسرة
٢ - بشرى فريدة: لم تسمع
البشرية ها أنا أبشركم بفرح
عظيم.
٣ - محبة قديمة: ينفذ وعد الله
لنا أن نسل المرأة يسحق رأس
الحية.

الإكليريكى إبيدياكون
إيهاب ابراهيم برسوم

يا عيد

أهلا بك يا عيد.. ترى ماذا تحمل اليوم من جديد.. لقد أديت رسالة مجيدة فى عصور الكنيسة المزدهرة حتى جعلتهم يتذكرون ويشكرون فلا ارتضيت أن تفتح قلوبنا بذكرياتك الحلوة حتى نتأثر فنتغير كم أسديت يا عيد فى العصور الأولى وأحياناً فى العصور الوسطى والمتأخرة من خدمات فأيقظت ضمائر وألهبت مشاعر ونظمت العمل ودعمت السلام.

لا ننسى لك أيها العيد المجيد أنك ذكرت آباءنا وقبلهم ذكرت أجدادنا بأن الهنا قد تواضع فتواضعوا وأنه قد تفضل فقبل وهو العظيم أن يوضع فى مذود البقر وعندما ذكروا مولد بيت لحم تذكروا فى ذات الوقت أنهم مخلوقون من تراب وأنه جلت قدرته سمابهم إلى مرتبة جعلت الملائكة أنفسهم خداماً لهم «أليس جميعهم أرواحاً خادمة للعتيدين أن يرثوا الخلاص» «عب ١ : ١٤».

وإذا ذكروا فقد شكروا ذلك الذى بيده أمرنا وإليه مصيرنا فهو فى الحياة نصيرنا وبعد ذلك فهو الرحيم القادر الغافر الذى يرتضي مشكوراً أن يقبل أولاده فى مجده.

يا عيد لقد كنت دائماً فى حلولك مصدراً لنعمة وملهماً لحكمة وعنواناً لرحمة.

ممدوح بشرى

كلمات مختصرة من عظة الأحد الموافق ثانى يوم عيد الميلاد (١:١-١٣)

شاهد.. ومشهود له.. وعطية

*** شاهد:-**

«كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا. هذا جاء للشهادة ليشهد للنور لكى يؤمن الكل بواسطته لم يكن هو النور بل ليشهد للنور» (يو ١ : ٦-٨) أنه الشاهد الذى أعلن للبشرية كلها حنان الله وجاء ليشهد أن المخلص آت وشهد وهو فى بطن أمه بسجوده للمخلص فى بطن السيدة العذراء «فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين فى بطنها وامتلأت أليصابات من الروح القدس.. وقالت مباركة أنت فى النساء ومباركة هى ثمرة بطنك. فمن أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلى. فهوذا حين صار صوت سلامك فى أذنى ارتكض الجنين بابتهاج فى بطنى» (لو ١:٤١-٤٤) وبعد ولادته وفى أثناء خدمته يقول الكتاب «يوحنا شهد له ونادى قائلاً: هذا هو الذى قلت عنه أن الذى يأتى بعدى صار قدامى لأنه كان قبلى. ومن ملئه نحن جميعاً أخذنا نعمة فوق نعمة. وفى الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال: هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم. هذا هو الذى قلت عنه يأتى بعدى رجل صار قدامى لأنه كان قبلى. وشهد يوحنا قائلاً: أنى قد رأيت الروح نازلا مثل حمامة من السماء فاستقر عليه. وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله» (يو١ : ١٥-٣٤) فنعم الشاهد الأمين.

*** ومشهود له:-**

«فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان فى البدء عند الله. كل شىء به كان وبغيره لم يكن شىء مما كان. فيه كانت الحياة والحياة كانت نور الناس. والنور يضىء فى الظلمة والظلمة لم تدركه.. كان النور الحقيقى الذى ينير كل إنسان آتياً إلى العالم. كان فى العالم وكون العالم به ولم يعرفه العالم» (لو١ : ١-١٠) هو الخالق الموجود قبل الوجود قال عنه أثينا غوراس «السرمدى» أى الأزلى الأبدى أنه الذى أضاء لنا الظلمة وفك قيودنا وحررنا بصليبه مفتاح الحياة، وقال عنه فى الكتاب «فأن حررتكم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً» (يو٨ : ٣٦) نعم فهو مسيح الحب والقدرة والغلبة أنه الحمل الذى يرفع خطايا العالم أنه الصليب الشافى الذى جاء يشفى الأمراض الروحية فغفر الخطايا والأمراض الجسدية فأقام المفلوج وفتح أعين العميان وطهر البرص وشفى نازفة الدم وأخرج الشياطين وأخيراً رفع راية نصرتنا بغلبة الموت وكسر شوكته وأقام الأموات وأقام نفسه حقاً أنه كما قيل «وبالإجماع عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد تبرر فى الروح تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أومن به فى العالم رفع فى المجد» (١ تى ٣ : ١٦).

*** وعطية:-**

«إلى خاصته وجاء وخاصته لم تقبله. وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أى المؤمنون باسمه. الذين ولدوا ليس من دم ولا من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله» (يو ١ : ١١-١٣) أنها عطية حقيقية لكل مؤمن به وكارز بكلمته كما يوضح لنا الرسول لوقا قائلاً: «فرجع السبعون بفرح قائلين يارب حتى الشياطين تخضع لنا باسمك. فقال لهم رأيت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء. ها أنا أعطيكم سلطانا لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شىء. ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السماوات» (لو ١٠ : ١٧-٢٠) وأيضاً أعطانا الحب الذى به صرنا أولاد الله كما يقول «كل من يؤمن أن يسوع هو المسيح فقد ولد من الله وكل من يحب الوالد يحب المولود منه أيضاً. بهذا نعرف أننا نحب أولاد الله إذا أحببنا الله وحفظنا وصاياه. فأن هذه هى محبة الله أن نحفظ وصاياه ووصاياه ليست ثقيلة. لأن كل من ولد من الله يغلب العالم وهذه هى الغلبة التى تغلب العالم إيماننا» (١يو ٥: ١-٤) فشكراً على العطية، وإلى اللقاء مع توجيهات سماوية.. وتحقيقات نبوية.. وانتصارات إلهية..

القمص روفائيل سامى
طامية - الفيوم
Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

أولويات الحياة

رسالة الميلاد ملء الفرح (مت ١: ١٨ - ٢٣)

ولد الفرح

عندما ولد المسيح كان ميلاد الفرح. كانت فلسطين تعيش تحت ظلم وقسوة الإمبراطورية الرومانية وفقد الناس كل رجاء. ثم ولد المسيح فتذكر الناس كلمات الأنبياء «سيظهر لفرحكم». وهكذا عمت المسرة جميع البشر «أبشركم بفرحٍ عظيم يكون لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم.. مخلص...».

البسطاء من الرعاة عندما رأوا ميلاده رجعوا يمجدون الله ويسبحونه. والعلماء من المجوس لما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً. العذراء ترنمت. الملائكة غنت، سمعان الشيخ تهلل وامتلأ تعزية، حنة النبية وقفت تسبح الرب وتتكلم عنه مع جميع المنتظرين فداءً.

وعندما نحتفل اليوم بميلاد المسيح، نحتفل برسالة ميلاد الفرح الذى جاء إلينا وإلى العالم من حولنا، فرح فرح لكل الأرض رسالة ملء الفرح.

إنها رسالة فك القيد، قال الملاك ليوسف «وستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه».. عندما كان الشعب القديم فى سبى بابل، فى محنة الاغتراب والعذاب والظلم والاضطهاد عجزوا عن الترنم والفرح، فكيف يرنمون ترنيمة الرب فى أرض غريبة (مزمور ١٣٧). ولكن عندما فك الرب قيدهم ورد أسرهم امتلأت أفواههم ضحكاً وألسنتهم ترنماً. عظم الرب العمل معهم وصاروا فرحين (مزمور ١٢٦) انطلقت الأنغام المحتبسة بداخلهم.

وبالنسبة لنا لقد جاء المخلص، وكسر الفخ، وفك القيد، قيد الخطية وتمت المصالحة، أزيلت العداوة، وغفرت الخطايا، لقد رد الرب سبينا وأكمل وأتم حريتنا، فلنردد مع «إش ٣٨ : ٢٠» «الرب لخلاصى فنعزف بأوتارنا كل أيام حياتنا فى بيت الرب»، (إش ٦١ : ١٠) «فرحاً أفرح بالرب تبتهج نفسى بإلهى لأنه قد ألبسنى ثياب الخلاص كسانى رداء البر» نعم... «وضع فى فمى ترنيمة جديدة تسبيحة لإلهنا».

عنما يأس جون كوبر من حياته الفاسدة الفاشلة حاول الانتحار مرات، وبعد أن تعرف بيسوع المخلص أصبح الشاعر الكبير الذى كتب «ينبوع جود من دم زاك جرى، من جسم فادينا الذى أحيا الوردى».

راى بالمركتب «أراك بالإيمان يا حمل الرحمان».. «.. وتدعو اسمه يسوع لأنه يخلص شعبه...».

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

نور فى الظلمة

أعطانا خبزنا كفاف يومنا

أصبح الإنسان اليوم فى مصر ينزل من بيته ولا يعرف متى سيصل إلى مقر عمله وأى طريق سيسلك وكم من الوقت سيضيع، فقد يكون الطريق مقطوعاً أو مزدحماً أو عليه حادث، وكذلك تذهب ربة الأسرة إلى السوق وهى لا تعلم هل ستجد ما تريده لبيتها، وإذا كان المال الذى معها سيكفى الطلبات أو لا؟ فربما زادت الأسعار بين ليلة وضحاها أو تجد أنبوبة البوتوجاز شحت والأبناء إذا ذهبوا إلى المدرسة قد يجدونها مغلقة أو احترقت أو المدرسين غائبين. كذلك المصالح الحكومية قد يتردد عليها المرء ويجد الموظفين مضربون أو يتظاهرون أو يتطاولون على الوزير فلا تتم المصلحة الآتى إليها بسببها.. خلاصة القول إنه لم يعد الإنسان المصرى يستطيع أن يخطط لشىء فى نهاره أو ليله فقد يخطط لشىء ويفاجأ بشىء آخر، فلا نهج أو منهج أو منهجية فى شىء.

وهنا تأتى الآية التى علمها لنا السيد المسيح، والتى تحتاج منا ممارستها بحق وتطبيقها فى واقعنا اليومى «أعطنا خبزنا كفاف يومنا» (أنجيل متى ٦ :١١) أى يكفيك أيها الإنسان الحياة يوماً بيوم بل ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة دون تخطيط، فأنت واثق أن عين الرب عليك فهو يعطى «الطعام فى حينه» (مز ١٠ : ٢٧) فهو الآب الحنون المحب للبشر الذى يعطينا الحياة لا يستطيع أن لا يعطينا الغذاء والنعم والخيرات المادية والروحية «الموافقة» لنا، وعندما نرفع أيدينا مصلين «أعطنا اليوم» أى اليوم الحاضر فقط وليس يوم الغد أو بعد الغد، فاليوم الحاضر هو مسيرة مع الله، فهو الذى يدبر لك إذا ألقيت اتكالك عليه «العبد فى التفكير والرب فى التدبير» (أمثال ١٦ : ١) وكما يقول القديس أمبروسيوس فى شرحه للأسرار «إذا كنت تتناول الخبز كل يوم. فكل يوم لك هو اليوم. إذا كان المسيح لك اليوم. فكل يوم يقوم لأجلك. اليوم يعنى: عندما يقوم المسيح» فعزيزى القارئ سلم حياتك للمسيح يسوع ولا تستعجل الأمور ولا تقفز للنتائج واجعل الدقيقة التالية فى حياتك رغم كل الصعوبات والمشاكل اليومية التى تصادفك وتبرجل حياتك وخططك فى يد الله وحده.

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكورنية ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

كوكب الأرض والميلاد العجيب

كان كوكب الأرض على موعد مع ميلاد طفل عجيب ولد فى قرية صغيرة هى بيت لحم. كان عجيباً فى البشارة بميلاده من عذراء فقيرة يتيمة ومكان ميلاده ولم يكن له مكان ببيت فولد فى حظيرة. عجيباً فى حياته ولم يكن لديه أين يسند رأسه.

عجيباً فى أعماله وتعاليمه كان يجول يصنع خيراً ويشفى كل المحتاجين إلى الشفاء، وينادى بالمحبة والسلام. موعد ميلاده أصبح بداية لتاريخ جديد للبشرية وتعليمه دستوراً يختلف عن دساتير البشر. مازال صوته يدوى فى كل أنحاء العالم تصالحوا مع الله يعطكم ما تسألون.

المهندس الاستشارى توفيق ميخائيل

المولود هو خالق الوجود

بعد أن أصدر الحكم الإلهى بالموت على آدم وحواء، لمخالفتهما الوصية وأكلهما من الشجرة المحرمة، بغواية الشيطان، كان التجسد والفداء فى فكر الله ليستوفى العدل الإلهى حقه ويعود آدم وذريته لملكوت السموات، وأعلن روح الله على فم القديس يوحنا فى إنجيله.

«فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الله هو الكلمة.. والكلمة اتخذ جسداً وحل بيننا ورأينا مجده كما لوحيد من الآب مملوء لفمه وحقاً» (يوحنا ١:١-١٨).

وبالتالى السيد المسيح له ميلادان، ميلاد أزلى وميلاد زمنى.. الأزلى الذى لا بداية له أما الزمنى هو:

«لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس ليفتدى الذين هم تحت الناموس» (غلاطية٤:٤، ٥) نعم دور يمضئ ودور يجئ ومسيحنا قائم إلى الأبد. إن ما يقوله النبى الإنجيلى إشعياء المفتوح العينين «لأنه يولد لنا ولد ويعطى ابناً وتكون الرئاسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام» (إشعياء ٩:٦).

نعم هو الله الذى ظهر فى الجسد «عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد» (١تى٣:١٦). جاء الرب إلى مصر لكى يعطى من فيض حبه لشعب مصر وأرض مصر ليتم قول الكتاب «من مصر دعوت ابنى» (هوشع١١:١)، (متى٢:١٥).

نبيل كامل
مدير عام- سابق- بالتربية والتعليم

الميلاد والفراغ الروحى

تجسد يسوع المسيح له المجد ومخلص العالم،فى زمن كان يعانى من تطبيق الشريعة في المجتمع اليهودى والتى تخلو من روح وحياة،ولعب الوحى الإلهى دوره لتكتمل رسالة الخلاص،بالرغم من تعدد الثقافات وصدام الجهالات أحب الله كل البشر ولم يبادلوه حباً تآمر عليه هيرودس الملك وفشل فى قتله طفلاً.

فعبادة الأوثان والتبخير للآلهة خلقت فراغاً روحياً استشهد على إثره أطفال بيت لحم بسبب خوفه على ملكه،فالأسر التى تعايشت بفكر الله وقتئذ مثل عائلات الناصرة وغيرها كانت نموذجاً يحتذى لتخطى بالنمو الروحى والآن لو تأملنا مايدور فى عالمنا المعاصر،نجد بعد مرور أكثر من ألفى عام على ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح،فراغاً روحياً نتيجة لتغييب العقل وتلوث الفكر وانعدام إنسانية الإنسان الذى يفتقر لمحبة الله والآخرين،بالرغم مما نراه ونسمعه من تعاليم آلهية عبر وسائل الإعلام الحديثة!!

حقاً أننا بحاجة إلى ملء الفراغ الروحى ليتحول جهلنا إلى حكمة.

لطفى النميرى
عضو اتحاد كتاب مصر

جاء المسيح نوراً للعالم

جاء السيد المسيح إلى العالم حاملاً معه رسالة إلهية إلى الإنسانية هى رسالة النور الذى يخترق الظلام (مت٤: ١٦). رسالة الخير الذى يغلب الشر، رسالة الحب الذى يقهر الكراهية.. جاء السيد المسيح إلى الإنسانية (يو١: ١٤) حاملاً إليها رسالة الحب والخلاص فقدم فضيلة المحبة فى أعظم صورها إذ قدم المحبة الباذلة والتى تعطى دون أن تأخذ، تبذل وتضحى فلا تطلب ما لنفسها.. قيل عنه فى (يو١٣:١) «أحب خاصته الذين فى العالم أحبهم إلى المنتهى»، فقال بفمه المبارك «ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه» (يو١٥:١٣). أوضح السيد المسيح أن المحبة ليست كلمة تقال لكنها عمل يتبع وفعل نابع من القلب يصنع ولهذا فقد أوضح أن المحبة قوية كالموت (فى٢:٨) هى محبة تسامح (كو٣:١٣) محبة غافرة (لو٢٣:٣٤) (لو١٧:٤-٣). ولهذا قال: «أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيكم وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم.. لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم فأى أجر لكم؟ أليس العشارون أيضاً يفعلون ذلك؟.. (مت٥:٤٦-٤٤). جاء السيد المسيح حاملاً معه الخلاص للإنسانية التى سقطت (رو٥:١٢) جاء لكى يخلص ما قد هلك (مت١٨:١١) إذ كان العالم كله تحت حكم الموت وجاء لكى يخلص الخطاة من خطاياهم (١تى١:١٥) وجاء لكى يكون سبب خلاص أبدى (عب٥:٩) ولهذا قيل عنه «ليس بأحد غيره الخلاص» (أع٤:١٢). قيل عن السيد المسيح بروح النبوءة «لأن الرب مسحنى لأبشر المساكين أرسلنى لأعصب منكسرى القلب لأنادى للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق.. لأعزى كل النائحين» (إش٦١:٣-١) ولهذا فقد امتازت رسالة المسيح بأنها رسالة عزاء ورجاء إذ أحس بالجميع حتى قيل عنه «لأنه فيما قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين» (عب٢:١٨) فمسح دموع أرملة ناين إذ أقام ابنها الشاب من الموت (لو٧:١٧-١١). ومنح البصر للمولود أعمى إذ خلق له عينان (يو٩:٣٢) وطهر الأبرص (مت٨:٣-٢) وأخرج الشياطين ممن كانت تعذبهم الأرواح النجسة (لو٩:٤٣-٤٢) جاء السيد المسيح وأعطى عزاء ورجاء للكل دون تفرقة أو تمييز سواء من ناحية العرق أو الجنس أو الدين أو المذهب (رو١٠:١٢) فقد قبل الأولاد (لو٩:٤٨) ودعاهم (مر١٠:١٤) وشفى (وأبرأ) المرأة (مر٥:٢٩) وأبرأ غلام قائد المائة (مت٨:١٣-٥). وتعب من أجل خلاص المرأة السامرية وخلاص السامريين (يو٤:١٤-١). وشفى ابنة المرأة الكنعانية (مت١٥:٢٨-٢١) جاء السيد المسيح يعطى أملاً ورجاء للكل جاء من أجل كل نفس متألمة متضايقة حتى قيل عنه فى (مت٤:٢٣) «وكان يسوع يطوف كل الجليل يعلم فى مجامعهم ويكرز ببشارة الملكوت ويشفى كل مرض وكل ضعف فى الشعب» ولقد برهن السيد المسيح على أنه ليس بعيداً عن الإنسان بل أنه تبارك اسمه قريب من البشر فهو دائماً يحس بالإنسانية يستطيع أن يحل أعتى المشاكل فهو القادر على كل شئ (رؤ١:٨). جاء السيد المسيح حاملاً معه رسالة النور لأنه جاء نوراً للعالم ألم يقل بفمه المبارك «أنا هو نور العالم» (يو٨:١٢) هو نوراً أشرق ويشرق على الكل ويشرق للكل ولكل من يريد أن يعيش فى النور (فى٢:١٥) (فى٢:١٣) هذا النور يهتدى به العقل وتسمو به الروح وتتعلق به النفس ويسير فى دربه الجسد فيسمو عن ميوله وشهواته وغرائزه جاء السيد المسيح نوراً للعالم تستنير به البصيرة ولا عجب فى هذا فالسيد المسيح هو كوكب الصبح المنير (رؤ٢٢:١٦) هو شمس البر والشفاء فى أجنحتها (ملا٤:٢).

الشماس الإكليريكى
ميلاد عزيز
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بمطاى

احتياج البشر للخلاص.. واحتياج الله ليخلص البشر!!

فى عيد الميلاد المجيد، أو بالأحرى عيد التجسد الإلهى، نجد أن الناموس والشريعة الإلهية وكل الأنبياء ورجل الله فى العهد القديم لم يكونوا أهلاً لخلاص وفداء البشرية الساقطة، وعبر عن ذلك الوحى المقدس بقوله: «الجميع زاغوا وفسدوا معاً، وأعوزهم مجد الرب»، لذلك نجد ضرورة احتياج البشر لخلاص الله مباشرة، وكذلك احتياج الله ليخلص البشر، واحتياج الله ليخلص البشر لم يكن عن إضطرار، بل عن حب الله الآب السماوى الشفوق، الذى أحب الناس فخلقهم، وهو يهتم بهم وبخلاصهم كأولاده، يرعاهم من علياء سمائه، ويغمرهم بآلائه، ونعمائه، ويراقب ضمائرهم وأفعالهم ويرثى لهم، ولما كان الله قد خلق الإنسان على صورته ومثاله فى البر والحق والقداسة، وبالخطيئة والمعصية تلوثت هذه الصورة، وتشوهت، فلم يشأ الله أن يسكت على ذلك، بل دبر واسطة عجيبة للخلاص وهو التجسد الإلهى لأقنوم الابن الكلمة لكى يردنا إلى صورة البهاء الأولى التى كان عليها آدم فى جنة عدن قبل سقوطه، ويردنا إلى رتبتنا الأولى، لذلك يصور آباء كنيسة الإسكندرية تدبير الله للخلاص على أنه عمل شفائى ضرورى لشفاء البشرية، فالبشرية بسبب السقوط وعدم تأثير الناموس والأنبياء فى علاج هذا السقوط، احتاجت إلى دواء أقوى وأنجع، لذلك فقد صار ضرورياً لخلاص الإنسان أن يكون المخلص إلهاً متأنساً، حتى يمكنه أن يكفر عن فداحه الخطيئة غير المحدودة التى اقترفها آدم فى حق الله غير المحدود، وتم ذلك بذبيحة السيد المسيح له المجد على الصليب، لكن كل هذه الضرورات لم تكن تلقى حتمية على الله، ولكن تم ذلك على ضرورة تدبيرية، كما يسميها الآباء، أى أن ما يراه الله لخلاص البشر كان وسيلة ضرورية ولكن ليس حتمية على الله، فنحن الذين احتجنا إلى تجسد إلهى وإلى إله متأنس يموت لكى نحيا نحن، ولكن دون حتمية منطقية أو قضائية تفرض على الله ليعمل ما عمله لأجل خلاصنا. وكما قال أحد اللاهوتيين: «الصليب كان ضرورياً للطبيعة البشرية وليس لإرضاء العدل الإلهى، ويقول القديس إغريغوريوس اللاهوتى: «أن الله كان يمكنه أن يختار طرقاً أخرى لخلاصنا، فقد كان يمكنه مثلاً أن يخلصنا بفعل إرادى فقط، ولكن ما فعله الله كان الدافع إليه هو ما نردده فى قانون الإيمان» من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا.

إننا فى عيد الميلاد المجيد ننظر ونقارن بين كبرياء وتشامخ البشرية من ناحية، واتضاع وإخلاء السيد المسيح - له المجد - لذاته من ناحية أخرى، لنفهم أن أول خطوة فى طريق العظمة هى الاتضاع، بأن يعرف الإنسان حقيقة نفسه وقيمته، وأن سبيل العظمة يكون فى الإماته للشهوات والرغبات والمطامع العالمية، بالضبط: مثل حبة الحنطة، فهى إن لم تقع وتدفن فى التربة وتموت، لا يمكن أن تأتى بثمر كثير... ليعطينا الله أن نتأمل ونتعلم المعانى الروحية فى تجسد وميلاد ربنا يسوع المسيح له المجد، الذى وهو فى صورة الله لم يسحب مساواته لله الآب غنيمة له، بل أخلى نفسه آخذاً شكل العبد، لكى يفتدى الذين تحت عبودية الشيطان.

مجدى بديع
المحامى بالنقض -سوهاج سافلتة

الميلاد والتغيير الإيجابى

فى الميلاد ومع بدء سنة جديدة، نفكر فى تجديد وتغيير إيجابى لحياتنا.

فإننا معنيون فى ذكرى ميلاد السيد المسيح أن نجعل منها سبيلاً للعمل على تعزيز القيم التى عبر عنها فى سيرته، قيم المحبة والرحمة والعدل، فى وجه دعاة الحقد والعداوة والظلم والاستكبار والفساد.

ونحن كبار نسير فى طريق الأغلبية، ونفعل أفعالهم، بينما ونحن أطفال كنا نلعب ونبدع ونبتكر ونجرب ونتساءل.

وفى الميلاد نتذكر روح الطفولة وبراءتها إن التجديد هو استكشاف الجديد الذى لا يحتاج إلى أرض جديدة، بل إلى رؤية مختلفة إيجابية، وتتجدد الحياةعندما يتجدد الفكر بالآتى:

١- استرح من ضوضاء العالم إلى أعماق نفسك.

٢- غير فكرك، فما الحياة إلا انعكاس لما بداخلنا فكر إيجابى تتغير حياتك للإيجابية.

٣- تواضع بفكر وعمل الخير ومساعدة الجميع.

٤- اهرب لحياتك من أى مجتمع يبث الإحباطات.

٥- لا تستلم بل بكل إصرار استمر فى كل عمل صالح إيجابى.

وأخيراً نتوجه بالتهنئة إلى شعب مصر بالميلاد المجيد، الذى هو ميلاد للقيم الروحية والإيمانية التى حملها وعبر عنها سلوكه وتعاليمه والتى عانى وتألم وقدم التضحيات لأجلها.

دكتور جون فهيم

ميلاد الفرح

جاء ملء الزمان فرح لكل زمان ومكان فرح لملاكه الذى أتى بالبشارة أبشركم بفرح عظيم ولد اليوم مخلص العالم فرح لمريم العذراء والدة الإله، وقالت: تبتهج روحى بالله مخلصى وفرح لبيت لحم التى ولد فيها فرح للمجوس الذين من المشرق فرح لمصر عاش فيها وباركها وشرب من نيلها فرح للتلاميذ.

حنيما أكون أنا تكونون أنتم فرح لشاول الطرسوسى وزكا العشار فرح لأطفال بيت لحم والمفلوج ومنكسرى القلوب وطالبى الرجاء، والسامرى الصالح فرح لعاز وابن قائد المئة فرح لجموع جبل الزيتون فرح للأمم قبل الميلاد جاء تكملة الناموس.

فرحين بالرب كل حين الميلاد فرح لا ينتهى فرح للكون ها أنا معكم إلى انقضاء الدهر الميلاد فرحة للأمم والعالم والمسكونة جاء بالسلام والمحبة والمسرة فرح لعرس قانا الجليل والمرأة السامرية.

الميلاد فرح للسماء والأرض الميلاد فرح للص اليمين ونور للقيامة وفرح للمرضى والموتى الميلاد فرح لكل من أمن به ويحمل صليبه ويتبعه، ويبشر بقيامته.

فلتفرح جميع الأمم والمسكونة بالميلاد لنردد أنشودة الميلاد «المجد له فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة».

حنا عبيد

شركة قصر السلام
للاستثمار العقارى و التجارى ش.م.م
تأسست عام ١٩٨٨

ISO 9001:2015

المحاسب / زكريا عطا الله عبد المسيح
رئيس مجلس الإداره
و نائباه - المهندس / إيهاب زكريا عطاالله
و المحاسب / ريمون زكريا عطاالله
و جميع العاملين بالشركه يهنئون
صاحب الغبطه و القداسة
البابا المعظم تواضروس الثانى
بابا الأسكندريه و بطريرك الكرازه المرقسيه
و جميع الأساقفه و الأباء الكهنه و شعب الكنيسه
بمناسبه عيد الميلاد المجيد

• اول شركة استثمار عقاري حاصلة على شهادة الجودة ISO 9001:2015

Tel. : 03 4201313 - 03 4280850
01001610357 - 01007001557

المقر الرئيسى:كونتيننتال تاورز- ٩ ش فوزى معاذ - سموحة - الاسكندرية
www.kasrelsalam.co

المهندس يوسف نعيم

شركة الخليلى للاستثمار العقارى
(أبراج مريم)
يتقدم بالتهنئة لقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
وشريكه فى الخدمة الرسولية
الأنبا أنجيلوس
أسقف كنائس شبرا الشمالية
بعيد الميلاد المجيد
ويتمنى أن تنعم مصر بالسلام والاستقرار والرخاء فى عهد
الرئيس عبدالفتاح السيسى

بالتعاون مع
Tishoury Tours

رحلات القدس ٢٠١٧
مطار القاهرة

لأول مرة القدس من مطار الأقصر عمان ٢ ليلة والقدس ٥ليال
$775
3990L.E

من خميس العهد (٤/١٣ - ٤/٢٠)
٨أيام/٧ليال
$775

من سبت لعازر إلى أحد العيد (٤/٨ - ٤/١٦)
٩أيام/٨ليال
$825

من الخميس (٤/٦ - ٤/١٦)
١١يوما/١٠ليال
$1000

لأول مرة القدس من مطار أسيوط عمان ٢ ليلة والقدس ٥ ليال
$775
3990L.E

نقوم باستخراج تأشيرات السياحة لمعظم دول العالم
تذاكر الطيران بأفضل أسعار الفنادق على مستوى العالم بالإضافة إلى البرامج السياحية

رحلة لبنان
من مطار القاهرة
5990 L.E
رحلة نصف السنة
(29/1-2/2) (30/1-3/2)
(3/2-7/2) (5/2-9/2)(9/2-13/2)
3300L.E (عرض خاص بالأباء الكهنة فقط) ٥ أيام/٤ ليال

رحلة شرم الشيخ
رحلات نصف العام
(29/1-1/2)(1/2-4/2)
(4/2-7/2)(7/2-10/2)
(10/2-13/2)(13/2-16/2)
1650 L.E
يوجد تذاكر طيران ذهاب وعودة
1400L.E

رحلة الغردقة
رحلات نصف العام
(29/1-1/2) (1/2-4/2)
(4/2-7/2)(7/2-10/2)
(10/2-13/2)(13/2-16/2)
1050 L.E
يوجد سعر خاص للمجموعات التى لا تقل عن ٤٠ فرد

رحلة الاقصر واسوان
رحلة نصف السنة
(6/2-10/2)
1850 L.E
٤ليال - ٥ أيام

رحلة قبرص (ليماسول ٥ليال - ٦ايام)
عرض إجازة نصف السنة
(30/1-4/2) (4/2-9/2)
(9/2-14/2) (14/2-19/2)
7900 L.E بدل من 6900 L.E
(عرض خاص بالأباء الكهنة فقط) فندق Pefkos أفخم فنادق قبرص
(٥ليال - ٦ايام) 3990 L.E السعار يشمل الطيران
يوجد امكانية لتذاكر طيران فقط$280

رحلة باريس 12200 L.E 6Nights - 7Days
(2Feb2017 - 8Feb2017)(12/4/2017 - 17/4/2017)(17-22/4/2017)(25-30/6/2017)(30/6/2017 - 5/7/2017)
(5-10/7/2017)(10-15/7/2017)(15-20/7/2017)(20- 25/7/2017)(25-30/7/2017)(30/7-4/8/2017)(4-9/8/2017)
(9-14/8/2017)(14-19/8/2017)(19-24/8/2017)(24-29/8/2017)(29/8-2/9/2017)(2-7/9/2017)(3-8/9/2017)

للحجز والاستعلام تليفون: 23927201 - 01010668890 - 01000739703
الإيميل: watani.tishourytours@gmail.com العنوان: ٢٧ عبد الخالق ثروت - القاهرة

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

شركة الجندى
لتجارة حديد التسليح ومواد البناء
بعين شمس والعاشر من رمضان
١٠٧ ش أحمد عصمت ـ عين شمس الشرقية
فاكس ٢٤٩٢٩٤١٠ ت: ٢٤٩٢٩٤١١ ـ ٢٤٩٢٩٤٢١
المنطقة الصناعية العاشر من رمضان ت: ٠١٥٤١٠٥٥٠ ـ ٤١٠٧٠٠

مكرم رمزى جرجس
لاستيراد قطع غيار السيارات اليابانية
٧١ ش ابراهيم البعثى نهاية
ش أحمد عرابى المهندسين
ت ٣٤٧٠٤٤٨٣

شركة الفادى
لاستيراد قطع غيار السيارات اليابانية والكورية
فادى مكرم رمزى
٢٠ شارع الصحافة القاهرة
بجوار أخبار اليوم
ت: ٢٥٧٤٤٢٥٣
٢٥٧٤٦٨١٠

شركة فرادكو للصناعات الورقية
تصنيع ورق مكرين - متصل - حساس
الإدارة: ٢٣ ش شريف - القاهرة - تليفاكس: ٢٣٩٥٦٩٠٤
المصنع: منطقة صناعية أولى مدينة ٦ أكتوبر
تليفون: ٣٨٢٠١٠٦٥
Email: fouadishak@fradco.com
website: www.fradco.com

الأهرام للتجارة الدولية
PEUGEOT
عماد نجيب عازر
استيراد وتجارة جملة قطع غيار سيارات بيجو
٧ ش سيد درويش (زكى سابقا)
التوفيقية. ت ٢٥٧٦٩٩٥٩ - ٠١٢/٢٢١٣٨٥٦٣
HYUNDAI DAEWOO

جابى للتجارة والتوريدات M.M.G
أدوات كتابية ● هدايا ● دعاية واعلان وجميع الهدايا المسيحية المستوردة
● مجدى القمص مكارى غبريال وشركاه ●
١ بن زولاق - الخليفة المأمون - روكسى
تليفون وفاكس: ٢٢٥٧٢٦٢٩ - محمول: ٠١٢/٢٣١٥١٨٢٢

يسعدنا فى عيد الميلاد المجيد
أن نتقدم بخالص التهنئة إلى راعى الرعاة
قداسة البابا تواضروس الثانى
وجميع رجال الإكليروس والشعب المصرى
داعين رب المجد أن يعيده على وطننا الغالى بالاستقرار والأمن والطمأنينة وأن يجنبه كل دعاوى البغض والكراهية

فاروق إبراهيم بطرس وأولاده
٤ شارع بغداد - الكورية
Botros
مجوهرات فالنسا
١٥ ش هارون الرشيد - ميدان الجامع
ت: ٢٢٤١٦٥٤٤ / ٢٢٤١٧٨٧٣ - فاكس ٢٧٨٣٠٠٥٥

فضيات
Victor
فيكتور إسحاق
جاك فيكتور
تلميع - مجوهرات - وبانيو بلاتين
١٣ ش الصومال - الكورية - مصر الجديدة
Mob: ٠١٢٢٧٩٧٠٩٧٠ - ٠١٢٢٧٢٣٠٥٩٩ - ت: ٢٤١٩٦٠٠٧
13 ElSomal St,ElKourba,Helipolis tel:24196007

مصوغات ومجوهرات
فارس فخرى شاكر
وولده جورج
١٥٦ شارع شبرا
تليفون: ٢٢٠٢٤١٠٤ - ٢٢٠٢٤١٠٦ تليفون: ٢٢٠٣١٤٣٧
موبايل: ٠١٠٠١٧٧٥٧٦٢

سنجر
SINGER
تريكو المحبة
وكلاء ومستوردون ماكينات الخياطة
أوفر ـ تطريز 20U ـ عراوى
جميع الماكينات الخاصة بخطوط الانتاج
٣٩ شارع طلعت حرب ت ٢٣٩٢٠٨٠٤ ـ ٢٣٩٢٠٦٨٥ - فاكس: ٢٣٩٥٢١٥٠

شركة ايهاب صفوت شفيق غالى
٢١ شارع جزيرة العرب المهندسين ت: ٣٣٠٤٩٤٤٤

شركة النهضة الحديثة
لخدمة الفرامل والدبرياج
فوزى وميخائيل حنا
٨ أ ش د. عبد الحميد سعيد ت: ٢٥٧٤٥٩٩٥
١ ش المدرسة الفرنساوى - ت: ٢٢٧٦٧٣٢٧ ٢١٩ / ش شبرا - ت ٢٢٦٤٠٢٤٩
فرع أكتوبر المنطقة الصناعية الثالثة مجمع المهندسين الاستشاريين
خلف دايو موتورز - موبايل ٠١٠٠٥١٢١٥١١

حسنى عدلى الخناجرى
وولده مايكل
جواهرجية
٢٢ شارع درب نصر بولاق أبو العلا

سمير ميلاد
SAMIR MILAD
لتجارة ماكينات الخياطة ومكاوى البخار وقطع الغيار
الوكيل الوحيد لماكينات الخياطة الصناعية كشانس
الوكيل الوحيد لإبر ماكينات الخياطة الصناعية TNC
إستعداد تام لتجهيز مصانع الملابس الجاهزة
٩ ـ ١٠ ش الفواطية ـ الرويعى القاهرة ت: ٢٥٩٠٣٤٩٩ ـ ف: ٢٥٨٩٦٦١١
samirmilad@hotmail.com

سمير
قطع غيار
مرسيدس بنز الأصلية
٢/٨ ش الدكتور عبد الحميد سعيد شمبليون
ت: ٢٥٧٤٨٤٩٦

سلوف ايجيبت جروب
للأستيراد والتصدير
٢١ ش شمبليون
ماجد ميخائيل وسمير فوزى
ت: ٢٥٧٨٢٤٧٠
فاكس ٢ ٥٧٨٢٤٧٠

مستشفى المصريين
أحدث وحدة عناية مركزة وقلب علاج طبيعى
عيادات جميع التخصصات أحدث غرف عمليات
حضانات أحدث معمل تحليل
أشعة متخصصة وتليفزيونية خدمة ٢٤ ساعة
٦ شارع أبو الأخضر خلف شارع إيزيس - محطة مصر
ت: ٤٩٥٨٨٠١ - ٤٩٥٨٨٠٠
رئيس مجلس الإدارة: د. سامح لبيب سيدهم

فهمى أليير المنشاوى
المحامى
بالنقض والادارية العليا
(مدير نيابات شرق إسكندرية سابقاً)
١٠ شارع كنيسة دبانة ناصية سعد زغلول
ت: ٤٨٦١٨٠٦

محلات إخوان سليمان رياض
١٤ شارع هارون الرشيد
ميدان الجامع مصر الجديدة - ت: ٢٦٣٤٥٨٩٩
الورش: ٦ أكتوبر مزلقان غبور - ت: ٢٢٩٧٢٦٣٠

الحاج صبحى
وشركاه
شركة
مصوغات الزيتون
٩ شارع نصوح
تليفون: ٢٥٧٨٠٨٢٢

مجوهرات
أمير
٢٠ ش شهاب بالمهندسين
ت: ٣٣٤٨٣٢٢٣
فاكس: ٣٣٣٥٣٠٠٧

الأميرين
لبيع قطاعات الألومنيوم
عاطف عزيز توفيق
يتقدم بأخلص التهانى بالعام الجديد
وعيد الميلاد المجيد
لقداسة البابا تواضروس الثانى
والآباء الكهنة وكل شعب العصافرة

إيمكس المصرية
سامى توفيق
للأثاث الكامل
(غرفة نوم ـ سفرة ـ صالون ـ مطابخ)
٢٦ ش كنيسة الاقباط ـ محطة الرمل ت: ٤٨٦٣٠٨٠
جاليرى شو روم ١٧٢ ش بورسعيد ـ الابراهيمية ت: ٥٩١٠٧٠٠
محل سان مارك العجمى ـ البيطاش أمام ش الحنفية
ت: ٣٠٨٤٤٥١ فاكس ٥٩١٠٧٠٠

الشركة العربية
للتسويق والتجارة
توزيع إطارات جنرال الأمريكية
أوتانى - تايلاند
ماهر كامل
الإدارة: ١٠ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون: ٢٥٧٥١٣٥٨ / ٢٥٧٤٦٢٣٦
فاكس: ٢٥٧٥٩٢٩٧
المعرض: ٤٧ شارع رمسيس - ت: ٢ ٥٧٥١٣٧٧

الفادى
للتجارة والتوريدات
م. ناجى فكرى
وأولاده فيرينا وأنجيلينا وفادى
٤٣ ش الزهار - القللى - السبتية
ت: ٢٥٧٨٥٧٠٨
ف: ٢٥٧٧٠٢٧٨
موبايل: ٠١٢٥٠٦٥٦٤٦

مجوهرات عريان فهيم
Erşan Fahim Jewellery
٥٢ شارع البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين
ت: ٣٣٨٠٦٩٠ - ٣٣٣٨٠٦٨٩
م: ٠١٢٢٢١٠٨٨٤٧

شركة روفائيل
للأجهزة الكهربائية والأدوات المنزلية
روفانيو بلاست R
المعلم عزمى مسعد حنا وأولاده
يهنئ الشعب القبطى بعيد الميلاد المجيد
شركة روفائيل
المركز الرئيسى: طريق إسكندرية مطروح - العجمى - أبويوسف ك ١٨ ت: ٣٠١٥٧٠٧ - ٣٠١٧٢٦٤ - ٠١٢٢٧٦٣٥١٠٠
العجمى الهانوفيل طريق مرسى مطروح لـ ١٦ الدرايسة ٤٣٤٥٠٩٣ - ٠١٠٠٢٥٦٦٤١٩
الورديان: ٢٦ شارع ابن عدى إسكندرية م: ٠١٠٠٨٨٦٥٠٧٥ - ٤٤١٠٤٥٦ - ٤٤٣٩٢٦٠
روفانيو بلاست
٦ أكتوبر امتداد المنطقة الصناعية الثالثة
الإدارة: طريق إسكندرية مطروح ك ١٧,٥ أبويوسف
ت: ٣٠١٥٠٢٦ - ٣٠١٤٥٤٤ - ٠١٢٢٧٦٣٤٨٠٠

الدكتور أمجد خيرى كامل
استشارى الطب النفسى
وكل أفراد أسرة الترجمة الفورية
بالأنبا رويس بالعباسية
يهنئون بكل الفرح
حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بعيد الميلاد المجيد
راجين أن يديم الله حبريته سنين عديدة
وأزمنة سالمية مديدة
وأن ينعم الله على مصر بالأمن والأمان والسلام
والاستقرار ببركة صلواته وتضرعاته

شركة أولاد يوسف بخيت
للملابس الجاهزة جملة ونصف جملة
نسيم وعماد وعادل
ورومانى وفام
٢ حوش عيسى - عمارة زايد - الموسكى
٢٧ ش جوهر القائد - عمارة المنصورى بالموسكى
٢٦ ش ترعة الجبل ـ دير الملاك

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون

الأنبا هرمينا

الأسقف العام

الآباء الكهنة واللجان والخدام والخادمات والأنشطة والشعب

كنيسة مارجرجس عين شمس

كنيسة العذراء مريم والملاك بالأباصيرى

كنيسة العذراء مريم والملاك بشارع أحمد عصمت

كنيسة العذراء مريم بشارع درياس

كنيسة مارجرجس منشية التحرير

كنيسة مارمينا بالألف مسكن

كنيسة العذراء مريم بعين شمس الغربية

كنيسة العذراء مريم المطرية

كنيسة مارجرجس المطرية

كنيسة الملاك ميخائيل ومارجرجس الرومانى المطرية

كنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

كنيسة القديس تيموثاؤس الزيتون الغربية

كنيسة الأمير تادرس الشطبى بالزيتون

دير بنات مريم بالمطرية للمكرسات

يهنئون

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

وسائر بلاد المهجر

كما يهنئون أباهم الطوباوى

نيافة الحبر الجليل

الأنبا هرمينا

أسقف عام كنائس المنطقة

بعيد الميلاد المجيد

م. عادل صبرى إسحاق

أمين عام حزب الحركة الوطنية المصرية

رئيس مجلس إدارة

شركة سامتكس

لصباغة وتجهيز التريكو والنسيج

يهنئ قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

٣ شارع جامع الهوانم - طريق بيجام - شبرا الخيمة

تليفون ٤٦٠٤٧٠٨١ - ٤٦٠٤٧٨٣٢ - ٠١٢٢٧٩٢٩٠٠١

شركة الميلاد للمقاولات

المعلم ميلاد القمص

م. مايكل ميلاد القمص - مارسيلينو مايكل ميلاد

يرفعون أسمى آيات التهانى لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

ولجميع المصريين فى مصر والخارج

بعيد الميلاد المجيد

٢٠ ش مصر والسودان - حدائق القبة بعد نفق دير الملاك

تليفون وفاكس: ٢٤٤٥٣٢٩٠

٠١٠٦٢٦٢٦٤٨٣ - ٠١٢٢٧٨٧٣٢٤٣

شركة البطل التجارية للمحركات الكهربائية وطلمبات المياه

رومانى إبراهيم وأسرته

يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

ونيافة الحبر الجليل الأنبا مارتيروس

وآباء كهنة كنيستى العذراء بأرض الشركة ومارجرجس بعزبة الورد

بعيد الميلاد المجيد

٦٥ ش الجمهورية - وسط البلد - القاهرة

تليفون: ٢٧٨٧١٤٧٧ - ٢٧٨٧٤٢٥٠ ف: ٢٧٨٧٧٧١٢

مركز التبادل التجارى

منير أسعد عبد الملك

يتقدم بخالص التهانى لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

توريدات كهربائية - استيراد وتصدير - توكيلات عالمية

١٥ أشارع يلبغا - شبرا - القاهرة

ت: ٢٤٣٢٠٦٩٨

كنيسة السيدة العذراء مريم

بالحافظية

الأنبا أنجيلوس

أسقف عام شبرا الشمالية

والكهنة والمجلس والشعب

يرفعون أسمى التهانى لقداسة البابا

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

كنيسة السيدة العذراء

بالفجالة

الأنبا رافائيل

سكرتير المجمع المقدس

الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة

الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة

والشمامسة والخدام

والعاملون والشعب

يتقدمون بخالص التهنئة

لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

شركة فيدكو مصر

لتصنيع خراطيم ومواسير الضغط العالى ولوازمها

لجميع السيارات والمعدات

ماكينات كبس الخراطيم من بوصة حتى ٢ بوصة

يتقدمون بتهانيهم القلبية لصاحب القداسة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

١٤٢ شارع الترعة البولاقية - ناصية أحمد بدوى - شبرا - القاهرة ت: ٢٥٧٥٥٧٩٩ - ٢٥٧٧٤١٠٢

٢١١ مساكن صقر قريش - طريق الأوتوستراد - المعادى الجديدة: ٢٧٥٤٥٢٨١

٣٠ شارع عماد الدين أمام سينما بيجال - القاهرة ت: ٢٥٧٥٩٩٨٩ - ٢٥٧٨٧٤٣١

كنائس شرق السكة الحديد

الأنبا مارتيروس - الأسقف العام

الكهنة واللجان والخدام والخادمات والأنشطة والشعب

كنيسة السيدة العذراء بمهمشة

كنيسة مارجرجس بأرض الجنينة

كنيسة القديسة بربارة بالشرابية

كنيسة السيدة العذراء بالقصيرين

كنيسة مارجرجس بالشادر

كنيسة السيدة العذراء بمدينة النور

كنيسة السيدة العذراء بأرض الشركة

كنيسة مارمرقس بالجندول

كنيسة مارمينا ومارجرجس بأبى وافية

كنيسة مارمينا بالأحلام

كنيسة مارجرجس والأنبا صرابامون

كنيسة العذراء والبابا كيرلس بأبى ليلة

كنيسة الأنبا بيشوى والأنبا كاراس بمدينة النور

كنيسة العذراء وأبى سيفين بالجندول

يهنئون

صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

بعيد الميلاد المجيد

جمعية الخدمة والثقافة القبطية الأرثوذكسية

بيت الشهيد أبانوب للبنين

ورعاية المسنين

٢٥ شارع اللواء فطين - شبرات: ٢٤٥٩١٨٤٨

يهنئون قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

تتقدم كنائس وشعب المهجر

بالتهنئة لأبينا الحبيب

قداسة البابا تواضروس الثانى

بعيد الميلاد المجيد

الله يديم لنا وعلينا حياتكم ورئاستكم سنين عديدة وأزمنة سلامية هادئة مديدة، وأن يحفظ كنائسنا وشعبنا القبطى من كل شر، ويحفظ مصرنا العزيزة فى سلام وأمان

كنيسة

الشهيد العظيم مارجرجس

بروكلين - نيويورك

Coptic Church of St. George- Brooklyn New York

القمص مينا كامل ينى

القس إرميا ثاؤفيلس

القس لوقا مكرم معوض

ومجلس الكنيسة والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

كنيسة

السيدة العذراء والأنبا أنطونيوس

كوينز - نيويورك

Coptic Church of St. Mary & St. Antonios- Queens- New York

القمص يوحنا جرجس

القمص أنطونيوس مكاريوس

القس إسحق جرجس

ومجلس الكنيسة والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

كنيسة

الشهيد العظيم مارجرجس

فيلادلفيا - بنسلفانيا

Coptic Church of St. George- Philadelphia

القمص روفائيل يوسف

القس مينا شهيد

ومجلس الكنيسة والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

كنيسة

السيدة العذراء

رالى - نورث كارولينا

St. Mary Coptic Church Raleigh- North Carolina

القس

ميصائيل أديب أبو الخير

والمجلس والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

كنيسة

السيدة العذراء

سياتل - واشنطن

St. Mary- Lynnwood

القس

أرسانيوس يونان حنا

ومجلس الكنيسة والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

كنيسة

السيدة العذراء

ساوث كارولينا

St. Mary Coptic Church South Carolina

القس شنودة مرقس

ومجلس الكنيسة والشمامسة

والخدام والخادمات وكل الشعب

المؤسسة الفنية للأعمال الهندسية

«فيتا للمصاعد»

المهندس جورج نبيه إسكندر

وجميع أفراد العائلة والعاملون بالشركة

يتقدمون من أعماق قلوبهم

بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

بعيد الميلاد المجيد

داعين السماء أن ينعم الله على بلادنا العزيزة

مصر بالسلام والاستقرار والنماء

سوتير جروب

SOTEER GROUP

عادل فرج منصور

رئيس مجلس الادارة

وجميع أعضاء مجلس الادارة والعاملون بهذه

أبانا الحبيب صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء المطارنة والأساقفة

ورؤساء ورئيسات الأديرة والآباء الكهنة وجميع الرهبان

والراهبات والشعب القبطى

بعيد الميلاد المجيد

لأن هديتنا فى العيد

بأسعار زمان

الإدارة: ٦٨ ش د. حلمى النمر بجوار مول التجاريين - جسر السويس - كوبرى المطار - التجاريين - القاهرة

تليفون: ٢٦٦٣٧٤٠٠/١/٢/٣/٤/٥ المبيعات: ٠١٠٠٠١٥١١١١ - ٠١٠٠٠٦٠٣٣٣٣ ف: ٢٦٦٣٧٤١٠ الصيانة: ٠١٠٠٠٤١٩٩٦٩ - ٠١٠٦٦٦٨٧٨٢٨

www.soteer-group.com e-mail: soteergroupfortrading@yahoo.com

مصنع دوس

لفرش السيارات

يتقدم بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وجميع الشعب القبطى

بعيد الميلاد المجيد

مصر الجديدة ١٥٥ شارع النزهة - سانت فاتيما

تليفون ٢٧٧٥١٠٠٢ - ٠١٢٠٥٥٥١١١٤

مصنع دوس لفرش السيارات

محلات موريس حنا

للملابس الجاهزة الرجالى

حرم المرحوم نبيل موريس حنا

وأمير نبيل موريس والعائلة

يتقدمون بتهانيهم القلبية

لصاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وكل شعب مصر

بعيد الميلاد المجيد

أزرق أحمر أصفر أسود [redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

الإنسان كما قدمه المسيح

الدكتور القس
جوهر عزمى

الإنسان كما قدمه المسيح هو شخص قريب من حياة البشر واحتياجاتهم. فالمسيح كان قريباً من واقع الحياة اليومية للناس ويعلم تفاصيلها، فهو يعرف أهمية الملح للحياة وأن المصباح لابد أن يوضع فى مكان مرتفع ليضئ للذين فى البيت ويعرف حياة الفلاح الذى يخرج ليبذر البذار وأنواع التربة ومواسم الحصاد وأسعار الطيور فى الأسواق، فعصفوران يباعان بفلس والخمسة بفلسين، والصيادون يفرزون السمك بعد عملية الصيد، وهناك عمال يعانون من البطالة وينتظرون اليوم كله لكى يستأجرهم أحد ويعرف أجرة العمال اليومية، ويعرف أن هناك محاسب يزور حسابات سيده، ويعلم ماذا تفعل المرأة إذا فقد منها شىء، أنها توقد سراجا وتكنس البيت كله وتفتش عما ضاع منها، يقبل دعوة لحضور حفل زفاف فى قانا الجليل ويلبى دعوة عشاء فى بيت ويدفع الضرائب المستحقة، وإزاء جميع الحوادث كان المسيح ينفعل ويتفاعل معها مثل أى إنسان عادى فهو يهتز فى داخله بسبب موت صديقه لعازر «اضطراب بالروح.. وبكى»، ويغضب ويثور ويضرب المعتدين على بيت الصلاة ويطردهم، نراه قلقا فى بستان جثسيمانى وهو مقبل على الموت. لقد كان المسيح إنساناً من أهل زمانه، إنساناً كاملاً، ليس منفصلاً عن حياة الناس ولا يسكن برجاً عاجياً بل يعرف معاناتهم واحتياجاتهم ويشاركهم إياها.

الإنسان أيضاً فى نظر المسيح يستحق الاحترام والتقدير مهما كان حاله ووضعه، كان المسيح يعتبر أن كل إنسان له شأن وكرامة مهما كانت حالته الجسمانية أو النفسية أو الأدبية أو الاجتماعية، فقد قضى المسيح معظم حياته مع المرفوضين والمهمشين والذين يعيشون على هامش الحياة، فقد دعا أكثر الناس شقاء وعوزا وأقلهم مكانة بـ«إخوتى»، وكان يرتاح إلى هؤلاء أكثر من الذين يحفظون الناموس ويتمسكون بالحرف والطقس والمغرورين الظانين فى أنفسهم أنهم أكثر برا وطهارة وتقوى من الآخرين، كان يدنو من الخطاة والعشارين ويأكل معهم ويجالسهم، لم يدن أحداً أو يفضح ضعفه أو خطيته لم يسبب حرجا أو خجلاً بل كان ينظر إليه نظرة حنان وتشجيع وثقة ويسمعه كلمات غفران تشفى إحساس الخاطئ بالذنب، هكذا فعل مع المرأة السامرية التى خرجت إلى البئر فى وقت لا تخرج فيه سيدات القرية لإحضار الماء، وذلك هربا من نظرات الاحتقار والإدانة، وقال للمرأة الزانية التى امسكت فى ذات الفعل «ولا أنا أدينك» وكذلك فعل مع العشار والمجدلية وكل الخطاة الذين قابلهم، لا أحد ميئوس منه عند يسوع فهو يدعو كل واحد أن يتقدم إلى أبعد مما يظن فى نفسه أن يقدر، كان يدعو الناس أن يتجاوزوا قدراتهم وحدودهم وأن يتفوقوا فهو دعاهم إلى أن يحبوا أعداءهم ويباركوا لاعنيهم ويحسنوا للذين يسيئون إليهم، دعاهم لأن يغفروا إلى سبعين مرة سبع مرات لمن يخطئ إليهم وهذا معناه غفران بلا حدود، دئماً كان يدعو الناس إلى نقطة أبعد مما هم فيها وهذا ما يفعله المعلمون العظماء إذا يخلقون شعور لدى الآخرين بالقدرة على صنع أشياء جديدة والاندفاع نحو المستقبل ويجعلهم يؤمنون بأن الحياة يمكن أن تستمر برغم صعوبتها وأن البدايات الجديدة ممكنة ومتاحة، وهكذا فعل المسيح مع كل من قابلهم.

الإنسان فى نظر المسيح حر فى اختياراته، لم يخض المسيح حرباً ولم يمسك سيفاً ولم يسفك نقطة دماء واحدة ولكنه ملك أمما وهزم ممالك وساد على قلوب ملايين الملايين، لم يقهر أحداً أو يرغمه على اعتناق فكره لم يجبر الناس على اتباعه بل كان دائماً يقول «إن أراد أحد أن يتبعنى.. إن أراد أحد أن يأتى ورائى»، عندما رفضه أهل قرية سامرية وطردوه واقترح عليه اثنان من تلاميذه أن يجعل ناراً من السماء تنزل وتحرق قريتهم، انتهرهم المسيح وانتهر روح الانتقام التى تملأهم وقال لهم «من أى روح أنتم؟!»، وعندما جاء الحرس ليقبضوا عليه ليقدموه للمحاكمة واستل بطرس سيفه ليدافع عنه وقطع أذن عبدرئيس الكهنة «وبخه المسيح» وقال له «رد سيفك إلى مكانه لأن كل الذين يأخذون بالسيف بالسيف يهلكون»، وذلك بعد أعاد أذن الرجل المقطوعة إل مكانها وشفاه. كان المسيح يقدم الدعوة للجموع لأن يؤمنوا به وأن يتوبوا والغالبية العظمى لم تسمع له وبالرغم من هذا أحبهم وشفى مرضاهم وأقام موتاهم وأشبع جوعهم، كان المسيح يؤمن بحرية الإنسان فى الاختيار لعقيدته وإيمانه وما يستريح إليه ضميره، ما أحوج عالمنا إلى أن ينظر للإنسان كما قدمه ونظر إليه المسيح فالإنسان ضعيف، ويحتاج إلى من يأخذ بيده ويبث فيه روح الأمل والرجاء من جديد ويمنحه بداية جديدة لحياته، والإنسان المعاصر يئن تحت وطأة الحياة وقسوتها واحتياجاتها، ويحتاج إلى قريب منه يشاركه معاناته ويمد يد العون لتسديد احتياجاته، والإنسان حر ولابد من احترام حريته ولا يجب قهره أو إرغامه على الإيمان بما لا يستريح له فؤاده. مسيحى كم أنت عظيم وراق ومتسام، لم تفعل خطية واحدة وبالرغم من ذلك لم تدن الخاطئ، لم يكن فى فمك غش ولا كذب ولا تظلم أحداً ولا تسلب أحداً، بالرغم من أنك افترى عليك. لك المجد والسلطان يا سيدى.

ميلاد المسيح بين المنافقين والموافقين

القمص ساويرس القمص جرجس
كاهن كنيسة الشهيد العظيم
أبوقسطور
بردنوها - مطاى

لم يوجد مولود تباحث فى أمره العلماء وتحاجج فى أمره العظماء سوى مولود بيت لحم الذى تحمل جماعة من العلماء وهم أمراء عظماء مصاعب عديدة وسفريات بعيدة بكل ما فيها من قسوة الظروف ووعورة الطرق وأخطار القفار والبرارى وظلام الليل، حيث كانوا يتبعون نجماً ظهر لهم حتى وجدوا المولود الذى كانوا يسألون عنه. لقد سجدوا أمام مولود المذود الذى استطاع أن يغير مجرى التاريخ، فكان ميلاده نقطة تحول فى التاريخ، لم تحتفل به الأرض ولكن السماء كلها ارتجت له واحتفلت به والملائكة غنت أعذب لحن فى الوجود «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام.... إلخ».

هذا هو مسيحنا الذى تسألون عنه تأملوه دخل إلى العالم فى صمت بعيداً عن كل مظاهر الترحيب بدون ضجيج بنكران عجيب للذات وكل الذين استقبلوه جماعة من الرعاة المساكين، أخلى ذاته رغم أنه ملك الملوك لكى يعلن أمام الجميع «مملكتى ليست من هذا العالم».

تأملوه لنرى عجباً
طفل منير تستقبله ملائكة بالتسابيح
طفل عارى مغطى بالتبن الخالق الذى كسى البشرية اليوم عريان فى المذود
طفل يصرخ متألماً من شدة البرد وليس من يقدم ثوباً له ولو رثا

فى عيد ميلادك أجبر كسرها لأنها متزعزعة (مز ٦٠:٢)

القمص هدرا وديع
سوهاج

فى عيد ميلادك يارب سبحتك الملائكة «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة» (لو ١٤:٢).

وها هو معلمنا داود يناشدك قائلاً: «أجبر كسرها لأنها متزعزعة» (مز ٢:٦٠).

إنها يارب ليست مكسورة فقط. بل قد أصابها العطب وصارت كلها كسور وشروخ.

شروخ حروب وقلاقل واضطرابات وانقسامات، شروخ زرعها الإرهاب فى كل مكان يريد زعزعة إيمان أولادك بل وثقتهم فيك، يريد عدو الخير صنع شروخ اقتصادية يعانى منها شعبك، وشروخ مادية، وانحرافات أخلاقية، وشروخ الإلحاد وإنكار الإيمان، وشروخ المشغوليات والاهتمامات والارتباكات العالمية التى يسقطهم الشيطان فى دوامتها وقد تناسوا قولك لمرثا قديماً «أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ولكن الحاجة إلى واحد (لو ١٠ : ٤١)»، شروخ المجاعات والأوبئة والزلازل والأمراض الكثيرة التى أصابت الناس «متى ٧:٢٤» شروخ زوان كثير يجول إبليس يزرعه فى الأرض «متى ١٣ : ٢٥».

نعم يارب تعالى وأجبر كسرها. قم أيها الرب الإله وليتبدد جميع أعدائك وليهرب من أمام وجهك كل مبغضى اسمك القدوس. قم قل للبحر أن يسكت والرياح أن تهدأ «مر ٤ : ٣٩» فلا تقف بعيداً فى أزمنة الألم والضيق «مز ١٠ : ١»، لأن أعين الكل إياك تترجى وتصرخ إليك قم اعبر إلينا وأعنا «أع ١٦ : ٩».

ففى عيد ميلاك نحن ننتظر أن تعيد السلام والأمان إلى الأرض فأنت ملك السلام «متى ٢١ : ٥» ورئيس السلام «أش ٩ : ٦» مانح السلام «يو ١٤ : ٢٧»، وأنت نفسك سلامنا «أف ٢ : ١٤»، فأنت الذى جئت من أجل كل ضال تطلبه «مت ١٠ : ٦» وتسترد المطرود وتجبر الكسير وتعصب الجريح وتبيد كل قوى ومتجبر وترعى كل خرافك بعدل «حز ٣٤: ١٥، ١٦» أسرع أيها الرب ولا تبطئ ومد يدك الحانية وكفكف دموع المتألين والمكلومين وداوى جراح قتلى بنت شعبك «أر ١:٩».

وأجبر كسرها لأنها متزعزعة

لماذا تكرهنى ولماذا تقتلنى؟

للقمص إشعياء ميخائيل

كنت أصلى فى الكنيسة، حضرت مبكراً، تركت كل مشغولياتى واهتماماتى، ونزعت النوم من أجفانى، وحضرت إلى الكنيسة التى هى بيت الله، وبيت الله هذا مخصص للعبادة والصلاة، سمعت الكاهن يقول أين هى قلوبكم، وصرخت مع الصارخين وقلت: هى عند الرب. وفعلاً كان قلبى عند الرب، غير مشغول بأى أحد آخر.

وحين جاء ترديد الصلاة التى علمنا الرب إياها، وعندما جاءت الكلمة «ليأت ملكوتك» سرحت بفكرى.. أين يأتى ملكوت الله؟ وما هو ملكوت الله؟ ومتى أكون فى ملكوت الله؟ إنها أسئلة راودتنى وأنا أصلى، وهل أنا مستعد أن أترك هذا العالم وتنتهى الغربة وأذهب إلى الوطن الأصلى. أنا غريب هنا وليس لى إقامة فى هذا الوطن وليس لى شغل إلا بالوطن السمائى.

إن جنسيتى ليست من هذا العالم لأن جنسيتى هى السماء، وأنا خلقت لأكون فى السماء، ولكن لماذا أنا هنا؟ لماذا لا أذهب إلى السماء؟ أليست السماء أفضل من الأرض؟ إنها أفكار تراودنى وأنا أقف أصلى.

نظرت إلى الهيكل وكأنى أنظر إلى السماء، ونظرت لأبى الكاهن والشمامسة وكأنهم ملائكة، إننى أستعد لتناول الأسرار التى هى الغذاء الروحى، لقد خرجت من المنزل صائماً، لم أتناول أى طعام استعداداً لتناول طعام الروح.

وفجأة وبدون مقدمات سمعت صوتاً يدوى.. صوت شديد لم يستغرق أكثر من ثوان ولم أدر إلا وتركت الجسد وصعدت الروح، حقاً «ليس لإنسان سلطان على الروح ليمسك الروح ولا سلطان على يوم الموت» (جا٨:٨) ولكن كل ما يحدث هو بسماح من الله وعندئذ فى أقل من الثانية. مر وقت طويل لم أحسبه ولكن هذا ما حدث «فيرجع التراب إلى الأرض كما كان وترجع الروح إلى الله الذى أعطاها» (جا٧:١٢).

خرجت الروح وخرجت معها أرواح أخرى كانت بجوارى تصلى أيضاً وجماعة من الملائكة حملات هذه الأرواح لتصعدها لتدخل إلى مكان الراحة ومكان النعيم وحين كنت أصلى وقت الغروب كنت أطلب من العذراء القديسة مريم وأطلب منها قائلاً: عند مفارقة نفسى من جسدى أن تحضر عندى. وها هى العذراء تحضر فى شكل عامود نور لترافق هذه الأرواح حتى تدخل إلى النعيم والفرح الدائم.

وما رأيته لا يمكن وصفه لسكان الأرض لأنه ليس له مثيل حيث «ما لم تره عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان ما أعده الله للذين يحبونه» (١كو٩:٢).

ولكن ما يمكن أن أقوله هو فرح لا ينطق به ونور لا يدانيه أى نور، نحن هنا مع الرب الذى أحببنا ودفع ثمن خلاصنا خلاصى من أجل أن نكون معه ونرى مجده «أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معى حيث أكون أنا لينظروا مجدى» (يو٢٤:١٧).

ولكن فى هذا المكان المقدس حيث الحب والفرح أرسل رسالة إلى هؤلاء الإخوة نعم هم إخوتى فى الإنسانية وأقول لهم: لماذا تكرهنى ولماذا تقتلنى؟

سيدتنا العذراء مريم .. تسكن كل القلوب

المستشار عبدالعاطى الشافعى
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
والمجمع العلمى المصرى

حاضرة هى.. أبدا.. لاتغيب.. مجلل اسمها ورسمها.. بروح وريحان وطيب.. ذات مكان ومكانة فى قلوب وأفئدة الجميع.. ذات هيبة وقداسة. ومقام عال رفيع.. هى ربة الطهر والصون والعفاف والكمال.. هى نبع الصفاء والنقاء.. والنور والجمال.. محفوظ اسمها فى شغاف القلوب وفى مُقل العين.. ووصف السيادة قرين اسمها.. كلما نطقه المؤمنون الصادقون.. وعلى ذلك يُجمع -سواء بسواء- المسيحيون والمسلمون.. الذين هم فى مصر الكنانة إخوة أشقاء.. متحابون متلاحمون.. وكيف لا وهى بقرار من السماء.. هى خير نساء العالمين.. وهى وحدها -دون كل النساء- التى احتفل بها الكتاب المبين.. فأفرد لها القرآن الكريم سورة كاملة باسمها.. من آيات ثمان وتسعين.. ومن قبلها كانت ثانية سور القرآن.. وعدد آياتها مائتان باسم أهلها وذويها «آل عمران».. ثم جاء ذكرها فى القرآن الكريم فى آيات أربع وثلاثين.. مرات وحدها.. ومرات مع ابنها سيدنا المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.. نعم إنها سيدتنا العذراء مريم البتول.. عالية المقام.. ففى أول سور القرآن (سورة البقرة) كان ذكرها فى قوله تعالى: «ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس».. (الآية٨٧).. ثم كان آخر ذكر لسيدتنا فى سورة التحريم.. حيث وصفت بالصديقة القانتة فى قوله تعالى: «ومريم ابنة عمران التى أحصنت فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين» (الآية١٢).. وما بين أولى الآيات وأخيرها.. كانت الآية الخامسة والأربعون من سورة «آل عمران».. التى قررت وسجلت وأكدت.. فى أجلى وأروع وأبلغ بيان.. مكانة سيدتنا العذراء عند ربها.. وسموها ورفعتها وعفتها وطهرها.. وإعلان اصطفاء الله لها مرتين اثنتين.. وليجئ حقيقة طهرها محاطاً باصطفاءين.. فى قوله تعالى: «وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين» (الآية ٤٢).. وبعد تلك الآية بآيتين.. تأتى آية أخرى.. تسجل لك يا سيدتى أجل وأعز بشارة لأكرم وأعظم وأغلى وأعلى وأسمى وأمجد ولادة.. حفلت بها الدنيا.. وشرفت بها.. فى عالمى الغيب والشهادة.. ذلك قوله تعالى: «إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين» (الآية٤٥ آل عمران).. الله.. الله.. يا سيدتنا الكريمة العظيمة.. يا من ولدت السيد المسيح الكريم العظيم.. حاضرة أنت.. فى قلوبنا.. فى قلوب كل المؤمنين ماثلة أنت أمام أعيننا فى كل وقت وحين.. قريبة أنت إلى أفئدة كل المصريين.. شغوفون هم جميعاً بسيرتك العطرة على مدى أكثر من ألفين من السنين.. فمنذ سعدت مصر وشرفت باستقبالك ووليدك الجليل، وضاح الجبين.. هرباً من بطش الطغاة الظالمين.. ووجدتما فى مصر.. الأهل.. والسهل.. والبشر والحب والحنان.. والملاذ الأمين الحصين.. وسرى الخير فى ركابكما.. وظفرت مصر -معكما- بكنز نفيس ثمين.. حين غدا مسار العائلة المقدسة.. ومواطئ أقدامها.. مزاراً يقصده أنبل القاصدين.. وأشرقت أرض مصر -من يومها- بنور ربها.. ورفرفت راية: «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».

سيدتى.. يا خير نساء العالمين.. الطاهرة المطهرة المصطفاة.. والدة أعظم وأمجد البنين.. قرى عيناً بمصر الكنانة التى أحبتك وأحبت ابنك العظيم سيدنا المسيح عليه السلام.. ومن يومها.. هى المحروسة المصونة.. جوهرة البلدان.. أهلها خير الأنام.

ولسوف تظل أرض الكنانة.. منذ حلت بها العائلة المقدسة.. وإلى أن تقوم الساعة.. هى واحة للأمن والإيمان والسلام والخير.. وكيف لا؟ وقد باركها السيد المسيح عليه السلام بقوله: **«مبارك شعبى مصر»**.

أعظم مولود جاء إلى الوجود

منذ فجر التاريخ لم نر مولوداً عند ولادته، يتوقف التاريخ أمامه، سوى مولود بيت لحم الذى شطر التاريخ إلى نصفين، ما قبل الميلاد، وما بعد الميلاد، هذا الحدث التاريخى فى تلك القرية المتواضعة أذهل الملائكة وحير شعوب المسكونة «من صدق خبرنا لمن استعلنت ذراع الرب» إنه ميلاد النور الذى أنار لنا الحياة والخلود، لأنه الحدث الوحيد الذى به دون سواه يخلص الشعب.

وكما قال الإنجيل: «نور أشرق على الجالسين فى الظلمة وظلال الموت» فميلاد رب المجد يسوع المسيح بالجسد، صار الميلاد المجيد بداية لعهد جديد وبالتاريخ الجديد، لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً. إنه مولود من امرأة مولود تحت الناموس، فولادة يسوع حدث فريد لم يحدث مثله من قبل ولن يأتى نظيره فيما بعد فى التاريخ البشرى، التاريخ الذى تغير إلى ما هو أمجد وأرتقى إلى ما هو أفضل، الذى كان حداً فاصلاً بين قديم وجديد، إنه الميلاد الأمجد لأسعد حدث لأسعد طبقة لأمجد غاية، لأنه ليس بأحد غيره الخلاص، ورجاء الأمم، لذا ترنمت الملائكة «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»، وكانت بشرى الملاك «ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب».

لذا نتخلى عن المظاهر الاحتفالية الشكلية ونحتفل بعيد الميلاد وصاحب العيد مع دقات الأجراس وإقامة القداس.

يا صاحب العيد أنعم على العالم بالسلام وعلى بلادنا بالأمن والسلام والخير وعلى الشعب بالرجاء وعلى الكنيسة بروح الاستعداد.

نشأت أبوالخير

سلام رغم الآلام

إن سلام الله الذى يهبه مولود المذود رئيس السلام يملأ كل نفس تطلبه وترجوه وتؤمن بمواعيده ومن يؤمن بهذا لا يخشى آلام الاضطهاد وسيف الجلاد وفقد الأحباء أو فقده هو شخصياً لحياته الأرضية لمجرد إنه ابن المسيح بل تخرج روحه من جسده ولسان حالها يردد قول الرب: «لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر» (لو٤:١٢).

الرب يمنحنا سلامه الذى يقوينا على الثبات أمام التجارب والاضطهاد وشبح الموت وكل عام وجميعكم بخير.

مدحت منير

مع مولود المذود... معالم الطريق الروحى

يقول القديس كيرلس الأورشليمى: «ليرنم كل لسان، وليسبح الجميع، ويمجدوا الطفل الإله، الطفل الصغير، وهو قديم الأيام، الطفل الرضيع، وهو خالق العالمين، فإنى أرى طفلاً، ولكن أميز فيه إلهى، أرى طفلا رضيعاً، وهو الذى يعول العالم كله. طفلا باكياً، وهو المانح للعالم الفرح والحياة. طفلاً مقمطاً، وهو الذى يفكنى من رباطات الخطية، ها الطفل قد أبطل الموت وأخزى الشيطان، وحل النعمة وأباد الحزن، ومنح الخليقة القيامة، هذا الطفل قد خلص آدم وأعاد خلقة حواء».

يعود الميلاد فى كل عام فيعيد إلينا الشعور بأن يد الحنان الإلهى تمتد من جديد، وتمسح ما اقترفنا من شرور، تضمد جراح ما عانينا من آلام، فلا تلبث أن تتفتح فى أعماقنا حياة جديدة مملوءة بالرجاء، يدرك معها الإنسان أنه عزيز على قلب الله.

لقد بسط الله عليه جناح رحمته، وتناهى فى حبه.

الله يريدنا فى بهاء مجده، فى حضرته، وأن نفرغ ذواتنا من أنانيتها وكبريائها، عندئذ نرتفع حيث الله ساكن.. فيوم الميلاد هو يوم المصالحة مع الله والقريب والذات. وبهذه المصالحة يتمجد الله ويتسالم البشر، ويسر الإنسان فى عالم ملئ بالحروب وأخبار الحروب والضغائن.. فميلاد الرب يسوع هو أساس الكون الجديد، أساس الحياة المسيحية، أساس الحياة كلها، أساس تعرفنا بالإله وليد المذود بحضوره معنا وتجسده فينا، فى أحشائنا، فى كياننا، فى قلبنا، فى عقلنا، فى ذهننا، فى روحنا، وهكذا يبدأ الخصب والنماء والنقاء فى حياتنا بقبول وليد المذود داخلنا.

الميلاد ليس حدثا تاريخياً وحسب، لكنه نهر من البلور تسبح فيه وتتعايش مع نوره، ليشرق نور يسوع المولود فى حياتك، ويهبك وحدانية الشخصية، حينئذ يسود نفسك ضوء لا ينطفئ مصدره الرب يسوع. لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً، مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام (إشعياء ٦:٩)

تجسد المسيح وصار إنساناً وحل بيننا، ليعيد الإنسان إلى سابق بهاء صورته، تجسد يسوع ليؤكد للإنسان قيمته وكرامته، عندئذ يبقى المسيح حياً مولوداً دائماً، ليعطينى الفرح والسلام، «كما أن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى، بمعرفة الذى دعانا بالفضيلة والحب، اللذين بهما قد وهب لنا المواعيد العظمى والثمينة لكى تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية» (٢بطرس ١: ٣ و٤).

جاء يسوع متجسداً ليعضد الإنسان ويقويه فينتصر البر الذى عنده على الشر الذى يغويه، ولكى يثمر فى قلوبنا ثمار الروح والسلام والطهارة وكل عمل صالح.

الراهب القس إيليا الأنطونى
البرية الشرقية

يقول الأب ليف جلليه «حينما كان العالم يتنازع على العظمة والسلطان، وضع الله طفلاً يرقد فى مذود».

فلو فهم البشر كلمتك «تعلموا منى لأنى وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم» (متى ١١ : ٢٩)، لتركوا العالم بأسره وكل العلوم الأخرى بحثاً عنك.. فبميلادك ربى تجسد الحب واشتعلت شرارة الروح فى كل كياننا فأضحى مقدساً لك.

من ثمار الميلاد أن يتحقق السلام على الأرض حيث تبنى العلاقات على المبادئ الإنجيلية، حيث تتعدى كل الفروق القائمة على الصراعات بين الحضارات والطبقات والعرق والجنس، حتى يصير العالم كله جسداً للرب ويصير يسوع رأس العالم كله، والكنيسة رسالة السلام فى العالم ومركزه، وبذلك تتحقق المسرة والسعادة داخل البشرية والإنسانية وتنمو فى قلوبنا ثمار روح الميلاد والعفة وكل عمل صالح، ويتحقق التصالح بين الإنسان وذاته، ويعود إلى فردوسه المفقود. «فالمجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لوقا ٢ : ١٤).

هل وُلدت مصلوباً؟!

ربى وإلهى.. وليد بيت لحم.. حينما تجسدت، هل وُلدت مصلوباً؟! فعند ميلادك أراد الملك الوثنى هيرودس أن يقضى عليك، حينما ذبح أطفال بيت لحم، لكن بتدبير السماء نجوت منه، وأثناء خدمتك أرادوا قتلك فى مرات عديدة، وكنت تنجو منهم، لتقدم نفسك ذبيحة -طوعاً واختياراً- على الصليب ليتم فداء العالم، لكى لا يهلك كل من يؤمن بك، بل تكون له الحياة الأبدية.

ويخيب أمل الشيطان، ويطيش سهمه، فبعد كل مذبحة تُولد يا إلهى من جديد فى قلوب الكثيرين من البشر، ويعترفون أنك لست رسول الموت، بل أنت رئيس الحياة، ولست إله القتل والقتال، بل أنت إله السلام، وأنك وحدك مخلص العالم.

وكما يتعمق المسمار فى الخشب، كلما هوت المطرقة على رأسه، نتعمق فى الإيمان بك، والشهادة لك، وحبك يا إلهى، كلما هوت مطرقة الإرهاب على رؤوسنا، فنتغنى قائلين: «من يفصلنا عن محبة المسيح؟» ومن جانبنا، نحب أعداءنا الإرهابيين، ونباركهم، ونصلى لأجل خلاصهم الأبدى كتعاليمك السماوية يا مخلصنا الصالح!!

أما من جانبك، فستنتقم من الإرهابيين -إن لم يتوبوا- لدماء شهدائك الأبرار- يا إلهنا العادل- بينما ينعم هؤلاء الشهداء بأحضانك الإلهية فى نعيم أبدى.. فكما ولدت مصلوباً، ولدت قائماً منتصراً على الموت.. يا مخلصى وإلهى!!..

أنور يسى منصور

فى الميلاد: سر جليل .. فرح وتهليل .. خداع وتضليل

نبيل نجيب سلامة
مسئول الإعلام بالهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية

يقول الكتاب المقدس: «عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد» (١تى١٦:٣)، «ها أنا أبشركم بفرح عظيم..» (لوقا١٠:٢)، «متى وجدتموه فأخبرونى لكى آتى أنا أيضاً وأسجد له» (متى٨:٢).

نرى من العجيب أن تجتمع عدة متناقضات فى الميلاد المجيد ففيه نرى سراً جليلاً، كما نرى فيه فرحاً وتهليلاً، كما نلمس بوضوح الخداع والتضليل.

١- فى الميلاد نرى سراً جليلاً:

«عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد» (١تى١٦:٣).. سوف تظل البشرية مدى الأجيال فى ذهول وحيرة ودهشة، ومهما حاول العلماء أن يجدوا تفسيراً لما حدث، لن يجدوا، ولن يستطيعوا، فلم يحدث ولن يحدث إطلاقاً فى الوجود كله أن عذراءً تحبل وتلد بدون زرع بشر.

يقول الكتاب المقدس: «الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظللك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (لو٣٥:١). عجيب هو سر التقوى.. فالمولود من بطن العذراء هو ابن الله، لأنه معروف أن هناك فرقاً كبيراً بين أى إنسان يولد من بطن أمه وبين السيد المسيح، فالإنسان روح وجسد، أما السيد المسيح فهو روح ولاهوت وجسد، فاتحاد الروح والجسد يعطى الناسوت (الطبيعة البشرية) واتحاد اللاهوت بالناسوت فى بطن العذراء هو اتحاد كامل بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير أعطانا الإله المتجسد: الكامل فى لاهوته والكامل فى ناسوته أيضاً. ولاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين (القداس الإلهى).. هذا هو المسيح ابن الله الذى نؤمن به.. وهناك عدة أمثلة توضح ذلك:

فالشمس عندما تشرق وأشعتها تخترق كل مكان فممكن أن تدخل أشعة الشمس غرفة ما، ولكن هذا لا يعنى أن الشمس أصبحت داخل الغرفة فقط، فهى فى ذات الوقت تملأ الكون كله بأشعتها ونورها وحرارتها، فإن كان فى إمكانية الله أن يجعل أحد خلائقه بهذه الإمكانية، فهل يصعب على الله نفسه ذلك!

لقد أمكن للبشرية كلها أن تتمتع بالفداء من خلال سر التجسد، فحينما تجسد الله الكلمة، أخذ جسد إنسان ومات من خلاله. هذا من جهة الناسوت.. أما من جهة اللاهوت غير المحدود فباتحاده بالناسوت أوفى العدل الإلهى حقه على الصليب لأن خطية آدم كانت غير محدودة وموجهة إلى شخص الله ذاته، ومن هنا كان لابد من التجسد.. سعياً إلى الفداء!! حقاً أن سر التجسد سر جليل له احترامه وهيبته ووقاره..

٢- فى الميلاد نرى فرحاً وتهليلاً:

فى يوم عيد ميلاد رب المجد أعلن الملاك الخبر المفرح للرعاة: «ها أنا أبشركم بفرح عظيم» (لو١٠:٢)، والمجوس «فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً» (متى١٠:٢)، والملائكة أخذت تنشد فى السماء قائلة: «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لو١٤:٢). لقد عاد الفرح للخليقة كلها، لقد جاء الفرح.. فقد تخلصت البشرية من الكابوس الثقيل الذى كان يجثم عليها، منذ مخالفة آدم وحواء للرب، لذا فرح الملائكة لأنه قد قرب أن تتم المصالحة، بين السماء والأرض. وكل من يحيا مع السيد المسيح يفرح، وكل من يحيا حياة الشركة الحقيقية مع المسيح يفرح، كل من يقدم توبة حقيقية يفرح، ويتمتع بدم المسيح المسفوك على الصليب وبعطاياه، لأنه هو القائل: «لا ينزع أحد فرحكم منكم» (يو٢٢:١٦). وعندما نرى إنساناً يحيا مع المسيح حياة حب، لابد أن نجده فرحاً، ولابد أن تجد السلام يملأ قلبه، بفرح روحى عجيب.

٣- فى الميلاد نرى خداعاً وتضليلاً:

بقدر ما فرحت الملائكة والرعاة والمجوس، بقدر ما كان هناك أناس آخرون لم يشعروا بالفرح بل أخذوا ينتقدون ويضللون، فهم قد أظهروا مشاعر الفرح ولكن أخفوا مشاعر الحقد والكراهية لوليد المذود. وهكذا نجد أن نفس تلك المشاعر توجد فى نفوس كثيرين، عندما لا يستفيدون من البركات الروحية التى يقدمها لهم الرب يسوع.. هوذا هيرودس، مثل واضح للخداع والحقد والتضليل، فهو يقول للمجوس: «متى وجدتموه فأخبرونى لكى آتى أنا أيضاً وأسجد له» (متى٨:٢)، وهو فى ذات الوقت ينوى قتل الطفل يسوع، فينطبق عليه قول الكتاب المقدس: «يأتوكم بثياب الحملان ولكنهم من الداخل ذئاب خاطفة» (مت١٥:٧). ولكننا نتساءل.. ترى من هو الذى يخدعه هيرودس؟! هل هو يخدع المجوس أم يخدع نفسه أم يخدع الله!!

إن هناك كثيرين من الناس يعيشون بنفس هذا المفهوم، يعيشون بمفهوم الخداع والتضليل فهم يلجأون إلى الله فقط حينما تقابلهم الضيقات والمشاكل.. ولكن فى وقت الراحة والهدوء والسلام يبعدون سريعاً عنه وينكرونه بل وينقضون كل تعهداتهم التى سبق أن قطعوها لأنفسهم أمام الله وقت الضيقات!! إن هيرودس مثال الذين يريدون أن يتعاملوا مع الله من خلال مفهوم «المنفعة» «لا نحب بالكلام ولا باللسان.. بل بالعمل والحق» (١يو١٨:٣).

الأطفال حائرون بين الاحتفال بالطفل يسوع.. والحزن على شهداء البطرسية

شيرى عبد المسيح:

الحيرة تملأ قلوب وعقول الأطفال قبل قدوم العيد، بعد بشاعة الأحداث الأخيرة فى الكنيسة البطرسية والتى راح ضحيتها أكثر من ٢٥ شهيداً وشهيدة من بينهم الطفلة «ماجى»، والتى يرى الأطفال أنفسهم فيها.

فهناك العديد من الأطفال يخشون الذهاب إلى الكنيسة خوفاً من الحوادث والموت، الذى أصبح فى فكر كل طفل، حيث تابع ملايين الأطفال الحادث وشاهدوا مناظر لن تخرج من تفكيرهم بسهولة، بل إن بعضهم وصل الضرر إليهم فى إصابة أصدقاء لهم أو أقرباء.

اشتياقات ومخاوف طفولية

«وطنى» مع بدء الاحتفال بعيد الميلاد المجيد استطلعت ما يجول بأذهان هؤلاء الأطفال كيما ترشدهم لكيفية الاحتفال بميلاد مخلصنا يسوع المسيح دون خوف..

قالت كيرمينا بشاى طالبة فى الصف السادس الابتدائى: مش خايفة من إللى حصل فى الكنيسة، وأنا عايزة أبقى زى ماجى، أنا حبيتها قوى، وطلبت من بابا وماما إننا نروح القداس يوم العيد، وكمان هاروح مدارس الأحد.

بينما يرفض جورج سعد طالب بالصف الرابع الابتدائى الذهاب إلى الكنيسة خصوصاً ليلة العيد، إذ قال: بعد موت ماجى ومن معها أخشى الذهاب إلى هناك، على الرغم أن ماما حاولت معايا كتير، وقالت لى «إن مفيش حاجة بتحصل غير لما ربنا بيريد، وكمان ماجى دلوقتى هى شهيدة وموجودة فى السماء عند بابا يسوع».

وأوضحت «م ر» والدة إحدى الأطفال أنه فى صباح يوم الجمعة بعد حادث البطرسية ذهبت لإيقاظ ابنتى من النوم للذهاب إلى الكنيسة، ولكن ردها أذهلنى كثيراً، حيث قالت: «ماما أنا مش مستعدة، مش عايزة أموت دلوقتى».

حتى لا يفزع أطفالنا

قال هانى هلال الأمين العام لائتلاف حقوق الطفل: الإرهاب دائماً ما يضيع أى فرحة، وبالتأكيد الحدث الأخير أثر سلبياً على الأطفال، وولد لديهم شعوراً بعدم الأمان، وأيضاً الخوف والحذر من كل شئ، وهذا الحادث قضى على ما نسعى لتحقيقه من توضيح مفاهيم المواطنة.

ولتدارك هذه الأحداث المؤسفة يجب على البالغين التوسع فى مظاهر البهجة حتى يقضوا بعض الشئ على بشاعة ما حدث.

وأضاف هلال أنه لابد من توفير الأمن للكنائس والأماكن التى تقام بها الاحتفاليات ولكن بطرق مختلفة، فيجب أن يرتدى أفراد الأمن زياً مدنياً حتى لا يذعر الاطفال عند ذهابهم للكنيسة، ويتم إبعاد السيارات عن هذه الأماكن وأيضا يكون التأمين على مدى واسع.

الخوف شعور طبيعى

أوضح الدكتور جمال شحاتة أستاذ علم الاجتماع، الأطفال لديهم فكرة جيدة عن الاستشهاد من خلال مدارس الأحد، لذلك هم تقبلوا هذا الأمر، ولكن بلاشك الطفل يتأثر بموت طفل كان ممكن يكون مكانه مثلما يحدث مع البالغين أيضاً.

ولكن ما قامت به والدة الشهيدة «ماجى» من صبر وأيضاً من تعزية أعطى راحة للجميع عندما قالت «إنها أرسلت شهيدة للسماء»، فكيف نحزن، ولذلك يجب أن تقام الاحتفالات ولا يتم إلغاؤها لأننا أرسلنا شهداءً للسماء، كما أن الاحتفالات الدينية البعيدة عن البهجة لها مفعولها الروحى على الجميع.

وأضاف دكتور جمال، الأطفال يتخوفون من فكرة الموت، لذلك يجب تهيئة الطفل، وتعريفه أن الموت هو لقاؤنا بالسماء، والخوف شئ طبيعى لدى الجميع.

بعيداً عن الإعلام السياسى

وأشارت دكتورة سامية سعيد أستاذة علم النفس بجامعة سوهاج، إلى أن الأسرة عليها دور كبير فى مساعدة الأطفال على نسيان هذا الحادث الأليم، وذلك بأن تقام طقوس العيد كما هى كل عام، بالإضافة إلى اجتماع الأسرة معاً ومناقشة الجوانب الجيدة فى الحادث والبعد عن التعمق فيه، وأيضاً إغلاق القنوات السياسية لبعض الوقت.

وأكدت دكتورة سامية أن الأسرة أيضاً أحد أسباب تخوف الطفل، فنجد أنهم لم يراعوا وجوده من البداية ويتم تشغيل التليفزيون على الأخبار ويشاهد الطفل صوراً بشعة تاجر بها الإعلام، وكانت هناك بعض الصور لأطفال سوريين، فكيف نسمح لأطفالنا بمشاهدة هذه الصور؟. يجب أن تعرف الأسرة أنه يوجد كائن صغير لا يتحمل أن يرى صوراً يظن أنه أو أحد زملائه يمكن أن يكون بهذا الشكل.

سامى ميرس
مراسل «وطنى» بأسوان
يتقدم بخالص التهنئة لنيافة
الحبر الجليل الأنبا هدرا
مطران أسوان
وجميع الكهنة والشعب بالإيبارشية
بعيد الميلاد المجيد

جيمى جاب الله
مراسل «وطنى» بسوهاج
يهنئ من أعماق القلب
نيافة الأنبا ويصا
مطران البلينا وبرديس
ودار السلام
ونيافة الأنبا إشعياء
أسقف طهطا وجهينة
ونيافة الأنبا فام
أسقف طما وتوابعها
ونيافة الأنبا بسادة
أسقف أخميم وساقلتة
ونيافة الأنبا باخوم
أسقف سوهاج
والمنشاة والمراغة
ونيافة الأنبا مرقوريوس
أسقف جرجا وتوابعها
بعيد الميلاد المجيد

اعلانات مبوبة
وظائف خالية
مطلوب لشركة كبرى بالمعادى
تيلى سيلز خبرة فوق عامين مندوبين
م. الجنسين ٢٢-٦٠سنة لايشترط
التفرغ
ت:٠١٠٦٧٧٥٦٤٥٢-٢٥٢٦١٩٩٨

المهندس عادل داود توفيق والعائلة
يهنئون نيافة الحبر الجليل
الأنبا يوحنا
أسقف شمال الجيزة
والقمص إسحاق بهجت
والقس سيداروس فوزى
والقس سمعان نخله
وشعب كنيسة
السيدة العذراء بشتيل البلد
بعيد الميلاد المجيد

نشأت أبو الخير
مدير مكتب جريدة «وطنى»
بالإسكندرية
١٧ش الحدينى - محرم بك
٣٩٢١٨٧١ - ٣٩٣٠٩٨١
٠١٢٣٨٠٧٢٣٤
يتقدم بتهانيه القلبية
بعيد الميلاد المجيد
لقداسة البابا تواضروس الثانى
والقمص رويس مرقس مشرقى
وكيل عام البطريركية بالإسكندرية
والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة

رشدى أبو السعد
مراسل «وطنى» بالمنوفية
يتقدم بخالص التهنئة لنيافة
الحبر الجليل الأنبا بنيامين
مطران المنوفية
ومجمع الآباء الكهنة والخدام
وجميع الشعب القبطى
بعيد الميلاد المجيد

عيد ميلاد سعيد
للابن المبارك
فيلوباتير شريف ثابت

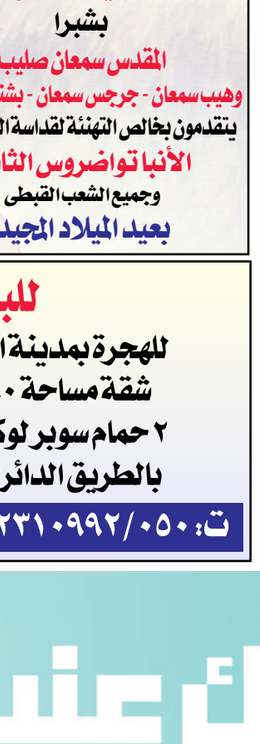

كل سنة وأنت طيب
بعيد ميلادك الرابع
بابا وماما

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.watanineT.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على:
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

مركز علاج وتركيب الأسنان
د. إيهاب ناشد فرج
د. مينا إيهاب ناشد
خالص التهانى لقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بعيد الميلاد المجيد
١٠٨ شارع سليم الأول - حلمية الزيتون
ت: ٢٦٣٩٩٦٠٩

سمعان للأحذية وتوماس للأحذية
بشبرا
المقدس سمعان صليب
وهيب سمعان - جرجس سمعان - بشنونة سمعان
يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
وجميع الشعب القبطى
بعيد الميلاد المجيد

للبيع
للهجرة بمدينة النخيل بالقاهرة
شقة مساحة ٦٠ متر حجرتان
٢ حمام سوبر لوكس بالديكورات
بالطريق الدائرى بجوار كارفور
ت: ٠٥٠/٢٣١٠٩٩٢ - ٠١٠٠٠٥٩٩٥٨٠

طلب اشتراك سنوى فى «وطنى»

الاســم: .....
العنــوان: .....
رقم التليفون: .....

اشتراكات «وطنى» السنوية
١٠٠ جنيهاً مصرياً بجمهورية مصر العربية.
الخارج
دول أوربا وأفريقيا: ١١٠ دولار أمريكى ❑ أمريكا وكندا: ١٢٥ دولار أمريكى ❑ أستراليا واليابان ونوزيلندا: ١٥٠ دولار أمريكى ❑ دول عربية: ٣٠ دولار أمريكى
تسديد قيمة الاشتراك بإحدى الوسائل الآتية:
• نقداً فى مقر الجريدة: ٢٧ش عبد الخالق ثروت - القاهرة
• حوالة بريدية باسم جريدة وطنى ترسل على العنوان عاليه وتصرف من بريد القاهرة أو العتبة
• تحويل بنكى باسم جريدة «وطنى» على بنك الإسكندرية، القاهرة
حساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠١ للعملة المصرية.. وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٦ للدولار الأمريكى
وحساب رقم ١٠١٠٠٥٨٨٠٠٠٨ للجنيه الأسترلينى
وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٩ لليورو

مشروعك عندنا
هنساعدك تعمله وكمان هنموله

برنامج تمويل المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً
فى إطار
مبادرة البنك المركزي لتمويل المشروعات الصغيرة
• برامج تمويل مختلفة تناسب كافة المشروعات
• أقل سعر فائدة ٥٪ (فائدة متناقصة)
• فترات سداد مرنة تتفق مع إحتياجات كل عميل
• شروط وإجراءات ميسرة وخدمات إستشارية مجانية
بجميع فروعنا المنتشرة فى أنحاء الجمهورية
• تطبق على المشروعات الصغيرة والصغيرة جداً طبقاً لشروط وأحكام مبادرة البنك المركزي
Housing & Development Bank
بنك التعمير و الإسكان
19995
/HDBankOfficial | www.hdb-egy.com
بنك كبير و الأول فى التعمير

فكر وأدب ... باب أسسه: صبحى شكرى - إشراف: إخلاص عطاالله Ekhlas.attalla@yahoo.com

ميلاد السيد المسيح: من وحى كتابات البابا شنوده الثالث

إخلاص عطاالله
ميرفت عياد

ميلاد السيد المسيح المتواضع كان مظهراً من مظاهر إخلاء الذات إنه لم يخلها طبعا من جوهره ولا من طبيعته ولا من لاهوته الذى لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين... بل أخلى ذاته من الأمجاد المحيطة به ومن عظمة السماء....».

هكذا قال مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة فى سلسلة تأملاته عن ميلاد السيد المسيح فنراه يقول إن هذا الإخلاء لم يكن إقلالاً من شأن الرب، وإنما هو عظمة جديدة فى مفهومها. كان الناس يفهمون العظمة فى مظاهر خارجية أما عظمة من يخلى ذاته ويأخذ شكل العبد، فلم يكن أحد يتصورها.

عاش السيد المسيح بغير لقب،وبغير وظيفة رسمية فى المجتمع،وبغير اختصاصات فى نظر الناس...فماذا كانت وظيفته فى نظر المجتمع اليهودى،أو فى نظر الدولة؟! لا شئ.. كان أمامهم مجرد رجل يجول من مكان إلى آخر،يعمل ويعلم لم يكن من أصحاب الرتب الكهنوتية لأنه لم يكن من سبط لاوى ولا من أبناء هارون فقد كانت أمه ويوسف النجار من سبط يهوذا...ووصل إخلاؤه لذاته فى هذه الناحية،أنه عندما شفى الرجل الأبرص،قال له:«اذهب أر نفسك للكاهن،وقدم القربان الذى أمر به موسى»(مت٨:٤) يالها من عبارة مؤثرة للغاية!!تصوروا رئيس الكهنة الأعظم منشئ الكهنوت ومؤسسه ومانح كل سلطة كهنوتية يقول للأبرص:«اذهب أر نفسك للكاهن»!!...

وعاش السيد المسيح دون أى مركز اجتماعى،ولم تكن له أية صفة رسمية على الإطلاق،حتى فى وضعه كمعلم...لم يكن من طوائف الكتبة والفريسيين المؤتمنين على التعليم فى ذلك الحين،ولا من جماعة الكهنة الذين من أفواههم تطلب الشريعة(أر١٨:١٨) ولا من الشيوخ ولا من البارزين فى المجتمع..وعلى الرغم من كل ذلك ملأ الدنيا تعليماً وكانوا يقلبونه بالمعلم،والمعلم الصالح،ودعى معلماً حتى من أصحاب المكانة العلمية كالكتبة والفريسيين.. هكذا أرانا كيف يمكن أن يعيش الشخص بلا لقب ومع ذلك يعمل أكثر من أصحاب الألقاب...!

كما أخلى ذاته من المال والجاه فعاش فقيراً لايملك شيئاً وهو مغنى الكل،حتى أنهم بما طلبوا منه الجزية لم يجد ما يعطيه لهم فطلب من بطرس أن يلقى الشبكة ويصطاد ويدفع لهم(مت١٧:٢٧).

الفقراء والمساكين والمزدرى

وكما أخلى المسيح ذاته،أحبه الذين أخلوا ذواتهم،أو لا ذوات لهم.فأحاطت به مجموعة من الفقراء والمساكين..جماعة من جهال العالم وضعفاء العالم وأدنياء العالم(١كو١:٢٧، ٢٨) وهكذا اختار تلاميذه:جماعة من الصيادين الجهلة،كما اختار واحداً من العشارين المرذولين.

الذين أحاطوا به كانوا من عامة الشعب:الأطفال الذين لا يعتد بهم أحد والخطاة والعشارون الذين يحتقرهم الناس،والنساء أيضاً اللائى لم تكن لهن مكانة فى المجتمع اليهودى...وحول صليبه وقفت النسوة لا شيوخ الشعب...وبكت عليه بنات أورشليم(لو٢٣:٢٨) ولم يبك عليه أعضاء مجلس السنهدريم!

عاش إنساناً بسيطاً حتى لقبه الطبيعى«ابن الله» لم يستخدمه كثيراً،وكان يستبدله فى غالب الأحيان بلقب«ابن الإنسان»!..عاش وسط الشعب،لا وسط الرؤساء وكان قريباً من الصغار بعيداً عن الكبار والمعتبرين يحبه الشعب ويضطهده الرؤساء....حتى الذين استضافوه كانوا من البسطاء أو من المحتقرين فدخل بيت متى،ولم يدخل بيت بيلاطس ولابيت هيرودس ودخل بيت زكا،ولم يدخل بيت حنان ولا بيت قيافا...

عمق محبته للناس

التجسد والفداء أساسهما محبة الله للناس،فهو من أجل محبته لنا جاء إلينا ومن محبته لنا مات عنا.لهذا يقول الكتاب:«هكذا أحب الله العالم...حتى بذل ابنه الوحيد»(يو٣:١٦) أنظروا ماذا يقول:«هكذا أحب...حتى بذل» نحن إذن فى تجسده نذكر محبته التى دفعته إلى التجسد قبل ميلاد السيد المسيح كانت هناك خصومة بين الله والناس.فجاء السيد المسيح لكى يصالحنا مع الله أو جاء لكى نصطلح معه هو.

كانت خطايا الناس كليالى الشتاء:باردة ومظلمة وطويلة.وكانت تحجب وجه الله عنهم وكانت الخصومة بينهم وبين الله،يمثلها فى الهيكل الحاجز المتوسط الذى لا يستطيع أحد من الشعب أن يجتازه إلى قدس الأقداس..وزادت خطايا الناس،واحتدم غضب الله عليهم،واستمرت القطيعة ولم يحاول البشر أن يصطلحوا مع الله.

ثم جاء السيد المسيح فأقام صلحاً بين السماء والأرض وعادت الصلة بينهما.

الله يصالح البشرية

أول ما نتذكره فى هذا المجال،هو أن الله يسعى لخلاص الإنسان، نلاحظ هذا منذ البدء:عندما أخطأ آدم وسقط لم يسع لخلاص نفسه، بل نراه-على العكس-قد هرب من الله،وخاف من الله،واختفى بل إنه«لما سمع صوت الرب الإله ماشياً فى الجنة...«اختبأ هو وامرأته من وجه الرب»(تك٣:٨).وهكذا أوجه حجاباً وحاجزاً بينه وبين الله وبدأت الخصومة.

لقد اعتبر الله أن المعركة الدائرة هى بينه وبين الشيطان وليست بين الشيطان والإنسان. اعتبر أن قضيتنا هى قضيته هو وإذا بنسل المرأة الذى يسحق رأس الحية هو الله نفسه الذى أتى فى ملء الزمان من نسل المرأة هو الله إذن الذى دبر قصة الخلاص كلها.

يطلب ويخلص ماقد هلك

لماذا جاء السيد المسيح إلى عالمنا؟يوضحه الإنجيلى بقوله إنه جاء يطلب ويخلص ماقد هلك (لو١٩:١٠) أى الخطاة الهالكين ولماذا جاء يخلصهم؟السبب أنه أحبهم...على الرغم من خطاياهم!

لم يأت ليوقع علينا الدينونة بل ليحمل عنا الدينونة.

من حبه لنا وجدنا واقعين تحت حكم الموت فجاء يموت عنا ومن أجل حبه لنا أخلى ذاته وأخذ شكل العبد،وصار إنساناً كانت محبة الله لنا مملوءة اتضاعاً فى ميلاده وفى صلبه.

بشـــــــارة الخـــــــلاص

جرجس صالح
الأمين العام الفخرى
مجلس كنائس الشرق الأوسط

نفرح لأننا نحمل بشرى الخلاص «ما أجمل قدمى المبشر بالسلام المبشر بالخير المخبر بالخلاص»(إش ٥٢ : ٧).

نغرس الفرح فى قلوب الناس وننزع الحزن، وهذا هو عمل السيد المسيح له المجد أن يبهج القلوب، ويمسح كل دمعة من عيونهم «رؤ ٧ : ١٧».

نفرح لأننا نعرف من يجول يصنع خيراً، الذى فرح قلب السامرية والمرأة المضبوطة فى ذات الفعل، الذى يفرح قلب العشار. الذى يبشر الناس بأن النور أضاء فى الظلمة.

لهذا هتف بولس الرسول وهو يردد أن ثمر الروح «محبة فرح سلام» (غل ٥ : ٢٣)، بل ردد عبارة افرحوا، فقال «افرحوا فى الرب كل حين» (فى ٥ : ٤)، وأيضاً «افرحوا كل حين»(اتس ٥ : ١٦).

إنه يردد كلام السيد المسيح تبارك اسمه «تفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم»(يو ١٦ : ٢٣).

ليكن لنا أنشودة فرح فى قلوب الجميع، ولنفتح للناس طاقة من نور، ورسالة رجاء، ونبشر بالخير والسلام.

ولنقوم الأيادى المسترخية والركب المخلعة «عب ١٢ : ١٣» ولنبشر بسنة الرب المقبولة.

ولكن ما هى البشرى الطيبة التى يحملها لنا هذا العيد وبداية العام الجديد؟

يقول الرب: جئت لأبشركم بسنة سعيدة مقبولة أمام الله. وأقول لكم إنه لا يوجد شىء غير مستطاع عند الله.

إن الفرح هو صورة مشرقة للدين. فأولاد الله دائماً فرحون، لأنهم وجدوا الله وعرفوه وعاشروه.

إنهم فرحون بملكوت الله فى داخلهم، وفرحون بعمل الروح القدس فيهم. وفرحون بخروجهم من أسر إبليس وتخلصهم من خطايا عديدة، فرحون بالحياة الجديدة.. بالحديث مع الله والتأمل مع الإلهيات، فرحون لأنهم ذاقوا ما أطيب الرب. فرحون لأنهم لبسوا ثوباً جديداً من الرب بل قد لبسوا المسيح «غل ٣ : ٢٧»، فرحون لأنه ميلاد المسيح، تعلموا التسبحة «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»، فرحون بهذا السلام أملين أن يعم العالم ومنطقة الشرق الأوسط ولبنان الحبيب.. فلنفرح بميلاد المسيح ولنفرح بالرب كل حين، شاكرين فى كل حين على كل شىء «أف ٥ : ٢٠».

رسالة الميلاد

دكتور عيسى إبراهيم جرجس

يقول معلمنا لوقا البشير فى إنجيله وكان فى تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم وإذ ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب أضاء حولهم فخافوا خوفاً عظيماً فقال لهم الملاك لا تخافوا فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب.. وأنشدت الملائكة الترنيمة الخالدة المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.. ترى ما هذه الرسالة التى بشر بها الملاك هؤلاء الرعاة؟ لتكون رسالة موجهة لكل العالم هى.. «مجد وسلام ومسرة» «أى فرح».

١- مجد:

هو مجد الله فى الأعالى يقول المزمور: «المجد والجلال قدامه العز والجمال فى قدسه»، فالمجد الذى ظهر فى هذا الميلاد العجيب هو أعظم حدث فى تاريخ البشرية فالله بجلاله ومجده يأخذ شكلنا شكل الإنسان يأخذ كل ما لنا ويعطينا عوضاً كل ما له.. أى مجد هذا أن يعيش الإنسان فى مجد الله «هوذا العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعون اسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا».. الذى عايش فينا على الدوام.. إننا نعيش هذا المجد يومياً بل فى كل لحظة، فـ«السموات تحدث بمجد الله والفلك يخبر بعمل يديه».. أبشر أيها الإنسان لقد ولد يسوع المسيح لك شخصياً.. ألم يقل الملاك: «يولد لكم» أى للبشرية جمعاء.. فالمسيح المولود فى بيت لحم مولود داخلك لا تدعه يتركك تمسك به واجعل قلبك مذوده ومكان راحته مهما حلت بك الأحداث واحتملت مجد الصليب تأكد أن وراء الصليب مباشرة مجد القيامة والصعود.

٢- سلام:

وعلى الأرض السلام.. فبالميلاد تبررنا فصار لنا سلام مع الله.. مع أجمل صلح وأفضل السلام فحيث الخصام هناك شتاء قارص وبلاء يوحى بالموت، ولكن السلام يعطى هدوء للنفس وأماناً واطمئناناً للإنسان فحيث يكون المسيح يكون السلام لأنه صانع السلام فى أعاليه فهوذا على الجبال قدما مبشر مناد بالسلام فلقد أوجد ميلاد المسيح السلام بين السماء والأرض أن ميلاد المسيح على أرضنا أعطى سلاماً للإنسان مع الله وسلاماً للإنسان مع أخيه الإنسان وسلاماً للإنسان مع نفسه.. لذلك فالإنسان الذى يفقد سلامه ليس من الله ولا يعرف الله بل لا يعبد الله إنما يعبد الشيطان الذى يفقد سلام هذا الإنسان ليحوله حسب طبيعته بلا سلام صانع شرور وقاتل نفس.. ولا ننسى أن ربنا يسوع المسيح عندما صعد إلى السماء قال لتلاميذه ولنا: «سلامى أترك لكم سلامى أنا أعطيكم ليس كما يعطى العالم»، فالعالم لا يعطى سلاماً..

٣- مسرة:

وبالناس المسرة لقد تضمنت بشارة الملائكة للرعاة ها نحن نبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.. لماذا لا نفرح إذاً؟ وقد ولد لنا مخلص هو المسيح الرب يخلصنا من الموت يمسح للمهموم دموعه ويجعل من الحزين مرنماً ويطرد الخوف من القلوب الفزعة.. إن إبراهيم أب الآباء قد فرح لأنه رأى يوم ميلاد الرب من بعيد فكم بالحرى نحن ينبغى لنا أن نفرح لأننا رأيناه بعيوننا وشاهدناه ولمسته أيدينا وكل إنسان على الأرض يمكنه أن يشترك فى هذا الفرح. الخطاة والعبيد والسادة والمرضى والأسرى وكل إنسان مهما كان منهجه فباب الخلاص قد فتح للجميع فلندخل آمنين ونشكر ذلك الصالح الذى أعطانا هذا الخلاص الأبدى المعطى فرحاً لكل من يناله.. اليوم يوم جديد تفرح فيه السماء لأنها أرسلت الخلاص لأبناء البشر وتفرح الأرض لأنها تشرفت بسكنى العظيم المجد فيها..

فى هذا اليوم يفرح الأنبياء بإتمام نبواتهم.. اليوم يرتل داود بقيثارته لظهور من دعاه أباً.. اليوم يصرخ إشعياء لأن عمانوئيل حل فى وسطنا كما جاء فى النبوة.. اليوم يصرخ زكريا الكاهن لأنه افتقدنا المشرق من العلاء.

والآن لا يعوزنا إلا شئ واحد هو أن نغير شكلنا بتغيير أذهاننا، فقد أخذنا طبيعته ولبسنا حلته فى جرن المعمودية.. لذا.. فلنحفظ كرامة إيماننا الذى تسربلنا به ولبسناه وعلينا أن نمارس التوبة بإخلاص وديمومة حتى يظل عمانوئيل دائماً معنا فى وسطنا..

كل عام وأنتم فى ملء بركات الميلاد

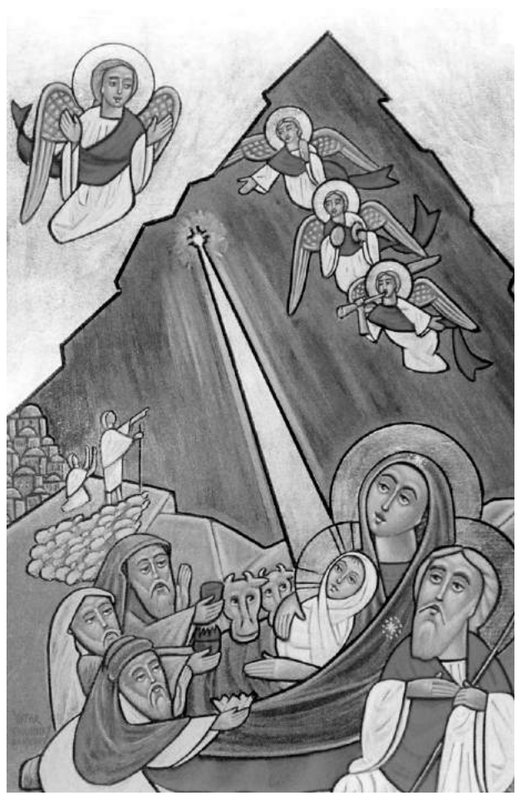

هيا بنا إلى بيت لحم

إكليريكى طلعت أيوب أرمانيوس
إسنا

فى عيد الميلاد المجيد نتقدم رويداً إلى المدينة العظيمة التى شهدت ميلاد المخلص والتى تجسد فيها اللاهوت،فى المدينة التى سكن فيها الله مع الناس،وفوق سهولها سمعت أصوات أجواق الملائكة ترنم«المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة»إنها بيت لحم.

بيت لحم:اسم عبرى معناه«بيت الخبز» وهى تقع جنوب أورشليم، وعمرها يتجاوز الأربعة آلاف عام،وقد رمم يوستنياس أسوارها،وبيت لحم مدينة عظيمة لايعادلها موضع آخر من المواضع المذكورة فى الكتاب المقدس لاعتبارات شتى،فإنها كانت مدفن راحيل«تك١٩:٣٥»ومسكن نعمى وبوعز وراعوث«را١٩:١١»وهى مسقط رأس داود ومدفن آل يوآب.

وإلى بيت لحم توجه يوسف النجار وخطيبته مريم،لأن مريم التى ولدت فى الناصرة كانت من نسل داود.فأتت إلى بيت لحم للاكتتاب فحان وقت ولادتها فولدت يسوع هناك فى نفس المكان المقام على حالياً كنيسة المهد التى تعتبر أقدم الكنائس فى العالم،وقد بنيت فوق المغارة التى ولد فيها السيد المسيح.

والكنيسة قد شيدتها الملكة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين فى القرن الرابع الميلادى،وقام الإمبراطور جوستينيان بإعادة بنائها بشكلها الحالى عام٤٠٠م بعد أن هدمها السامريون وأقام لها ثلاث حنيات على شكل صليب ويبلغ عدد الأعمدة فى ساحة الكنيسة ٤٨ عموداً من الحجر الوردى،ومستوى أرض الكنيسة منخفض ٦٠سم عن الأرضية الحالية،وبها مغارة الميلاد.

مغارة الميلاد

تعتبر أقدم وأقدس البقاع فى العالم المسيحى بعد القبر المقدس كونها مكان ولادة السيد المسيح،وهى منحوتة فى صخر كلسى وتحتوى غرفتين صغيرتين،وفى الشمال منها بلاطة رخامية،منزل فيها نجمة فضية حيث يقال إن يسوع المسيح ولد هناك.

وتضاء المغارة بـ٤٨ قنديلاً وفيها مكان ولادة المسيح والمذود،وتقام احتفالات عيد الميلاد فيها.

ويوجد بجانبها دير الأرمن ودير الروم الأرثوذكس وكنيسة القديسة كاترينا،ومزار أطفال بيت لحم الشهداء.

ونحن فى هذه الأيام نرفع أيدينا وأعيننا إلى طفل المذود أن ينعم بالسلام على الكنيسة والوطن

من مصر دعوت ابنى

«أين هو ملك اليهود؟ فإننا رأينا نجمه فى المشرق وأتينا لنسجد له» (مت ٢ – ٣).

هذه الكلمات البسيطة التى نطق بها المجوس بعد ميلاد المسيح هزت هيرودس ملك أورشليم، واضطربت المملكة كلها معه، فدعا رؤساء الكهنة وعلماء الشعب ليسأل عن المولود من هو؟ وأين هو فقالوا له: هو مولود صغير فى بيت لحم اليهودية. ثم دعا هيرودس المجوس سراً ليؤكد هذا الخبر منهم، وقال لهم اذهبوا وتحققوا وأخبرونى حتى أذهب أنا وأسجد له.. وذهب المجوس يتقدمهم نجم السماء حتى وصلوا إلى طفل المغارة وسجدوا له وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً، ثم عادوا إلى كورتهم من طريق آخر إذ أوحى إليهم فى حلم ألا يرجعوا إلى هيرودس. مما زاد من قلق هذا الملك وغضبه وأراد أن يتخلص من هذا المولود الذى هتفت لميلاده جند السماء معلنة.. مجداً لله وسلاماً على الأرض وللناس جميعاً الفرح والمسرة. وفكر هيرودس فى هذا المولود العجيب، وخاف على مملكته واختمرت فى رأسه فكرة حمقاء. فأمر بقتل جميع أطفال بيت لحم الذين هم دون السنتين حتى يتخلص من هذا المولود الذى سجد المجوس له، لكن هل يموت المسيح قبل تحقيق وعده للبشر؟ لا لن يموت. فقد جاء وحى السماء ليوسف قائلاً: «قم وخذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر» (مت ٢ : ١٣). وتركت العائلة المقدسة موطنها ومسقط رأس السيد المسيح للهروب من الشر والأشرار وقصدت مصر، حيث الأمن والأمان والحب والسلام، وجاء المسيح مع أمه العذراء مريم إلى مصر بارك أرضها بالصحراء، والدلتا بالوادى، وضفاف النيل شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً، ومكث المسيح فى مصر ثلاث سنوات ونصف قدس الأماكن التى حل بها وبارك الشعب ليحقق نبوات إشعياء النبى الناطق «قائلاً:مبارك شعبى مصر» (إش ١٩ : ٢٥)، واستكمالاً لخطة خلاص البشر. مات هيرودس وعاش المسيح ليموت على الصليب ويعيد الحياة للإنسان المحكوم عليه بالموت بعد السقوط لأنه «كما يموت جميع الناس فى آدم فكذلك هم فى المسيح سيحيون» (١كو ١٥ : ٢٢)، مات هيرودس، وجاء رسول السماء ليوسف قائلاً: «قم وخذ الصبى وأمه وارجع إلى أرض إسرائيل لأن الذين أرادوا أن يقتلوه ماتوا» (مت ٢ : ٢٠) وتم ما قيل فى نبوات هوشع النبى قبل الميلاد.

من مصر دعوت ابنى «هو ١١ : ١)

م. ثروت فهيم
أسيوط

أتى وتجسد من العذراء

القمص أنطونيوس عزوز
كنيسة مارجرجس - قليوب البلد

المولود من الآب قبل كل الدهور أتى وتجسد من العذراء، هذه الكلمات تحتوى على عبارات لاهوتية فالمولود من الآب تعنى أننا نستقبل مولوداً عجيباً قال عنه إشعياء «لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفيه ويدعى اسمه عجيباً، مشيراً إلهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام».. صفات كثيرة تحمل معانٍ لاهوتية فى المولود من الآب الذى يحمل كل صفات الآب لاهوتياً، ونستطيع أن نفهم أن تلك الولادة أزلية أى قبل الزمن لذلك قال عنها ميخا النبى منذ القديم منذ أيام الأزل. ولادة عجيبة لمولود عجيب كان لابد أن يتجسد لكى يأتى إلى هذا العالم، لذلك نحن أمام سر عظيم كيف يدركه العقل المحدود بالنسبة للمولود غير المحدود، ويكتفى أن نؤمن بأنه عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد، لذلك نقول: أتى وتجسد من العذراء، إن سر التجسد أعلن الله قبل مجيئه للبشرية بآلاف السنين ومجيئه من العذراء أيضاً أعلن عنه صراحة عندما أخبرنا إشعياء قائلاً: «ولكن يعطيكم السيد نفسه آية هى العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل». أعلن الله نبوّات وأمثالاً وشخصيات ورموزاً وإشارات عن المولود من الآب، بل أعلن أيضاً عن مكان ميلاده، وأخبرنا بذلك فيما النبى قائلاً: «أما أنت يا بيت لحم أفراته وأنتِ صغيرة أن تكونى بين ألوف يهوذا فمنك يخرج لى الذى يكون متسلطاً على إسرائيل». أليس هذا هو نسل المرأة الذى يسحق رأس الحية الذى أخبرنا به سفر التكوين، أليس هذا هو القدوس ابن العلى يدعى الذى أخبرنا به الملاك فى بشارته للعذراء. وتم التجسد ورأينا الثالوث فى بشارة الملاك للعذراء، وكل أقنوم كان له عمل فى سر التجسد «الروح القدس يحل عليكِ» يظهر ويقدس ويهئ جسداً ليتحد به أقنوم الكلمة القدوس الذى سيولد منك وأقنوم الآب يظللك. وحدث هذا السر العظيم سر التجسد، وسمى من الملاك يسوع هذا يكون عظيماً وابن العلى يدعى، وأخبرنا به يوحنا المعمدان هذا هو حمل الله الذى يرفع خطية العالم. المولود من الآب قبل كل الدهور أتى وتجسد من العذراء ليقدم نفسه ذبيحة حية على الصليب من أجل خطايانا واشترانا بدمه الغالى.

النبوات العجيبة للميلاد العجيب

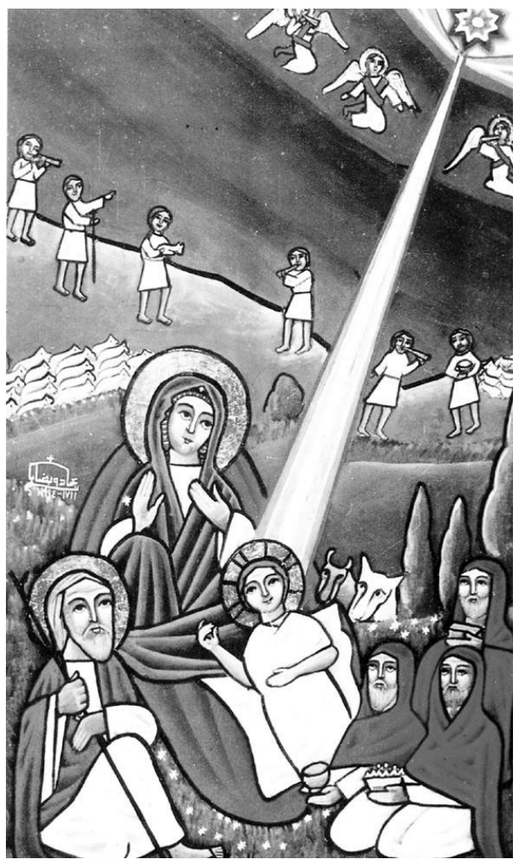

لا توجد أجمل من كلمة السلام لا سيما عندما تأتى من السماء وبصوت الملائكة، مبشرة البشرية بميلاد رئيس السلام السيد المسيح من عذراء طاهرة حسب عشرات النبوات لمن أعطاهم الله روح النبوة قديماً كما ذكر الكتاب المقدس وكلهم كانوا من العبرانيين والعجيب أن غير المؤمنين أيضاً وممن يعبدون الشمس والنار والأصنام تنبأوا بهذا الميلاد الإلهى وكانت آمالهم وتطلعاتهم إلى مخلص ترسله السماء للبشرية لينقذها ويفرحها ويعزيها فمثلاً:

قال أفلاطون اليونانى (٣٤٤-٤٢٧ق.م) واحد من الإله الأعلى الذى كلمته غير المحسوسة تحبل بها عذراء.

وهذا مثل الفأس الموضوعة فى النار وسلك فى أحشائها ويفدى العالم ويقربه لأبيه، ويقول «كونفشيوس» مشرع الصين (٤٧٨-٥٥١ق.م) سوف يظهر رجل عظيم فى الدنيا ويعمل عملاً عجيباً لأنه من السماء، وهذا القدوس المنتظر سوف يعيد الشرف والفضيلة للبشرية، أما «زرادشت» مشرع الفارسية يخاطب أتباعه قائلاً: إنه آخر الزمان تحبل بكر عذراء بجنين بغير أن يمسها بشر وعند ولادتها سيضئ كوكب بالنهار ويرى فى وسطه صورة فتاة عذراء وأنتم يا أولادى قبل الأمم تشعرون بظهوره وعندما يظهر امضوا إلى حيث يرشدكم الكوكب لتقدموا له السجود والهدايا للمخلص الآتى، فهو الكلمة مقيم السماء، ولقد حدث هذا فعلاً فى ملء الزمان أن المجوس ذهبوا للمولود وسجدوا وقدموا هداياهم ذهباً ولباناً ومراً بعد أن هداهم النجم لمكان المذود (متى٢:١١).

ويذكر التاريخ أن أسماء المجوس هم (ملخيور- كاسبار- باشازار) والسيد المسيح هو الوحيد لقب برئيس السلام والوحيد الذى قسم التاريخ قبل وبعد ميلاده وتكرمت أمه العذراء مريم فى جميع النبوات والكتب والأديان والإيديولوجيات، ويحتفل العالم كله من أقاصى الأرض لأقاصيها بعيد ميلاده وهو الوحيد الذى احتفلت به كل المخلوقات الملائكة من السماء والنجوم والرعاة والحيوانات والمذود، ومن صفاته هو رئيس السلام والقدوس والأزلى والخالق والذى بلا خطيئة والمخلص والراعى الصالح والمعلم والفادى وغير المحدود، والنور من نور وله سلطان على كل شئ حتى الموت والذى أحب الجميع، فهل كل ناكر ومشكك يؤمن بأن السيد المسيح هو الله المتجسد؟ وهذا ليس كفراً ولا شركاً، وليحفظ الرب بسلامه مصر وكل العالم..

بشرى فرح - نقادة

وعلى الأرض السلام

تمت ولادة السيد المسيح فى المذود فى صمت رهيب بدون إعلان، بدون أفراح، بعيد عن الأنظار، لم يسمع أحد عن هذه الولادة التى ينتظرها الجميع، وتنبأ عنها الأنبياء. لم يسمع عنها الملوك أو العظماء أو الكهنة أو حتى البسطاء من الشعب – ولكن لم يكن ممكناً للسماء أن تصمت، فقد جاء ملاك الرب إلى جماعة الرعاة الساهرين ليعلن لهم ميلاد مخلص العالم وملك السلام، ثم ظهر مع الملاك جمهور من السمائيين مسبحين الله، وقائلين المجد لله فى الأعالى، وعلى الأرض السلام. وجاءت البشرى بحلول السلام على الأرض بولادة السيد المسيح لتؤكد لنا نبوة إشعياء النبى فى «إش ٢» «فيقضى بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين».

ويقول القديس جيروم: إن السلام لا يحل على كل الناس، أو على كل الشعوب وإنما لذوى الإرادة الصالحة، وأيضاً يعلق القديس أغسطينوس بقوله: إن إستكمال الآيه «وبالناس المسرة» أو بالناس الإرادة الصالحة. فيؤكد أن الله يحترم الحرية الإنسانية، وليكون لنا الإرادة الكاملة فى الإختيار.. فالله قد جاء ليعلن السلام والمحبة والناس الذين لهم الإرادة الصالحة ينشرون السلام ويتمتعون به.

دكتور ملاك محارب عبدالملك

على الأرض السلام

القمص صليب كبيش
طنطا

عندما ولد السيد المسيح على أرضنا وبينما كان الرعاة يسهرون فى الخلاء على مقربة من مكان الميلاد.هناك ظهرت الملائكة وأعلنوا لهم ميلاد السيد المسيح وحينئذ رتل الملائكة أنشودتهم المشهورة(المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وفى الناس المسرة) وفى مناسبة أخرى قال السيد المسيح(سلامى أعطيكم سلامى أترك لكم) وفى الموعظة على الجبل قال(طوبى لصانعى السلام) وفى طقس كنيستنا الأرثوذكسية كلما اجتمع المؤمنون لرفع الصلوات يبادر الأب الكاهن بالإعلان(السلام لجميعكم) ويوصى الكتاب كل الخدام(أى بيت دخلتموه فقولوا سلام لأهل البيت) فقد كانت دعوة السيد المسيح للسلام فى جوهر رسالته واهبا إياه للأفراد ولكل الجماعات وقد أحس بمعاناة البشر بسبب عوامل الشر والفساد الذى ينخر فى عظام المجتمع.

وقد عانى الشعب كثيراً فى عصر السيد المسيح وكانت المعاناة نتيجة الانحدار فى القيم الأخلاقية والسلوكية خاصة وقد ظهرت فئات المبغضين الذين باعوا وطنهم وقيمهم لصالح المبادئ الهدامة وكان من المؤسف أن كل ما يتم حتى الفساد كانوا يعلقونه بالدين لهذا تحدث السيد المسيح كثيراً عن الرياء وعن أولئك الذين كانوا يتمسكون بمظاهر الدين دون جوهره وبالعبادة دون السلوك وبحرفية الشريعة دون معناها.

مع ذلك وبالإيمان الذى توارثناه عن الآباء نحن لانفقد الرجاء فى أن مولود المزود الذى جاء فاديا للبشرية سوف يضمد الجراح ويتقبل نفوس الشهداء الآمنين ويشفى المصابين كما أن رجاءنا فى صلابة شعبنا وإيماننا بأن كل الأشياء تعمل معا للخير وأن التجربة ينتج عنها الكثير من البركات رغم الآلام والمتاعب...إنما تعطينا صلابة الإيمان والاحتمال حتى النفس الأخير.

ختاماً نتضرع إلى الله أن تكون رسالة السلام فى ميلاد ملك السلام رسالة أمل عظيم لبلادنا الغالية«مصر» على الأرض السلام وبالناس المسرة.

عيد الميلاد...عيد السلام

رنمت الملائكة فى السماء..وتغنى البشر على الأرض أنشودة الميلاد الخالدة«المجد لله فى الاعالى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبنى البشر»إعلاناً وابتهاجاً بميلاد سيدنا يسوع المسيح مخلص العالم له كل المجد.

وتكون لكم العلامة تجدون طفلاً مقمطاً مضجعاً فى مذود إلهاً متجسداً،الله بعد ما علم الآباء والأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة كلمنا فى هذه الأيام الأخيرة فى ابنه الذى جعله وارثاً لكل شىء،الذى به أيضاً عمل العالمين الذى وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكلمة قدرته».

فميلاد السيد المسيح له كل المجد يعد نقطة فاصلة وانطلاقة جديدة فى تاريخ البشرية..ليملأ الأرض سلاماً وفرحاً ووداعة «تعلموا منى لأن وديع ومتواضع القلب»

نطلب منك يارب من أجل عالمنا المضطرب هذا أن يحل السلام فى قلوبنا وعائلاتنا ومجتمعاتنا.

يا ملك السلام أعطنا سلامك ثبت لنا سلامك،حل يارب بسلامك فى بلادنا ومنطقتنا الشرق أوسطية الحائرة والملتهبة بالدماء والإرهاب والتهجير القسرى.

عيد ميلاد مجيد

مهندس.عصام عياد

الديوان البابوى العام
بطريركية
الأقباط الأرثوذكس

الكنيسة البطرسية
شارع رمسيس - العباسية - القاهرة
الكهنة والمجلس والشعب

كنيسة مارجرجس
بمنشية التحرير
الكهنة والمجلس والشعب

يسعدنا فى
عيد الميلاد المجيد
أن نتقدم بخالص التهنئة
إلى راعى الرعاة
قداسة البابا تواضروس الثانى
وجميع رجال الإكليروس والشعب المصرى
داعين رب المجد أن يعيده على وطننا الغالى
بالاستقرار والأمن والطمأنينة
وأن يجنبه كل دعاوى البغض والكراهية

كنيسة السيدة العذراء
بأرض الجولف
رئيس المجلس والكهنة والمجلس والشماسة والتربية الكنسية
والخدام والخادمات والشعب وجميع الأنشطة

كنيسة القديسة العذراء
بالوجوه بشبرا
الأنبا مكارى أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة والمجلس والشماسة والتربية الكنسية
والخدام والخادمات وكل الأنشطة والشعب

كنيسة السيدة العذراء
بالزمالك
الأنبا رافائيل
الكهنة والمجلس والشعب

كنيسة مارجرجس
بمصر الجديدة
الكهنة والمجلس والشعب

جمعية
أصدقاء الكتاب المقدس
المركزية وجميع فروعها
بجميع انحاء الجمهورية

كنيسة الملاك والرومانى
بالمطرية
الكهنة والمجلس والشعب
والتربية الكنسية

كنيسة السيدة العذراء
بعياد بك - بشبرا
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة واللجنة والشعب

كنيسة مارمرقس
بمصر الجديدة
الكهنة والمجلس والشعب

جمعية السلام القبطية ومؤسستها الخيرية
٦ ميدان الأفضل ت ٢٢٣٥٢٥٥٨
رئيس مجلس الإدارة
القمص صليب متى ساويرس

جمعية المحبة
وبيت المحبة
شارع جزيرة بدران - شبرا مصر
ت ٢٥٧٧٨٢٢٢

كنيسة
الملاك ميخائيل
خلف شيراتون هليوبوليس
رئيس المجلس والكهنة والشماسة والأعضاء

كنيسة السيدة العذراء
بمسرة
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الآباء الكهنة والمجلس والشعب والتربية الكنسية

كنيسة أبى سيفين
والشهيدة دميانة
بأرض رائف
الكهنة والمجلس والخدام والشعب

كنيسة مارجرجس
الجيوشى بشبرا
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة واللجنة والشعب والتربية الكنسية ولجنة البر

كنيستا العذراء المغيثة الأثرية
ومارجرجس بحارة الروم بالغورية - القاهرة
الأنبا رافائيل
الكهنة والمجلس والشعب

كنيسة الأنبا أنطونيوس
بشبرا
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
والآباء الكهنة والمجلس وكافة الأنشطة والشعب

جمعية الكرمة
القبطية لرعاية المكفوفين
بشبرات: ٢٢٣٥٢٠٤٢ القاهرة
رئيس مجلس الإدارة
المهندس فريد القمص
بولس باسيلى

كنيسة القديسة العذراء
ورئيس الملائكة ميخائيل
بالخلفاوى بشبرا
الكهنة والخدام والشعب

كنيسة
ماريوحنا
بحلمية الزيتون
الآباء الكهنة
والمجلس والأنشطة

كنائس المعادى
الأنبا دانيال
أسقف المعادى
والآباء الكهنة واللجان
والخدام والأنشطة والشعب
+كنيسة السيدة العذراء بالمعادى
+كنيسة مارمرقص المعادى
+كنيسة العذراء دار السلام
+كنيسة الملاك رافائيل المعادى الجديدة
+كنيسة الأنبا أرسانيوس كوتسيكا شرق
+كنيسة ماربولس البساتين
+كنيسة الأنبا انطونيوس زهراء المعادى
+كنيسة الشهيد إسطفانوس باللاسلكى
+كنيسة الملاك ميخائيل المعادى
+كنيسة مارجرجس كوتسيكا
+كنيسة مارجرجس حدائق المعادى
+كنيسة الأنبا بيشوى زهراء المعادى
+كنيسة أبى سيفين حدائق المعادى
+كنيسة مارمينا دار السلام
+كنيسة ماريوحنا المعمدان المعراج
+كنيسة القديسة مريم المجدلية طرة
+كنيسة الصليب طرة
+كنيسة الملكة هيلانة غرب المعادى
يهنئون صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بعيد الميلاد المجيد

رابطة مرتلى
الكنيسة القبطية
الأرثوذكسية
بالقاهرة
١٣ أشارع الباشا بشبرا

دير وكنيسة القديس سمعان الدباغ بجبل المقطم
الأنبا أبانوب أسقف عام كنائس المقطم
والقمص سمعان إبراهيم
ومجلس الكنيسة والخدام والخادمات
والعاملون بالمستشفى وكل الشعب

جمعية
رعاية الأسرة
والطفولة
للأقباط الأرثوذكس بالزيتون
٩٨ ش طومان باى
ت: ٢٢٥٧٧٤٥٣

كنيسة مارجرجس
بجزيرة بدران
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة واللجنة والشعب

كنيسة القديس
تيموثاوس الرسول
حلمية الزيتون
الكاهنان والخدام
والشعب وكل الأنشطة

كنيسة
رئيس الملائكة ميخائيل
بالظاهر
الكهنة والمجلس والخدام والخادمات والشعب

الجمعية الخيرية
القبطية الكبرى
ومؤسساتها
١٧٥ شارع رمسيس بالقاهرة
رئيس الجمعية
المستشار فتحى رياض

كنيسة السيدة العذراء
بروض الفرج
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة والمجلس والشعب

المعهد
القبطى الخيرى
وأبناؤه
٣١ شارع سكة الظاهر
بالظاهر

كنيسة مارمينا
بالترعة البولاقية
الأنبا مكارى
أسقف شبرا الجنوبية
الكهنة والمجلس والخدام والشعب

كنيسة
مارجرجس بالظاهر
الكهنة والمجلس
والتربية الكنسية
وكافة الأنشطة

كنيسة مارجرجس
بالقللى
الأنبا رافائيل
الكهنة والمجلس والشعب

كنيسة
مارجرجس
بمنشية الصدر
الكهنة وأعضاء
مجلس الكنيسة والشماسة
وخدام التربية الكنسية
وكافة الأنشطة والشعب

كنيسة
الشهيد العظيم
جورجيوس
٣٤ شارع أبو طاقية
حدائق شبرا
الكهنة والمجلس والشعب

الأنبا رافائيل
وكهنة ومجلس وأديرة
الراهبات والتربية
الكنسية والأنشطة
وشعب حارة زويلة

كنيسة مارجرجس
بأبى الفرج - روض الفرج
الأنبا مكارى
والآباء الكهنة
والمجلس والشعب

كنيسة مارمرقس
بحدائق شبرا
الكهنة والمجلس والشعب

ترميم جداريات البطرسية بعد عيد الميلاد

نورا نجيب- كلير صدقى

أوضح المهندس شريف حنا عضو اللجنة البابوية المكلفة بمتابعة تنفيذ أعمال الترميم بالكنيسة البطرسية أنه ستبدأ زيارة طاقم الفنانين الإيطاليين بعد عيد الميلاد مباشرة لمعاينة الكنيسة وتقديم تقريرها عن كيفية الترميم وتكلفته.حيث تشير المؤشرات الأولية إلى أن تكلفة الترميم قد تصل إلى ستة ملايين جنيه.وذلك لوجود تلفيات بمعظم الجداريات الفنية،٢٠٪ منها ناجم عن التفجير و٨٠٪ عن زلزال ١٩٩٢ فضلا عن قدم الجداريات والتى كانت تحتاج لترميم لمرور الزمن.

وبالنسبة للموزاييك فقد بدأ بالفعل العمل فيه بواسطة الفنان المصرى ريمون صموئيل-الذى تبرع للكنيسة بمجهوده فى الترميم - وتقدر تكلفة ترميمه بمائة ألف جنيه تشمل الخامات المستوردة«للفسيفساء».

وستتحمل الكنيسة قيمة التكلفة لترميم الموزاييك والجداريات وذلك بعد أن قامت القوات المسلحة بالترميم المعمارى للكنيسة.

الجدير بالذكر أن المهندس شريف حنا هومنفذ الرسومات الهندسية للنوافذ والصليب الموجود أعلى قبة المذبح الذى تم صنعه من نفس رخام القبة.

أغرب احتفالات الشعوب بالسنة الجديدة

كاترين فرج الله

والعالم يحتفل ببدء عام جديد وبأعياد الميلاد ترصد «وطنى» أغرب مظاهر احتفال الشعوب ببدء سنة جديدة حول العالم.

يحرص الدانماركيون على تقليد غريب للاحتفال بالعام الجديد، وذلك بإلقاء أطباق السنة القديمة على أبواب الجيران والأصدقاء، وإذا وجد الشخص فى صباح أول يوم من السنة الجديدة المزيد من الأطباق المهشمة أمام باب شقته، يصبح سعيداً، وهذه الطريقة تجعلهم يشعرون بالخير فى العام الجديد.

ولدى الإسكتلنديون عادة يحرصون عليها وهى السير فى الشوارع بكرات مشتعلة، كنوع من الاحتفال بالسنة الجديدة، رغم أن الفكرة تعود لتراث «الفايكينج».

وفى اليابان، يقومون بتزيين المنازل بأكاليل الزهور فى ليلة رأس السنة، لأنها تطرد الأرواح الشريرة، وترمز للحظ والسعادة، وهو اعتقاد شائع فى الديانة البوذية، ويعد من أشهر وأقدم العادات هناك.

ويحرص الفرنسيون على صنع كعك عيد الميلاد، ويكون العشاء فى تلك الليلة متأخراً ومليئاً بالوجبات الرائعة، مثل الأوز ولحم الخنزير، وتأتى مرحلة تبادل الهدايا بعد العشاء.

ولدى اليونانيين العديد من التقاليد العريقة الخاصة بالعام الجديد، ففى خلال النهار يقوم الأطفال بالغناء والتراتيل، ويعطيهم الأهل بعض المال، وعند منتصف الليل، تقوم جميع الأسر بإطفاء كل الأضواء وتبدأ بالعد التنازلى لبدء السنة الجديدة التى تضاء معها جميع الأضواء مرة أخرى، ومشاهدة عروض الألعاب النارية، وتبادل الهدايا.

وفى روسيا اعتاد سكان سيبيريا حفر ثقب فى بحيرة متجمدة ثم الغطس حاملين شجرة وزرعها تحت الماء، كاحتفال بالسنة الجديدة.

وفى فنزويلا يقوم الناس بالتزلج حول أرجاء المدينة مرتدين ملابس سانتا كلوز الشهيرة، حتى إنه يتم غلق الطرق بالخارج خصيصاً للسماح لمن يريدون القيام بتلك العادة غير التقليدية، وبعد ذلك يتم مكافأة الذين قاموا بالتزلج بتناول وجبة التوستادوس وشرب القهوة.

فى الصين يقدمون التفاح ملفوفاً بأوراق ملونة، بدلاً من سانتا كلوز، وتقدم الهدايا وتعطى الفاكهة والحلوى للأطفال المطيعين والفحم والثوم لغير المطيعين، ويترك الناس النبيذ للساحرة لتشرب قبل أن تغادر وإن كانوا ودودين معها يمكن أن تكنس لهم الأرضية بمكنستها.

وفى النرويج تختفى المكانس أو معدات النظافة لسبب بسيط وهو أن هناك اعتقاداً بأن الساحرة تستخدم المكانس لتطير فى السماء عالياً، لذا هناك عادة بين الرجال فى مثل هذا الوقت بالقيام بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء الطلق لتخويف الأرواح.

وفى المكسيك ليلة الفجل وهو حدث سنوى يعقد فى مدينة أواكساكا المكسيكية، حيث ينحت الناس الفجل المتضخم من الحلوى فى صورة متألقة، ويحصل الأفضل منها على جوائز، وتجذب المسابقة الآن أكثر من ١٠٠ منافس والآلاف من الزوار.

والكريسماس فى هولندا اعتاد الأطفال فيه ترك أحذيتهم خارج منازلهم مع بعض القش والسكر انتظاراً لسانتا كلوز وعطاياه فى عيد الميلاد سواء هدايا أو حلوى أو مكسرات.

وفى إيطاليا بعض أجزاء من إسبانيا والبرتغال وإيطاليا هناك تقليد تقوم به هذه الشعوب عبارة عن بناء نموذج لبيت لحم بطريقة غير تقليدية حيث يتم وضع تماثيل للسيدة مريم والمسيح تعبيراً عن الفرح والسرور بهذه المناسبة.

ومظاهر الاحتفال فى أوكرانيا تبدأ يوم ٦ يناير عشية عيد الميلاد، وتنتهى فى ١٩ يناير ويعتقدون أن سانتا كلوز هو الشخص الذى يجلب هدايا عيد الميلاد للأطفال، ويتميز يوم العيد بترقب الأطفال لوضع بابا نويل هدايا عيد الميلاد تحت الوسادة فى صباح ذلك اليوم.

ويحتفل التايلانديون بالسنة الجديدة بمهرجان الرش بالمياه ووضع المساحيق على الوجوه فى مناسبة تملأها البهجة والفرح، وتعطى فيها الحكومة إجازة ٥ أيام متواصلة. فى عيد الماء أو «سونجكران» كما فى لغة بوذا القديمة حيث يخرج الصغار والكبار والرجال والنساء إلى الشوارع، ويقومون برش الماء على بعضهم البعض وعلى المارة، فى جو لا يخلو من البهجة والمرح، ويتجول الجميع فى الشارع مستمتعين برش الناس بالماء، ولا يغضب من كان غير مهيأ لذلك بل يرد بابتسامة، معتقداً أنه حلت عليه البركة والحظ السعيد فى السنة الجديدة.

ومع حلول الساعة الثانية عشر وبداية أول أيام العام الجديد، يبدأ بعض البرازيليين فى القفز فوق سبعة أمواج على شاطئ المحيط، كل قفزة منها من أجل يوم من أيام الأسبوع، تكريماً لإلهة البحر، يامينيا، كما يترك البعض المجوهرات على شاطئ المحيط.

وفى ألمانيا، تستضيف برلين، واحدة من أكبر احتفالات ليلة رأس السنة الجديدة فى كل أوروبا، إذ يحضرها أكثر من مليون شخص، بينما تعتبر بوابة براندنبورج النقطة المحورية للاحتفال، كما تبث العديد من محطات التليفزيون الألمانية برامج خاصة بالحدث، يتخللها عروض مسرحية وكوميدية.

وقط الكريسماس المتوحش هو قط من الفولكلور الأيسلندى الذى يتربص فى الثلج، ويأكل الناس الذين يرتدون ملابس وضيعة، قصة القط تعود إلى العصور الوسطى، وكان وسيلة لتحفيز عمال الصوف خلال فصل الخريف، قبل فصل الشتاء قارص البرودة الإسكندنافى.

فرنسيس الأسيزى يحول «جريشيو» إلى بيت لحم جديد

إعداد: سلوى ستيفن

فى عام ١٢٢٣كان الطريق إلى بيت لحم محفوفاً بالأخطار حيث كانت الأراضى المقدسة آنذاك خاضعة للاحتلال العثمانى،فتفتق ذهن الراهب الإيطالى فرنسيس الأسيزى(نسبة إلى مدينة أسيزى مسقط رأسه) إلى فكرة جديدة تجعل الحجاج المزمعين الذهاب إلى بيت لحم فى عيد الميلاد المجيد يعدلون عن الزيارة فقرر أن يقوم بإعداد مكان خاص يجسد مشهد ميلاد المسيح ليراه الجميع فيتذكرون مولد المخلص ويفرحون بهذا المشهد المجيد،وتتحول مدينة جريشيو...تلك المدينة الجبلية إلى بيت لحم جديد.

كانت للقديس فرنسيس أهداف روحية يمكن تحقيقها من خلال مشهد ميلاد المسيح فهو يريد أن يجسد الإنجيل من خلال كل ما يملك من أدوات وإمكانات حتى يمكن تبسيطه وتوضيحه،فيسهل فهمه بكل عمق،وأراد أن يدرك الجميع كيف كان الطفل يسوع وهو الملك...يرقد فقيراً فى مذود بقر،فوق حجر ومرذولاً من العالم.

قبل حلول عيد الميلاد بـ١٥يوماً أرسل فرنسيس إلى راهب آخر فى تلك المدينة يدعى جيوفانى عرف عنه التقوى والجهاد الروحى وأيضا محبته الشديدة لفرنسيس الأسيزى واعتباره قدوة له.

وقال له فرنسيس:إن أردت أن تحتفل بميلاد سيدنا يسوع المسيح فى جريشيو أسرع وأحضر كل ما أطلبه منك،فأننى مزمع أن أفعل شيئا يعيد للأذهان صورة الطفل يسوع الذى ولد فى بيت لحم وأن أضع أمام أعيننا كل الضيقات التى واجهها الرب يسوع...كيف كان يرقد فى مذود فوق التبن وبجوار ثور وحمار!..فأسرع جيوفانى لتنفيذ طلب القديس،ووقع الاختيار على كهف فوق تلال جريشيو ليوضع فيه المذود الجديد.

وبالفعل حان موعد الاحتفال والفرح حيث تمت دعوة الرهبان من أديرة عديدة،وجاء سكان تلك المدينة الجبلية حاملين الشموع والمشاعل ليضيئوا تلك الليلة التى أضاءت ليل البشرية كلها بنجم الميلاد ولكن المشهد الذى تم إعداده لم يكن يتضمن تمثالا للسيدة العذراء والقديس يوسف النجار.

ارتدى فرنسيس زى الشمامسة وشارك فى صلاة القداس وقام بأداء ألحان الميلاد بصوت عظيم ملئ بالفرح وشارك جميع الشعب فى الصلاة بكل بهجة ويقظة روحية.وألقى فرنسيس عظته عن ميلاد «الملك الفقير»، ومدينة بيت لحم.

تحول المكان الذى أقيم فيه المذود إلى مذبح وأقيمت كنيسة على اسم القديس فرنسيس الأسيزى ومازال الحجر الذى وضع فوقه التبن موجودا حتى اليوم،ارتفاعه ٣أقدام،وعرضه قدمان ويقال أنه بعد تلك الليلة حدثت معجزات عدة لأشخاص نالوا البركة من هذه المذود.

قام بتسجيل هذه الأحداث أحد الرهبان المعاصرين لفرنسيس الأسيزى وهو توماس السيلانى(من مدينة سيلانون) وحسب ما دونه توماس عن فرنسيس قال إنه كان يتأمل دائما فى فضيلتى الفقر والتواضع اللتين عاشهما السيد المسيح وأمه العذراء مريم وظل فرنسيس يتأمل فى آلام المسيح حتى ظهرت الجراحات الخمسة على جسده وكان ذلك فى العام التالى لتجسيد مشهد الميلاد.

يذكر أن فرسيس الأسيزى(١١٨١-١٢٢٦) لقب قديسا فى الكنيسة الكاثوليكية وهو مؤسس نظام الرهبنة الفرنسيسكانية.

كرس حياته للتبشير فى بلاد عديدة وقام بخدمة المرضى وخاصة المصابين بمرض«البرص» وكان يدعو دائما للنسك والتقشف والفقر الاختيارى مع أنه كان ينتمى إلى عائلة ثرية تأثرت به الراهبة كلارا دؤفتيش وأسست نظام كلاريساس(أى جميع اسم كلارا) وهو نظام رهبنة الفتيات على نفس نهج النظام الفرنسيسكانى القائم على الخدمة والتبشير ومساعدة الفقراء.

الأقباط... بين الاستشهاد والمواطنة

نفرح بالاستشهاد ونقبله... ولا نتخلى عن المطالبة بالحقوق

تحقيق : نورا نجيب

أصحاب الرأى حتى لا يكون هناك خلط بين الفكرين... من المفاهيم المسيحية

قال الدكتور رسمى عبد الملك أستاذ علم الاجتماع السياسى:لايوجد خلط بين قبول الاستشهاد والتضحية بكل شئ من أجل المسيح وبين المواطنة والحفاظ على الحقوق والتمتع بها.فمن حق كل مواطن أن يطالب بكافة حقوقه فنحن لدينا رضا واستسلام لإرادة الله وليس استسلاماً للناس،فإذا تعرض شخص لانتهاك أى حق من حقوقه فعليه المطالبة به بالقانون حتى تقوم الدولة بدورها فى حماية حقوق الأفراد.

فالكتاب المقدس قال إنه عندما نظر السيد المسيح لأورشليم بكى عليها فالمطالبة بكافة الحقوق دون تساهل من المفاهيم المسيحية الراقية.وحق مكفول لكل مواطن وعندما يحصل عليه له حرية الإرادة فى الحفاظ على ذلك الحق الذى ناضل من أجله أو التنازل عنه برضاه.

أما بالنسبة لدعوات الشباب الحماسية والذين يطالبون فيها بالاستشهاد قائلين«تعالوا موتونا» فهذا رد فعل حماسى لكنه غير مقبول ويستثير مشاعر الآخرين وهنا يتحول الموضوع إلى معركة بين طرفين فالمسيحية أسمى من التصرفات غير المقبولة وغير العاقلة وعلينا أن ننشر المحبة ولا نؤجج الإثارة فالكتاب المقدس ذكر عن السيد المسيح أنه وديع ومتواضع ولايسمع أحد فى الشوارع صوته.

هناك فرق

أوضح القس ياكوبوس ناجح كاهن كنيسة السيدة العذراء ومارمرقس بالطوابق-فيصل:هناك فرق بين الترحيب بالاستشهاد وبين السعى إليه.فإذا جاءنا الاستشهاد نفرح به ونقبله لأنه سيصل بنا إلى السماء التى نرجوها جميعاً.مثلما حدث فى الكنيسة البطرسية فالإرهابى استهدف المصلين أثناء القداس بداخل الكنيسة»وجودهم بالكنيسة كان للصلاة فليسوا أناساً عابرين بالصدفة بجوار الكنيسة! لكننا لا نسعى إلى الاستشهاد وكل الكنائس اتخذت الاحتياطات الأمنية اللازمة لتأمين المصلين والحفاظ على أرواحهم.

أضاف القس ياكوبوس هناك فرق بين الاستعداد للاستشهاد والتضحية بأرواحنا من أجل السيد المسيح وبين التنازل عن حقوقنا كمواطنين فى الدولة فالكتاب المقدس يقول«افعلوا هذه ولا تتركوا تلك» فإذا كنا نتنازل عن حقوقنا سواء فى الأمان أو العمل أوغيره فلماذا نقوم بتأمين الكنائس ولماذا نطالب بمحاسبة الإرهابيين والقتلة؟نحن نطالب بمحاسبة الإرهابيين ولانطالب بإطلاق سراحهم..ونسلك كافة القنوات الشرعية كى نحصل على حقوقنا فالسيد المسيح علمنا «أعطوا ما لقيصر لقيصر وماله لله».

وتنطبق هذه التعاليم على كافة حقوقنا فإذا واجهنا تمييزاً ضدنا فى العمل فعلينا أن نسلك كل القنوات الشرعية للحصول على حقوقنا فنحن نتعلم الخضوع لمشيئة الله وتسليم حيا تنا بإرادتنا لكن لا نقبل بالخنوع أى عدم المطالبة بالحقوق.

نحن نرحب بالاستشهاد فى أى وقت ولكننا لانلقى بأنفسنا أمام القطار بهدف الاستشهاد الذى علينا هو أن نكون على استعداد دائم ومستمر بتوبة ونقاوة وجهاد.

بعد حادث تفجير الكنيسة البطرسية أطلق بعض الشباب دعوات على مواقع التواصل الاجتماعى «تعالوا موتونا» نتمنى الاستشهاد!! وبدأت الأفكار الراسخة تهتز لدى البعض فنحن لدينا قناعة كاملة فى الاستشهاد والذى يعتبر جانباً أساسياً فى المسيحية...لكن هل يتعارض ذلك مع المواطنة الكاملة التى تكفل تمتعنا بكافة الحقوق دون أن ينتهكها أحد؟...وهل نحن نرحب فقط بالاستشهاد إن وقع أم نسعى إليه طالبين ملحين على حدوثه؟!

حول فكر الاستشهاد فى المسيحية والذى كان سبباً فى ازدهار الكنيسة فى قرونها الأولى وفكر المواطنة الذى يجب ألا يغيب عن ذهن أى مواطن يعيش على أرض الوطن استطلعنا آراء بعض

سفر حالتين من مصابى البطرسية يوم ١٦ يناير

جورجيت صادق

صرح الدكتور شريف وديع، مستشار وزير الصحة للرعاية العاجلة والطوارئ، فى حديث خاص لـ«وطنى» حول وضع مصابى البطرسية والبالغ عددهم عشر حالات: إنه تم بالفعل الحجز لسفر حالتين إلى ألمانيا يوم ١٦ يناير الحالى.

الحالة الأولى المصابة نوال نصرالله «٦٣ سنة» وهى مصابة بقطع فى الحبل الشوكى وشلل فى الساقين وتقرر سفرها إلى مستشفى فرانفكورت بألمانيا.

ثم المصابة مادلين جرجس «٦٠ سنة» وهى مصابة بكسور فى العمود الفقرى وتقرر سفرها إلى مستشفى جامعة ميونخ بألمانيا.

ويتم الاتصال حالياً بجامعة بون بألمانيا لسفر الحالتين الأخريين الأولى تعانى من إصابات فى عظام الوجه والرئتين والثانية بتهتك فى الكوع وكسر فى الحوض.

ويتم حالياً عرض حالتين للسفر للخارج خلاف الحالات الأربع الذين تم الموافقة على سفرهم وإصاباتهم أيضاً حرجة.

وصرح د. شريف أنه بعد وفاة السيدة لوريس نجيب تبقى الآن ١٠ مصابات متواجدات ما بين مستشفيات الجلاء العسكرى، عين شمس التخصصى، المعادى والدمرداش.

إضافة لميناء سفاجا:

منفذ برى على الحدود مع ليبيا وآخر مع السودان

قام الرئيس عبدالفتاح السيسى برفع علم الجمهورية على حاملة الطائرات المروحية جمال عبدالناصر وعدد من المشروعات القومية فى مجال النقل البحرى والبرى شملت موانئ سفاجا ودمياط وأرقين.

وشهد الرئيس الخميس الماضى عدداً من بيانات التدريب العملية للقوات الخاصة البحرية والتى أظهرت احترافية وتميز أداء وقدرة على تنفيذ المهام والخطط التكتيكية.

كان رئيس هيئة الرقابة الإدارية محمد عرفان ألقى كلمة بميناء سفاجا عرض خلالها نتائج أعمال مراجعة وتقييم مشروع تطوير ميناء سفاجا.

وشدد الرئيس على أهمية ضبط النفقات بحيث يتم تحقيق أعلى عائد على استثمارات أموال الدولة مع عدم تحمل أية تكلفة للعمالة الزائدة خلال تطوير الموانئ والتوجيه بإنشاء محطة وقود داخل الميناء لتوفير احتياجات الشاحنات.

أكد «السيسى» أن ما يتم إنفاقه لتنفيذ المشروعات القومية وتطوير المنافذ البرية مثل ميناء أرقين البرى ويهدف لتطوير حركة التجارة مع السودان وتعزيز قدرة الموانئ وجميعها تتم وفق تخطيط ورؤية شاملة لتنمية التجارة الخارجية ولتحسين مستوى معيشة الشعب المصرى، كما وجه الرئيس لدراسة إنشاء منفذ برى فى منطقة جفبوط على الحدود مع ليبيا.

يذكر أن أعمال تطوير ميناء سفاجا تكلفت ٥١٠ ملايين جنيه على مساحة ٨٢٥ ألف متر مربع تضمنت إنشاء محطة ركاب بطاقة استيعابية ١,٣ مليون راكب سنوياً ومحطة لسيارات التربتك على مساحة ١٦,٥ ألف متر مربع بطاقة استيعابية ٣٠ ألف سيارة.

وأشار د. جلال سعيد، وزير النقل، إلى أن العمل جار على قدم وساق لتطوير الموانئ المصرية. وأن تطوير ميناء دمياط يتكلف ١٨٥ مليون جنيه ويتكلف ميناء أرقين ٩٣ مليون جنيه على مساحة ١٠٠ ألف متر مربع.

البورصة المصرية ترتفع إلى مستوى قياسى وصعود الأسواق الخليجية

أنهت البورصة المصرية نهاية الأسبوع عند مستوى قياسى مع استمرار الصناديق الأجنبية فى شراء الأسهم بينما صعدت أسواق الأسهم الخليجية مدعومة بصعود أسعار النفط والبورصات العالمية.

وأغلق المؤشر الرئيسى للبورصة المصرية مرتفعاً ١,٧ بالمائة عند ١٢٨٢٤ نقطة فى أكبر حجم تداول منذ منتصف نوفمبر.

وقال محمد النبراوى، رئيس إدارة الأصول لدى «إتش سى» للأوراق المالية والاستثمار فى القاهرة: «منذ تعويم العملة فى الثالث من نوفمبر.. لم تشهد السوق تصحيحاً والصناديق الأجنبية تغرق السوق بأموال جديدة».

وارتفعت ٨٠ بالمائة من الأسهم المدرجة فى قائمة المؤشر مع صعود سهم بالم هيلز للتعمير ٥,١ فى المائة. وقفز السهم ٨,٥ بالمائة بعدما وقعت الشركة اتفاقاً مع وزارة الإسكان المصرية لشراء قطعة أرض كبيرة فى غرب القاهرة لبناء مشروع جديد بالقرب من مشروعات قائمة لها.

وامتدت المؤشرات الإيجابية فى البورصات العالمية إلى أسواق الأسهم الخليجية لتعطى دعماً للأسواق الأكثر تعرضاً للصناديق الأجنبية، وزاد مؤشر سوق دبى ٠,٣ بالمائة إلى ٣٦٢٨ نقطة لكن حجم التداول هبط بنحو الثلث عن الجلسة السابقة.

وقفز سهم دبى الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين «أمان» ١٤ بالمائة إلى ١,٠٩ درهم فى أقوى تداول منذ أوائل ٢٠١٤.

وارتفع السهم بالحد الأقصى اليومى البالغ ١٥ بالمائة فى كل جلسة من الجلسات الثلاث السابقة وتضاعف سعره منذ ٢٧ ديسمبر.

ويتكهن بعض المتعاملين باندماجات محتملة فى قطاع التأمين فى أعقاب أنباء فى العام الماضى عن اندماج مصرفى كبير فى أبوظبى.

وصعد سهم دبى للاستثمار ٣,٧ بالمائة بعدما أعلنت الشركة عن إطلاق مشروع عقارى جديد فى دبى بقيمة ثلاث مليارات درهم «٨١٧ مليون دولار».

سنذكركم مادامت فى قلوبنا حياة

وسنبكيكم مادامت فى عيوننا دموع

الذكرى السنوية الثانية عشرة

للأحباء المنتقلين

حسام أيوب وزوجته أمل أنيس وكريمتيه سلفيا ومونيكا

تدعو الأسرة جميع من أحبوهم لحضور القداس الإلهى على أرواحهم الطاهرة الساعة السابعة صباح الجمعة الموافق ٢٠١٧/١/١٣ بكنيسة الملاك بالأقصر وكنيسة الأم دولاجى بإسنا

سنذكركم ما دامت فى قلوبنا حياة

وسنبكيكم ما دامت فى عيوننا دموع

شكر وذكرى الأربعين للأحباء

دكتور سمير شوقى وزوجته دكتورة سلوى سعد الله

تتقدم الأسرة بخالص الشكل لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو بالبرق وتخص بالشكر صاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى والأنبا ساويرس رئيس دير السيدة العذراء المحرق بأسيوط والأنبا بيمن أسقف نقادة والأنبا جابرييل أسقف النمسا والأنبا بقطر أسقف الوادى الجديد والأنبا يوساب أسقف عام الأقصر والأنبا يواقيم أسقف عام إسنا وأرمنت والأنبا مارك أسقف عام فرنسا ومجمع رهبان الدير المحرق ودير الأنبا باخوميوس بإدفو ودير مارجرجس بالرزيقات والقمص صرابامون الباخومى وراهبات دير الأنبا بضابا بنجع حمادى والآباء كهنة نجع حمادى وإسنا والأقصر وإدفو والنمسا وفرنسا وجميع الأحباء شعب مدينتى إسنا ونجع حمادى الكرام الذين وقفوا معنا فى هذا الحادث الأليم

وسيقام القداس الإلهى على روحيهما الطاهرتين الساعة ٧:٣٠ صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١٧/١/١٣ بدير الأنبا بضابا - بنجع حمادى

تلغرافياً: عماد وإميل شوقى - نجع حمادى وعماد سعد الله - الغردقة

ليس موتاً لعبيدك

بل هو انتقال

يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى خدمة جديدة لإعلانات الوفيات تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.

يقدم الموقع الخدمة مجاناً على

www.wataninet.com

الذكرى السنوية الخامسة بأسيوط

المهندس نصحى قيصر سدراك

يقام القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت ١٤ يناير ٢٠١٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل (الأول)

كنيسة القديسة العذراء مريم بالوجوه - شبرا

نيافة الحبر الجليل

الأنبا مكارى

الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية ومجمع الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والشمامسة والخدام والخادمات والعاملون وكافة أنشطة الكنيسة يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة

السيدة / نوريوسف

والدة كل من

القس صموئيل لبيب

كاهن الكنيسة

والأستاذ ناصر لبيب

نياحاً للراحلة الكريمة فى فردوس النعيم وعزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة المباركة

شكر وذكرى الأربعين

للمرحوم الدكتور

روميل ميلاد ينى علم

تشكر الأسرة كل من واساها سواء بالحضور أو البرق أو الاتصال وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة صباح السبت ٢٠١٧/١/١٤ بكنيسة مارمرقس الرسول (المطرانية) أسيوط

تلغرافياً: د/ماجدة وليم- أسيوط

وحشتنا يا أحن زوج وأحلى أب

زوجتك د/ماجدة وليم

بناتك مارتينا- ميرنا- مونيكا

تألمنا لفراقك وتعذبت قلوبنا برحيلك فهنيئاً لك بيسوع

مدحت وميرفت ومينا وجورج

ذكرى الميلاد السمائى الأول للزوج الحبيب والأب الغالى

الدكتور عماد ميخائيل السبعينى

الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص ومجمع الآباء الكهنة والشعب يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة

ليلى شفيق عبدالسيد

زوجة الأب الموقر

القمص مرقس القمص بطرس

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بنزلة الفلاحين

نياحاً لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاءً لكل أفراد الأسرة

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الأحد ٢٠١٧/١/١٥ بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بحلوان

تلغرافياً: جون عماد - حلوان

ستظل للأبد ملء قلوبنا وعقولنا اذكرنا أمام عرش النعمة

زوجتك سعاد وأولادك

جون- كريستين وماريان

وإخوتك هارفى- عادل- آمال

جمال- أدولف

لو كنتم تحبوننى لكنتم تفرحون لأنى ذاهب إلى بيت أبى

شكر وذكرى الأربعين

للزوجة الحبيبة والأم الفاضلة

فائزة برت حنا

مدير عام ببنك القاهرة سابقاً

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح السبت ٢٠١٧/١/١٤ بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

تلغرافياً: سمير ينى

٢٣ش ألماظة- مصر الجديدة

فى مرضك وآلامك المضنية كنت مثالاً فائقاً للاحتمال بشكر وحشتينا يا أحن وأطيب قلب فى الدنيا حبيبتنا الغالية فارقت عيوننا ولم تفارق روحك قلوبنا ولن ننساك حتى اللقاء

زوجك سمير وأولادك

هانى ورانيا وجورج وإخوتك

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالمنيا وأبوقرقاص

الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبوقرقاص

والأنبا مكاريوس

الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص ومجمع الآباء الكهنة والشعب يودعون على رجاء القيامة الأم الفاضلة

ليلى شفيق عبدالسيد

زوجة الأب الموقر

القمص مرقس القمص بطرس

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بنزلة الفلاحين

نياحاً لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاءً لكل أفراد الأسرة

«حبيب الرب يسكن لديه آمناً» (تث٢٣:١٢)

شكر وذكرى الأربعين

للأب الغالى

المقدس كميل إميل الملاخ

زوج المرحومة فوزية يوسف روفائيل

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والاتصال وتخص قداسة البابا تواضروس الثانى ونيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط وصنبو وسائر آبائنا كهنة ديروط.

وبإيمان كامل وعلى رجاء القيامة تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٢٠١٧/١/١٣ بمطرانية السيدة العذراء- بديروط

تلغرافياً: إميل الملاخ- ديروط

حبيبى بابا ذكراك محفورة بقلوبنا ما أصعب الحياة بدونك. ستظل تعيش بروحى ووجدانى ما حييت.

إميل وإيرينى

بابا حبيبى وحشتى أوى عارفة إنك مرتاح وفرحان دلوقتى وشايفنا وبتصلى لينا زى كل يوم. أمل وشريف

بابا حبيبى أغلى اسم اتحرمنا منه دعواتك ستعيش بقلبى وروحى للأبد حتى نلتقى. مارى وشيرين

وحشتنا يا أطيب وأحن جد. صوتك وصورتك بقلوبنا للأبد. ديفيد- ماريو- مايكل- مارك- كيرلس- مينا

عمنا العزيز ذكراك بقلوبنا للأبد

أسرة أخوك المرحوم عادل الملاخ

المرض حرمنى وداعك. الروح القدس يعزينا. أخوك شارل الملاخ والأسرة

أبونا وأخونا وحبيبنا الغالى يا شمعة مضيئة للجميع أخوك ميشيل والأسرة

أخونا الغالى كميل ليس موت لعبيدك يارب بل هو انتقال - آمال وراشيل الملاخ

حبيبى الغالى كميل - ربنا يعلم بمحبتك كنت قلباً مفتوحاً للجميع نوال وأمجد وديع الملاخ وإخوته

«أنا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا» (يو١١:٢٥)

دكتور أشرف الملاخ ووالدته وإخوته

أخونا وابن خالنا الغالى كميل بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئاً بالفردوس. موسى بريسكو وإخوته

حبيبنا كميل أحببت الجميع فأحبوك ذكراك باقية. نسيم نجيب وإخوته

أخونا الغالى كميل تركت الأرض بالامها وربحت السماء بامجادها. قلوبنا- متألمة لفراقك منى المعصرانى وأولادها

أخونا الغالى كميل تركت دنيا الآلام. مبروك عليك السماء. أخواتك مارى- محاسن- مريم- ثناء المعصرانى

أخونا الغالى كنت طيباً وديعاً تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك أولاد خالك إيزيس المعصرانى وأخواتها

تألمنا بشدة لفراق الأحباء عادل وكميل. عزاؤنا أنكم فى فردوس النعيم - أسرة المرحومة ثريا المعصرانى

زوج أختنا الغالى هنيئاً لك إكليل البر والنعيم. فؤاد يوسف وإخوته

باسمة وليم تطلب تعزيات السماء للأسرة

أجسادهم دفنت بالسلام وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال «سيراخ ٤٤:١٤»

ذكرى الميلاد السمائى الأول للأب الغالى

سمير عبد الملاك

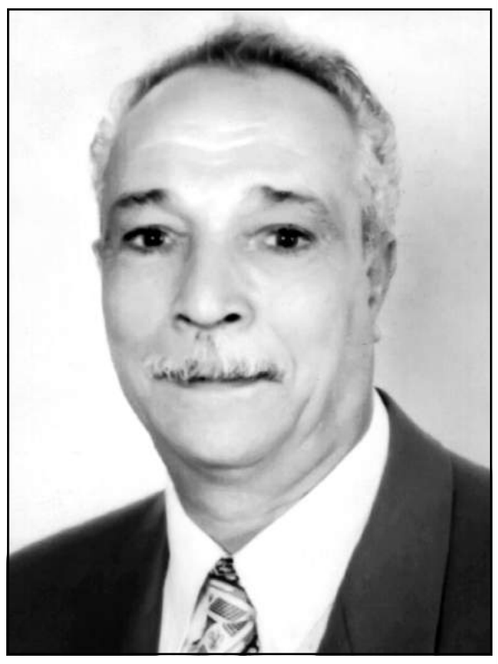

و

شكر وذكرى الأربعين لابنه الحبيب

سامح سمير عبد الملاك

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها

وتقيم صلاة القداس الإلهى لروحيهما الطاهرتين السادسة والنصف صباح الثلاثاء ٢٠١٧/١/١٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط

مع دقات الأجراس معلنة ميلاد فادينا الحبيب
نعلن تمسكنا بالرجاء والسلام الحقيقى
الذى يفوق كل تصور

مقدمين تهانينا لراعى الرعاة الأب الطوباوى
خليفة القديس مرقس الرسول
قداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
داعيـــن الـله أن يسنده لمواصلة دوره الكنسى والوطنى
وأن يجمع بخطواته أبناء الشعب بالحب والتعايش والوئام
طالبيـــــن مــن رب المجد أن يحفظ بلادنا
وأن ينعم علينا بالاستقرار والأمن والطمأنينة
لتظل مصر المحروســة بلدا لكـل المصريين

2017

أبناؤك
نبيل مهنى الأسيوطى والعائلة
خالــد نبيل الأسيوطى وحرمه
مينــا نبيل الأسيوطى وحرمه
أســامة رفيـــــق وحرمه

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

Cartouche

Equipe de rédaction:
Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision:
Rafik Baracat
Mise en page
Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

8 Janvier 2017
30 Kyahk 1734
10 Rabie AL-Thani 1438
11 ème ANNEE
NUMERO 557

Joyeux Noël

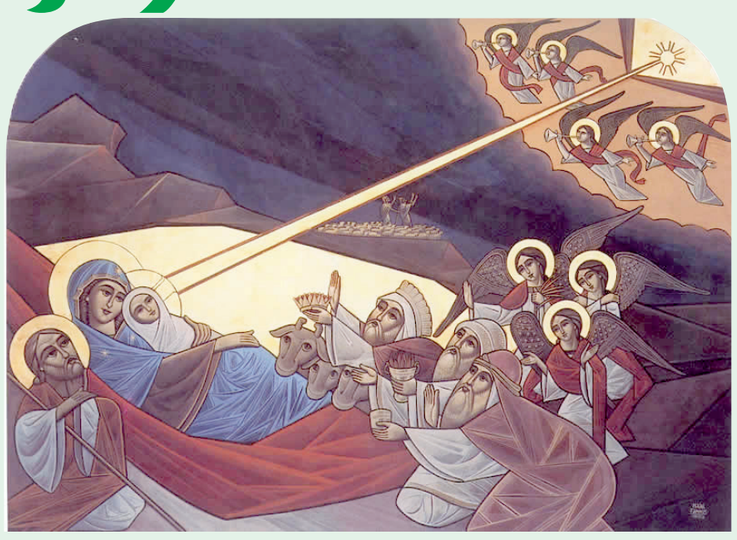

L'Eglise copte orthodoxe a fêté hier Noël. A cette occasion, Watani Francophone adresse ses meilleurs vœux à Sa Sainteté le Chef de l'Eglise copte, le Pape Tawadros II, Pape d'Alexandrie et patriarche de la Prédication de Saint Marc, exhortant Dieu de lui accorder longévité et succès pour poursuivre son rôle ecclésiastique et patriotique, et d'accorder à son peuple de vivre avec amour, coexistence et cohérence.

Nous exhortons aussi le Seigneur Glorieux d'accorder la protection à notre patrie pour que son peuple jouisse de paix et de sécurité, afin que notre pays soit gardé abritant son peuple tout entier.

Watani Francophone offre également ses meilleurs souhaits à tous ses lecteurs à cette glorieuse occasion.

François Hollande en Irak, près de la bataille contre Daech

Le chef de l'Etat entend réaffirmer l'engagement de la France contre le terrorisme islamiste.

Quatre ans après sa visite au Mali tout juste libéré des jihadistes, le président français François Hollande a effectué au début de cette semaine une visite en Irak, en pleine offensive contre le groupe Etat islamique, qui défie le monde à coups d'attentats meurtriers. Il a insisté sur la nécessité de lutter en Irak contre Daech pour "prévenir des actes terroristes" en France en 2017, "année de victoire contre le terrorisme", selon lui.

François Hollande reste à ce jour le seul dirigeant majeur de la coalition internationale anti-EI, dirigée par les Etats-Unis, à s'être rendu en Irak depuis le lancement de cette coalition il y a deux ans et demi.

Accompagné du ministre de la Défense Jean-Yves Le Drian, il a rencontré, d'abord, les soldats français formant les forces spéciales d'élite du contre-terrorisme. Dans l'après-midi, il s'est rendu à Erbil au Kurdistan irakien, où sont stationnées les forces spéciales françaises qui conseillent les peshmergas kurdes engagés dans la bataille pour la reprise de Mossoul à l'EI.

Le président, qui a engagé les armées françaises dans la lutte antiterroriste depuis 2012, poursuit avec cette visite un quinquennat inédit de "chef de guerre" au plus près des opérations.

A Bagdad, il s'est rendu sous haute sécurité dans la zone verte pour s'entretenir avec les trois composantes du pouvoir irakien: le président kurde de la République Fouad Massoum, le Premier ministre chiite Haider al-Abadi et le président sunnite du Parlement Salim Al-Joubouri.

Il a insisté sur l'importance de poursuivre les efforts pour assurer une sécurité durable du pays après la défaite de Daech, et la coexistence des communautés dans un Irak uni et souverain.

La bataille que livrent les forces irakiennes et la coalition internationale pour reprendre Mossoul à l'EI pourrait s'achever "avant l'été", a déclaré François Hollande lors de sa visite.

François Hollande donnant une conférence de presse commune avec le Premier ministre irakien Haider al-Abadi à Bagdad

"Nous n'en avons pas fini (des jihadistes), il y a Mossoul. Il nous a été confirmé que nous pourrions atteindre cet objectif, autant qu'il sera possible, au printemps, en tout cas avant l'été", a déclaré le chef de l'Etat français depuis le Kurdistan irakien, dernière étape de son déplacement consacré principalement à la lutte contre l'EI qui occupe Mossoul depuis juin 2014.

A Mossoul, l'EI résiste à coups de bombes, voitures piégées et autres opérations kamikazes à l'assaut lancé par des dizaines de milliers de soldats, policiers et miliciens irakiens.

Depuis son engagement dans la coalition internationale en septembre 2014, la France a réalisé plus de 5700 sorties aériennes, 1000 frappes et détruit plus de 1700 objectifs en Irak ou en Syrie.

Outre les 14 avions de chasse Rafale basés en Jordanie et aux Emirats arabes unis, environ 500 soldats français assurent des missions de conseil, de formation et d'appui d'artillerie en Irak aux forces engagées dans la bataille de Mossoul. Ils ne participent toutefois pas directement aux combats.

Depuis son élection, en mai 2012, François Hollande a enchaîné les interventions militaires à un rythme plus effréné qu'aucun autre président français: au Mali en 2013, en Centrafrique la même année, puis en Irak en septembre 2014 et en Syrie en septembre 2015.

متابعات وتحقيقات... إشراف: **سلوى رفعت** salwa.callme@yahoo.com

العام الجديد...عند قدماء المصريين

مظاهر الاحتفال بالسنة الجديدة عند قدماء المصريين

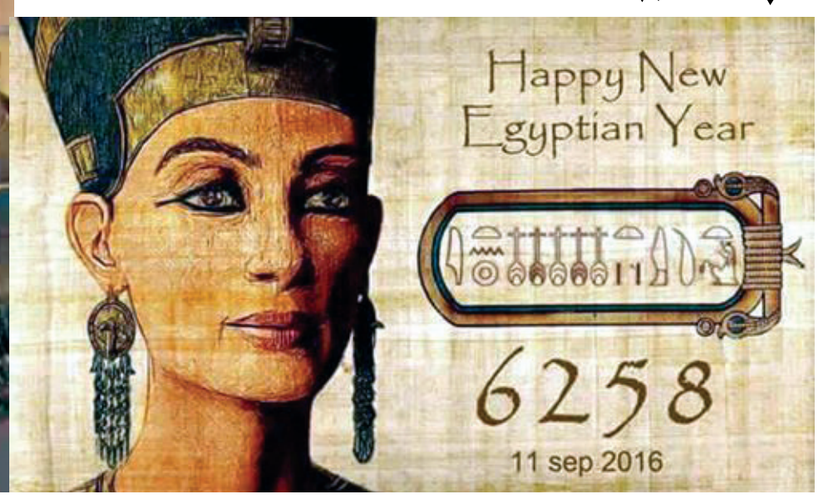

السنة الجديدة تمثل طابعاً خاصاً بالنسبة للقدماء المصريين وكانت أغلب أيام السنة أعياد سواء عقائدية ترتبط بالملوك والآلهة أو رمزية...وهناك مظاهر للتعبير عن العيد سواء فى الملبس أو المأكل فكانت من المأكولات التى تميز رأس السنة«بط الصيد» و«الأوز» والأسماك المجففة التى كانوا يعدون أنواعاً خاصة منها للعيد،أما مشروباتهم المفضلة فى عيد رأس السنة فكانت «عصير العنب» حيث كانت أعياد العصير تتفق مع أعياد رأس السنة...

«الكعك» و«الفطائر»...حلوى رأس السنة

«الأيام المنسية»...تقليد سنه القدماء لينسى الناس خلافاتهم

كليوباتراتدشن«كرنفالاً للزهور»

تحقيق : فادى لبيب-إنجى سامى

مظاهر استقبال السنة الجديد كانت لها الكثير من المعانى والدلائل عند قدماء المصريين،ولذلك تنتهز«وطنى» قبل أيام من استقبال العام الجديد لتلقى الضوء على هذه المظاهر فى حياة«الفراعنة».

أوضح الدكتور وسيم السيسى - الباحث فى المصريات- أن طريقة احتفال المصريين تبدأ بخروجهم إلى الحدائق والمتنزهات والحقول يستمتعون بالورود والرياحين تاركين وراءهم متاعب حياة العام وهمومه فى أيام النسئ،والأيام الخمسة المنسية من العام ومن الحياة وتستمر احتفالاتهم بالعيد خلال تلك الأيام الخمسة- التى أسقطوها من التاريخ-خارج بيوتهم،وكانوا يقضون يوماً فى زيارة المقابر،حاملين معهم سلال الرحمة كتعبير عن إحياء ذكرى موتاهم كلما انقضى عام ، ورمز لعقيدة الخلود التى آمن بها المصريون القدماء.

أضاف د.وسيم قائلاً:أما عن أكلات العيد المفضلة فى عيد رأس السنة«بط الصيد» و«الأوز» الذى يشوونه فى المزارع،والأسماك المجففة التى كانوا يعدون أنواعاً خاصة منها للعيد أما مشروباتهم المفضلة فى عيد رأس السنة فكانت«عصير العنب» أو«النبيذ الطازج التخمير» حيث كانت أعياد العصير تتفق مع أعياد رأس السنة مشيراً إلى أن تقاليد الأيام المنسية هى التقاليد الإنسانية التى سنها المصريون القدماء خلال الأيام المنسية وفيها ينسى الناس خلافاتهم وضغائنهم ومنارعاتهم فتقام مجالس المصالحات بين العائلات المتخاصمة وتحل كثير من المشاكل بالصلح الودى والصفح وتناسى الضغائن حيث كانت تدخل ضمن شرائع العقيدة حيث يطلب الإله من الناس أن ينسوا مابينهم من ضغائن فى عيده المقدس عيد رأس السنة التى يجب أن تبدأ بالصفاء والإخاء،والمودة بين الناس.

أوضح الدكتور«السيسى» أنه كان من التقاليد المتبعة أن يتسابق المتخاصمون كل من أتباعه وأعوانه لزيارة خصمه أو عدوه فيقتسم الضيف مع مضيفه،أو الخصم مع عدوه،كعكة العيد بين تهليل الأصدقاء وتبادل الأنخاب تأكيداً لما يقوله كتابهم المقدس:كتاب الموتى«إن الخير أقوى من الشر والمحبة تطرد العداء.وهكذا كان كثير من القضايا يحل ودياً فى العيد،ويتسابق كل إلى بيت خصمه أو عدوه بصحبة أصدقائه ليكون له السبق فى الصالح حتى ينال بركة الإله فى العيد المقدس كما تنص على ذلك تعاليم العقيدة».

الأعياد عند القدماء المصريين

فى حين أكد الدكتور رامى مينا المتخصص فى الآثار المصرية أن العالم كله أخذ فكرة الاحتفال بالأعياد والمناسبات من القدماء المصريين وكانت مظاهر الاحتفالات تظهر فى الملبس والمأكل،فكان«الكعك»هو اللفظ الذى استخدم قديماً أى«الحلوى» قاسماً مشتركاً فى أغلب الأعياد للتعبير عن الفرحة واستقبال العيد،منوهاً أن معظم أيام السنة كانت أعياداً بالنسبة للقدماء المصريين،وكان التقويم المصرى القديم مقسماً إلى٣٦٥ يوماً وهو ما يعادل السنة وذلك على غرار التقويم الحديث وهذا أيضاً ما أخذه العالم عن المصريين القدماء مروراً بالحضارة البابلية والأشورية والحضارات الوسطى إلى يومنا هذا مشيراً إلى أن عدد أيام الأسبوع كان١٠أيام وكان الشهر مكوناً من٣أسابيع والسنة كانت عند المصريين عبارة عن ١٢شهراً كبيراً وشهر صغير،وكانت تقسم لـ٣فصول مكونة من أربعة شهور وليس أربعة فصول كما هو الآن،وهذه الشهور هى نفس الشهور القبطية الحالية فى الكنيسة.

نوه الدكتور رامى مينا إلى أن السنة الجديدة عند القدماء المصريين كانت ترمز للحياة أما نهاية السنة فهى كنهاية الحياة لذلك كانت تمثل السنة أو التقويم الجديد-الذى كان على شكل لعبة الشطرنج الآن لكن مكونة من٦خانات فقط-بداية جديدة لحياتهم،كما كانت هناك الكثير من التعبيرات الرمزية عن المناسبات منها شروق الشمس فهى ترمز لبداية الحياة لذلك كان يبنى فى الشرق بينما الغروب فهى نهاية الحياة بالنسبة للقدماء ومن هنا جاءت فكرة بناء المقابر فى الغرب منوهاً أن كثيراً من أعياد القدماء المصريين ارتبطت بالملوك والآلهة فكانت هناك أعياداً من واقع العقيدة وأعياد أخرى تعد أعياداً رمزية.

العيد هو الحب

بينما أشار سامى حرك مؤسس حراس الهوية المصرية ومؤلف كتاب«الأعياد- احتفاليات مصرية للحاضر والمستقبل» إلى أن العيد فى مصر القديمة هو«حب» وكلمة«حب» مكتوبة بالحروف الهيروغليفية ومعناها الاجتماع أو الانضمام،وهذه فكرة العيد عند المصريين مجرد الاجتماع والانضمام لبعض،منوهاً أن قائمة الأعياد فى مصر القديمة وصلت لحوالى٧٩ عيداً تشمل الأعياد الدينية والجنائزية والسياسية مثل عيد«توحيد القطرين» والفلكية مثل عيد«رأس السنة المصرية» غير مهرجانات الاحتفال بالطبيعة والشمس مثل«شم النسيم» وعدد من المهرجانات الرياضية والمسابقات وفى الغالب فأن أعياد المصريين تمثل الفرحة لذلك نجد الزهور والموسيقى ملازمة لطقوس كل الأعياد حتى الجنائزية منها.

أوضح «حرك» أن للعيد فى مصر القديمة اسماً آخر وهو:«هلت/هلة» أى هلات وأفراح مصر القديمة هى اجتماع كما أنهت يعنى سوق ومصالح متبادلة طول أيام السنة لأن عدد ليالى التسعة والسبعين عيداً يصل لعدد ١٦٩ ليلة وتعنى إلى حد قريب نص أيام السنة ففيها ترفيه وتواصل اجتماعى وتبادل اقتصادى ومعرفى منوهاً أن يوم الفلاح المصرى يبدأ مع شروق الشمس ويمتد العمل والشغل فيه لمنتصف النهار ومن ثم يعود مرة أخرى للبيت يتجهز ويأخذ أسرته ليشترك وينضم للأهل والأصدقاء للاحتفال بالعيد، مؤكداً أن أى عيد مصرى هو عيد لمصر ولجميع المصريين.

سعف النخيل

وركز الباحث الأثرى على أبو دشيش عضو اتحاد الأثريين على أن سعف النخيل من النباتات المميزة للأعياد وخاصة رأس السنة،حيث كان سعف النخيل الأخضر يرمز إلى بداية العام لكونه يعبر عن الحياة المتجددة كما أنه يخرج من قلب الشجرة فكانوا يتبركون به ويصنعون ضفائر الزينة ويعلقونها على أبواب المنازل ويوزعون ثماره الجافة كصدقة على أرواح موتاهم ومازالت تلك العادات القديمة من موروثنا حتى يومنا هذا مضيفاً أنهم كانوا يصنعون من سعف النخيل أنواعاً مختلفة من التمائم والمعلقات التى يحملها الناس من العيد على صدورهم وحول أعناقهم كرمز لتجديد الحياة ولحفظهم من العين الشريرة وكان الشباب يحملون سعف النخيل فى رقصاتهم الجنائزية ورقصاتهم الشعبية الجماعية.

أشار «أبو دشيش» إلى أن من أقدم العادات والتقاليد التى ظهرت مع الاحتفال بالأعياد وخاصة عيد رأس السنة هى صناعة الكعك والفطائر وانتقلت بدورها من عيد رأس السنة لتكون سمة من سمات الأعياد التى جعلت لكل منها نوعاً خاصاً به وكانت الفطائر مع بداية ظهورها فى الأعياد تزين بالنقوش والتعاويذ الدينية موضحاً أن عيد رأس السنة اتخذ فى الدولة الحديثة طابعاً دنيوياً وخرج من بين الأعياد الدينية العديدة ليتحول إلى عيد شعبى له أفراحه وبهجته الخاصة وكانت طريقة احتفال المصريين تبدأ بعمل القرص أو الكعك فى الأعياد وكانت النسوة فى مصر القديمة يصنعون الكعك ويقومون بأهدائه إلى المعابد والآلهة والكهنة.

الزواج والزهور

وأكد خبير الآثار الدكتور عبد الرحيم ريحان أن الاحتفال بعقد القرآن فى مصر القديمة كان مصاحباً للاحتفالات برأس السنة خاصة فى الدولة الحديثة حتى تكون بداية العام بداية حياة زوجية سعيدة كما كانت تقام أعياد ختان الأطفال مع نهاية وبدء العام الجديد.

وابتدعت الملكة كليوباترا كرنفالاً للزهور فى عيد رأس السنة ليكون أحد مظاهر العيد عندما تصادف الاحتفال بجلوسها على العرش مع عيد رأس السنة،وعند دخول الفرس مصر احتفلوا مع المصريين بعيد رأس السنة واطلقوا عليه عيد النيروز وتعنى بالفارسية اليوم الجديد،لافتا إلى أن احتفال المسيحيين بهذا اليوم استمر بعد دخول المسيحية إلى مصر.